دبلوماسية نشطة تبقي على كردستان العراق في قلب الاهتمام الدولي



هكذا تبدو حلب اليوم في الواقع كما في الأدب عصم

إسقاط المشروعية الدينية عن الزواج السري يربك أسرا مصرية



∡ ص16



العالم تحت صدمة سقوط نظام الأسد

أنقرة استغلت الانشغال بالحرب بين إيران وإسرائيل لتوجيه

الضربة القاضية للنظام السوري

🗩 دهشــق - وضع ســقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد، بعد مرور أكثر من ثلاث عشرة سنة على اندلاع الثورة السورية على يد الفصائل المسلحة التي تلقت الضوء الأخضر من تركيا، العالم تحت الصدمة وهو ما عكسته التصريحات والبيانات المقتضبة الصادرة عن أغلب الدول وخاصة المؤثرة في الصراع مثل إيران وروسيا في حين بدا الارتباك واضحا على إسرائيل.

وبينما كانت تركيا تمد يدها إلى نظام الأسيد للمصالحة، كانت تُعيد في الوقت نفسه الخطة للاستفادة من التطورات العسكرية التي شهدتها المنطقة، وخاصة الحرب على أذرع إيران خلال الأشهر الأخيرة، في إسقاط النظام السوري.

وتركت تركيا إيران وإسرائيل تتصادمان وتهيئان وضعا غير مسبوق في الإقليم، لتباغت سوريا والمنطقة بصُّفة عامة، وتنفذ مع حليفتها وممولتها قطر الانقلاب الكامل على الأسد بمستوى من التنفيذ منع آخرين حتى من محاولة

وكان العالم يجلس مراقبا تطورات الحرب الإقليمية المشتعلة قبل أكثر من سنة وكيف ستهاجم إيران انتقاما من الضربة الإسرائيلية وكيف سترد إسرائيل، وكيف ستتوالى الردود، ومنشعلا بالتفاصيل، بما فيها أهم منظومات الاستخبارات في الإقليم، أي الإيرانية والإسرائيلية، في حيّن بقي ستار من الصمت والتكتم يعزل الخطة التركية لتوجيه ضربة واحدة وقاضية للنظام

وظل الأتراك يحسبون تراكم الخسائر الإيرانية على الأرض في سوريا وفي لبنان لصالحهم، باعتبارها أسلحة ومعدات وتقنيات سيحرم منها الإيرانيون وحزب الله ونظام الأسد يوم يبدأ المعارضون السوريون هجومهم.

الأتراك كانوا يحسبون تراكم الخسائر الإيرانية لصالحهم، باعتبارها أسلحة سيحرم منها نظام الأسد يوم تبدأ المعارضة هجومها

وحين أدركوا أن الخسائر وصلت إلى أعلى مستوياتها وأنهم أمام فرصة لا تعوض لتدمير نظام الأسد، المرهق بالحرب الأهلية والعقوبات، تحركوا ووجهوا ضربتهم المحكمة التي لم تتطلب أكثر من أسبوعين لاجتياح بلد رئيسي إقليميا في الشرق الأوسط مثل سوريا.

إن منَّاتُ المقاتلين في الحرب قضوا في الحرب مع إسـرائيل، مـن دون تقديم

وتركت إيران مهمـة التعليق على ما إزاء سقوط حليفها الأسد.

وتجنبت طهران الإشسارة إلى تركيا في ما يحدث حيث قدمت هجوم فصائل المعارضة المسلحة ضد السلطات السورية على أنه مؤامرة أميركية – إسـرائيلية "لزعزعة الاسـتقرار" وإعادة رسم خارطة الشرق الأوسط.

وقال مصدر مقرب من حرب الله

كذلك، قضي العديد من قادة حزب الله خلال الحرب مع إسرائيل بضربات جوية ضخمة، من بينهم أمينه العام حسن نصرالله وخليفته المفترض هاشم صفى

وقال مصدر أخر مقرب من حزب الله الأحد إن الحزب كان يسحب قواته من ضواحي دمشـق ومنطقة حمص القريبة

وتسارعت الأحداث بشكل مثير للدهشية خلال أيام وبدأت المدن السورية التى صمدت لسنوات تسقط الواحدة تلو الأخرى، دون تحرك يذكر من داعمي الأسد

يحدث في بلد إستراتيجي مثل سوريا للناطق باسم الخارجية إسماعيل بقائى،

وباغت هجوم المعارضة روسيا الحليف الثانى للنظام السوري والمنشعلة منة سنوات بحرب

مفتوحــة مــع أوكرانيــا حيث لــم تأت الضربات الحوية التي نفذتها بأي نتيجة. وبدورها اكتفت موسكو الأحد بتصريحات على لسان الناطق باسم . الخارجية ماريا زخاروفا في حين تركت

مهمة تسريب خبر لجوء الأسد لوسائل الأعلام الروسية. ويدا الارتباك ظاهرا على إسرائيل أيضا التي قالت إنها تتابع ما يحدث بمزيج من الأمل والقلق وتدرس عواقب . أحد أهم التحولات الإسـتراتيجية في

الشرق الأوسط منذ سنوات، بينما تحدث إعلام إسرائيلي عن صدمة استخباراتية. وقالت تقارير الأحد إن سـقوط بشار الأسد صدم الاستخبارات الإسرائيلية والغربية التي "فوجئت" بنجاحات المعارضة السورية المسلحة وإطاحتها

بنظام البعث الدموي. وبحسب نائب رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الاسرائيلية (الموساد) رام بن باراك "فوجئت لتمردين في

وأضاف في تصريحات لإذاعة الجيش الإسـرائيلي "ما حدث في سوريا مفاجأة كبيرة تغيّر ميزان القوى بالكامل

في الشرق الأوسط." من جانبه قال المراسل العسكري لإذاعة الجيش الإسرائيلي دورون كادوش، في تقرير له، إن "إسرائيل لم تكن علىٰ علم مسبق "بهجوم المعارضة السـورية المسلحة الذي بدأ قبل 11 يومًا فى شىمال سوريا.



إنجاز تركي أم سوري

وأضاف "من المؤكد أن إسرائيل

واستدرك كادوش بالقول إنه في

الأسابيع القليلة الماضية، قبل بدء

الهجوم، "ظهرت في إسسرائيل مؤشسرات

استخباراتية على وجود صحوة" في

قطاع المعارضة المسلحة، "الذي كانّ

يعتبر قطاعا خاملاً نسبيا طوال السنوات

وأضاف أن "قسم الأبحاث في

الاستخدارات العسكرية (أمان) أثار

خللال الأسابيع الأخيرة هذه القضية

في تقييمات الوضع المغلقة مع القيادة

العسكرية العليا، وأشار إلىٰ بوادر صحوة

ومع ذلك استدرك المراسل العسكري

الإسرائيلي قائلا "لم تكن إسرائيل على

علــم" بنيّــة المعارضة المســلحة "شــنّ

هجوم مفاجئ ضد الأسد، وبالتأكيد ليس

بالسرعة والنطاق اللذين تم بهما ذلك."

في هذه الساحة (السورية)."

فوجئت بالوتيرة السريعة للأحداث خلال

الأيام القليلة الماضية."

وسيطرت قوات سوريا الديمقراطية (أكراد) على مناطق كانت تحت سيطرة النظام بعد انسحاب الجيش السوري من القامشيلي والحسكة ودير الزور وهو ما يقوي وضع الأكراد ويستفز تركيا التى تريــد منعهم من التمكن شــمال ســوريا وتحاول إعادة الوضع إلى ما كان عليه، على الأقل من خلال استبدال قوات الأسد بقوات المعارضة الموالية لها.

وكانت قوات سوريا الديمقراطية قد تحركت مبكرا لمجاراة التطورات الميدانية حيث أعلنت في 3 ديسمبر إطلاق "معركة العودة" ضد النظام السوري والميليشيات الإيرانية وتمكنت من السيطرة على سبع قرى في مدينة

كما تحركت في مناطق محاذية للحدود التركية مثل الطبقة وأرياف الرقـة وخط الرصافـة، وذلك في محاولة للسيطرة على هذه المناطق التي تقول إنها تخشى سيطرة تنظيم الدولة ألاسلامية (داعش) عليها.

وأكدت تصريحات أدلئ بها وزير الخارجيــة التركى هاكان فيــدان وقوف تركيا وراء ما يحدث في شهمال سوريا. وقال فيدان الأحد إنّ أنقرة على اتصال بفصائل المعارضة السورية للتأكد من عدم "استفادة" تنظيم الدولة الإسلامية وحلن العمال الكردستاني من الوضع بعدما أعلنت هذه الفصائس دخولها

دمشىق وهروب الرئيس بشار الأسد. وأضاف فيـدان في منتـدي الدوحة بقطر "يتعين علينا أن تُكون يقظين خلال هذه الفترة الانتقالية. لدينا اتصالات مع الفصائل للتأكد من أن المنظمات لإرهابية، وخصوصا داعش وحزب ــتانى، لا تســـت

وتضاريت الأنساء الأحد بشان سيطرة الفصائل الموالية لتركيا على مدينة منبح لكن قسيد نفت ما راج من أخبار بشئان فقدان السيطرة على المدينة ولفتت إلى أنها مازالت تقاتل للدفاع عن

كما تحدثت وسائل إعلام تركية عن دخول قوات من المعارضة السورية إلىٰ

السورية للملمة الجيب الكردي بعد الأسد 🗩 منبــج (ســوريا) - ســـارعت تركيا إلىٰ وقال مصدر أمني تركي إن مقاتلين تحريك الفصائل السورية المسلحة سوريين مدعومين من أنقرة دخلوا مدينة الموالية لها لمنع استفادة قوات سوريا منبح بشمال سوريا بعدما انتزعوا الديمقراطية (قسيد) من الفراغ الذي السيطرة على معظم المنطقة المحيطة

تركيا تحرك الفصائل

بها من القوات الكردية المتحالفة مع الولايات المتحدة. وقال المصدر في إشارة إلى المسلحين الأكراد الذين سيطروا على منبج لفترة طويلة "القتال ضد وحدات حماية الشعب وحزب العمال الكردستاني يقترب جدا من تحقيق النصر. وهناك تدخلات جوية وبرية تتواصل لانتزاع منبج من أيدي وحدات حماية الشعب وحزَّب العمال الكردستاني."

> أنقرة تحاول إعادة الوضع إلى ما كان عليه، على الأقل من خلال استبدال قوات الأسد بقوات الفصائل الموالية لها

وذكر المصدر في وقت لاحق أن مقاتلي المعارضة موجودون داخل مدينة منبح نفسها. لكن قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة قالت مساء الأحد إنها لا تزال تقاتـل قوات من المعارضـة مدعومة من تركيا في المدينة.

وقالت قسد السبت إن الفصائل الموالية لتركيا، مثل "أحرار الشام والعمشات والحمزات والسططان مراد وفصائل أخرى تمولها تركيا"، بدأت مهاجمة المجالس العسكرية لقوات سـوريا الديمقراطية فـي منطقة منبج، شىمال سوريا.

وحذرت قسد من أن أغلب هذه الفصائل تضم قياديين مصنفين على لائحة الإرهاب وتصل أعدادهم إلى عشرات الآلاف من المقاتلين.

• هل سيقبل الجولاني بعملية ديمقراطية تتوج بانتخابات حرة في سوريا

• سقوط الأسد 🧑 اَن لسوريا أن تستريح العجز عن الفهم

کان مشکلة بشار الأسد الأهم هيثم الزبيدي



أزمة المصداقية للجزيرة تتجلى في أيام الأسد الأخيرة: «نحب» حزب الله أم «نَّكرهُه»

مدينة دير الزور وهو ما لم يتأكد بعد.

أحداث سوريا تشجع المعارضة المصرية على التصعيد لتحقيق مكاسب سياسية عريضة موقعة بأسماء رؤساء بعض

모 القاهـرة - اتخــنت الحركة المدنية الديمقراطية التى تضم الجزء الأكبر من أحــزاب المعارضة موقفا تصعيديا ضد الحكومة المصرية بمطالبتها عقد لقاء مع النائب العام لبحث الإفراج عن المحبوسين على ذمة قضايا رأى، بعد أن كانت مواقفها تقتصر على توحيه نداءات عامة للسلطة من أجل الاستجابة لمطالبها بإطلاق سراح المحبوسين.

وطرح هذا التوجه تساؤلات عديدة عـن نواياها من التصعيد في وقت تتأزم فيه التطورات الإقليمية، وعما إذا كانت ستصعد بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة بعد ستقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وسط هيمنة الأوضاع الاقتصادية

علىٰ تفكير شريحة كبيرة من المصريين، دون أن تحظىٰ قضايا الحريات بأهمية واضحة في حساباتهم. وعقد مجلس أمناء الحركة المدنية

اجتماعا قبل أيام لمناقشة المستجدات الأخيرة محليا وخارجيا، وقرر تشكيل وفد من قيادات الحركة لمقابلة النائب العام وتقديم عريضة للمطالبة بالإفراج عن سجناء الرأي والمحبوسين احتياطيا علىٰ ذمـة قضايا سياسـية والإفراج عمن انتهت مدة حبسهم بموجب أحكام قضائية ولم يفرج عنهم.

وفسير مراقبون الاجتماع والحرص علىٰ لقاء النائب العام بأنهما استثمار للتطورات الأخيرة في سوريا التي أدت إلى الإفراج عن الآلاف من المحبوسين في

السلطة في مصر تحذرها من إمكانية أن تواجه مستقبلا صعبا. وجاء الاجتماع بعد مرور شهر على انعقاد اجتماع أخر للحركة خرج بتوصية تنظيم مظاهرة أمام السفارة الأميركية

الســجون هناك، كأنها رســالة مبطنة إلىٰ

تضامنا مع الشعبين الفلسطيني واللبناني، لكنها لـم تحصل على موافقة من الجهات الأمنية وألغيت المظاهرة. وقدمت الحركة المدنية الدعم السياسي للأكاديمية ليلئ سويف التي

أضربت عن الطعام للمطالبة بالإفراج عن ابنها الناشط علاء عبدالفتاح، من خــلال وفد قام بزيارتها في مقر إضرابها، و انخرط عدد من قيادات الحركة ممن ينتمون إلى بعض الأحزاب والمستقلين

ورغم أن مطالب الحركة المدنية سيقت الإعلان عن سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد، بثت الأجواء المحيطة بالمنطقة الشعور بالأمل في نفوس المعارضين الذين استشعروا إمكانية

عن علاء عبدالفتاح.

فى نشر تدوينات وبث فيديوهات للإفراج

مكاسب سياسية، فشلت المعارضة في تحقيقها سابقا. وقال المنسق العام للحركة المدنية طلعت خليل إن توقيت قرار الحركة لا يرتبط بأحداث خارجية، والقرار ليس بجديد، فهناك العديد من المطالب للإفراج عن المحبوسين على ذمة قضايا رأي، وإن

الحركة ستقدم إلى مكتب النائب العام

الاستفادة منها في السعى لتحقيق

للإفراج عنهم."

وأضاف، في تصريح لـ"العرب"، "وفي حال لم تتلق الحركة ردا ستكون هناك إجراءات تصعيدية (لم يتم الإعلان عنها)، وأن الحركة لم تحدد أسماء بعينها للإفراج عنها، لكن ثمة كثيرين ننتظر إطلاق سراحهم بعد تلقي وعود سابقة

الأحزاب وشخصيات عامة لمقابلته.

وأشار إلى أن الحركة المدنية لها أهداف رئيسية تتمثل في إعادة ترتيب أوراقها وتعزيز أنشطتها السياسية في المحافظات المختلفة، ما دفع إلى أن يكون استكمال تشكيل أمانة الشباب ولجان المرأة والحريات والعمال ضمن القرارات التي صدرت في الاجتماع الأخير، وأن

الحركة ستشارك في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، وتجهز لعقد تحالفات مع قوى فاعلة بينها رؤى مشتركة للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية.

وتعانى الحركة المدنية من انقسامات مع تجميد حزبي "المصري الديمقراطي الاجتماعي" و"العدل" لعضويتهما إثر خلافات نشبت بسبب التوافق على مرشح رئاسي في الانتخابات الرئاسية

وتضم الحركة في عضويتها عشرة أحزاب، وهي: الدستور، التحالف الشعبي الاشتراكي، العيش والحرية، الكرامة، الشيوعي المصري، المحافظين، العربي الديمقراطي الناصري، الوفاق القومي، الاشتراكي المصري، والإصلاح والتنمية.

🔻 دمشــق - تتعالــيٰ الأصــوات فــي

سوريا مطالبة بفترة انتقالية تنتهي

بإجــراء انتخابات حرة فــى البلاد، لكنّ

الســؤال الذي يفرض نفســه هل ستقبل

هيئة تحرير الشام وزعيمها أبومحمد

الجولاني والذي كشف مؤخرا عن هويته

وهو أحمد الشرع بعملية ديمقراطية يحدد فيها السوريون مستقبلهم

وقادت هيئة تحريس الشام، التي

كانت في السابق الفرع السوري من

تنظيم القاعدة وتطلق على نفسها

جبهة النصرة قبل إعلان فك الارتباط،

العملية العسكرية المباغتة التي

أطاحت بالرئيس بشسار الأسد، في مشهد

دراماتيكي فاجأ المتابعين والسوريين.

وكان الجولاني أو الشرع حرص منذ

بدء العملية العسكرية على التسويق

لصورة رجل المرحلة، الذي يتجنب

إراقــة الدماء، موجها رســائل تهدف إلىٰ

طمأنة الأقليات في سيوريا التي تخشيي

التلفزيون السـوري الرسـمي الأحد، في

أعقاب سقوط دمشيق، إن "المستقبل لنا"،

وحث مقاتلي الهيئة على عدم إيذاء من

وأضاف زعيم هيئة تحرير الشام أنه

ولدى دخول مقاتلي الهيئة حلب،

أكبر مدينة سورية قبل الحرب، في

بداية زحفهم نحو دمشق، ظهر الجولاني

وهبو يصدر أوامر عبر الهاتبف ويذكر المقاتلين بحماية الناس ويمنعهم من

وأظهر مقطع فيديو آخر الجولاني

وهو في زيارة لقلعة حلب برفقة مقاتل

يلوح بعلم الثورة السورية والذي رفضته من قبل جبهة النصرة باعتباره رمزا

إلحاديا لكن الجولاني تقبله في الآونة

الأخيرة في لفتة للمعارضة السورية

وقال جوشوا لانديس، الخبير في

الشان السوري ورئيس مركز دراسات

الشسرق الأوسط في جامعة أوكلاهوما،

"الجولاني أكثر ذكاء من الأسد، غير

أدواته وغير مظهره العام وعقد تحالفات

جديدة وأطلق رسالته المتوددة"

لكن هــذا التحول يبقى محل اختبار،

ومرتبط بمدى استعداد الجولاني

للتوصل إلى توافق مع المعارضة

السياسية وأيضا مع الجماعات

المسلحة الأقل نفوذا لإدارة المرحلة

"لا مكان للتراجع ونحن مصممون على استكمال الطريق الذي بدأناه منذ العام

2011، تاريخ اندلاع الأزمة السورية.

يلقون أسلحتهم.

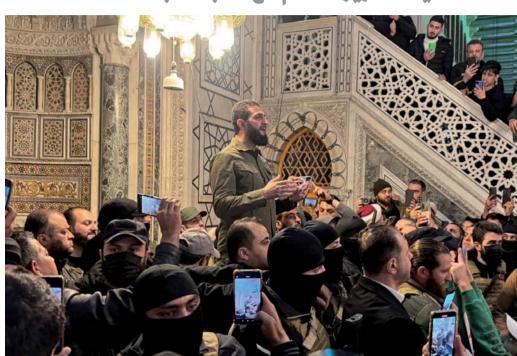
دخول البيوت.

وقال الجولاني في بيان بثه

السياسي ومن سيحكمهم.

هل سيقبل الجولاني بعملية ديمقراطية تتوج بانتخابات حرة في سوريا

دور تركيا وقطر سيكون مؤثرا في تعاطى هيئة تحرير الشام مع حقبة ما بعد الأسد



الجولاني في المسجد الأموي

وقال أرون لوند، الباحث في مركز سينتشــري إنترناشــونال للأبحاَّث، إنْ الجولاني وهيئة تحرير الشام تغيرا بشكل ملحوظ لكنه أشار إلى أنه وجماعته ظلا "على نهج التشدد إلى

وتابع قائلا إن ما قام به الجولاني

وبرز الجولاني وجبهة النصرة

وقبل تأسيس جبهة النصرة، قاتل الجولاني مع تنظيم القاعدة في العراق حيثٌ قضي خمس سنوات في سجن أميركي. وأرسله زعيم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق في ذلك الوقت، أبوعمس البغدادي، إلى سيوريا بمجرد بدء الانتفاضة ليضع موطئ قدم للتنظيم

وصنفت تركيا، الداعم الخارجي

وفقا للشريعة الإسلامية. يرتدي قميصا وسترة.

إرهابيا وإنه يعارض قتل الأبرياء.

بالقاعدة، وحتى عندما كنا مع القاعدة كنا ضد تنفيذ عمليات خارج سوريا، لأن القيام بعمل في الخارج يتعارض تماما

وهيئته "حملة علاقات عامة، لكن حقيقةً أنهما يبذلان هذا النوع من الجهد أصلا تظهر أنهما لم يعودا بذات التشدد الذي كانا عليه. المدرسـة القديمة من القاعدة أو (تنظيم) الدولة الإسلامية لم تكن لتفعل ذلك أبدا."

باعتبارهما الأقوى بين فصائل المعارضة التي ظهر العديد منها في الأيام الأولئ للانتفاضة ضد الأسد قبل أكثر من عقد من الزمن.

وأدرجت الولايات المتحدة الجولانى على قائمة الإرهابيين في عام 2013، وقالت إن تنظيم القاعدة في العراق كلفه بالإطاحة بنظام الأسيد وفرض الشريعة الإسلامية في سوريا، وإن جبهة النصرة نفذت هجمات انتحارية أسفرت عن مقتل مدنيين وتبنت رؤية طائفية

الرئيسي للمعارضية السورية، هيئةً تحرير الشام جماعة إرهابية، لكنها في واقع الحال أحد أبرز داعميها مع قطر. وأجرى الجولاني أول مقابلة إعلاميــة له فــى عــام 2013، وكان ظهره للكاميرا وغطاء أسود يلف ما ظهر من رأســه ووجهه. ودعا فــى المقابلة علىٰ قناة الجزيرة القطرية إلى حكم سوريا

وبعد حوالي ثماني سنوات، أجرى مقابلة مع برنامج "فرانت لاين" على محطة الشبكة التلفزيونية الأميركية (بي.بي.أس) مواجها الكاميرا وهو

وقال الجولاني إن من الظلم تصنيفه

وشرح بالتفصيل كيف توسعت جبهة النصرة من ستة رجال رافقوه من العراق إلى خمسة آلاف في غضون عام. لكنه قال إن جماعته لم تشكل تهديدا للغرب أبدا.

وأضاف "أكرر، انتهى ارتباطنا

모 بورتسـودان (السـودان) - أثار اقتراح في اجتماعــه الذي عُقــد فــي الحادي تقدمت به الجبهة الثورية خلال اجتماعات والثلاثين من أغسطس 2024 حول هذا للهيئة القيادية لتنسيقية القوى المدنية . الديمقراطيــة "تقدم"، فــي مدينة عنتيبي

الأوغندية الأسبوع الماضي، بشان

تشكيل حكومة منفى سودانية انقساما

وتعاينت المواقف بين مؤيد يرى أن

الحكومة الموالية للجيش السوداني

والتي تتخذ من بورتسودان مقرا لها،

منزوعة الشـرعية، وأن هناك حاجة إلى

جسم بديل، وبين رافض للخطوة يعتبر

أن مثل هذا التمشي سيفاقم الأزمة ويزيد من حالة التشظى على الساحة

وتشكلت الحكومة الحالية في أعقاب انقلاب قاده الجيش السوداني في

الخامس والعشرين من أكتوبر 2021، َّضدُّ

الحكومة المدنية برئاسة عبدالله حمدوك

النذي يتولئ حاليا رئاسة تنسيقية

التنفيذية للجيش، وهي لا تحظىٰ بغطاء

شــرعى، ســواء علىٰ الصعيد الدولى أو

الأفريقي، لكن قيادة الجيش تحرّص

علىٰ التسويق لها، واتخاذها واجهته

السياسية، وهو ما يظهر في إصرارها علىٰ تمثيله في مفاوضات جنيف في

أغسطس الماضيّ، وقبلها في منبر جدةً.

بورتسودان حملات منظمة ضد القوى

المدنيـة، وكل نفس معـارض أو متحفظ

علىٰ مسلك الجيش في المناطق الواقعة

تحت سيطرتها، الأمر الذي دفع الجبهة

الثورية وقوى أخرى داخل تنسيقية

"تقدم"، إلى طرح مشروع تشكيل حكومة

منفئ، لكن تمرير المقترح اصطدم

بممانعة من عدد من الأطراف ما دفع

قيادة "تقدم" إلى إحالته على "الآلية

وأعلن حزب الأمة القومى أنه يرفض

أي مساع لتكوين حكومة من أي جهة

وفي أي مكان، وقال الواثق البرير، الأمين

العام للحزب، في بيان له، إن تشكيل

الحكومة يمهد الطريق لسيناريوهات

التقسيم ويزيد من حدة الاستقطاب،

مشيرا إلى قرار مجلس التنسيق بالحزب

وقد شـنت حكومة الأمـر الواقع في

وتعد الحكومة الحالية النراع

بين القوى المشاركة.

الإثنين 2024/12/09 السنة 47 العدد 13336

تشكيل حكومة منفى يثير

انقسامات بين القوى المدنية

في السودان

وأكد البرير على ضرورة التركيز على أولويات المرحلة من أجل تحقيق حل شامل للأزمة في البالد. ولفت إلى تفاقم الأزمة الإنسانية وزيادة الانتهاكات الفظيعة ضد المواطنين بسبب استمرار الحرب وتوسعها.

ونبه البيان إلى زيادة حدة الانقسامات السياسية والاجتماعية السلبية وارتفاع خطاب الكراهية والعنصرية، داعيا القوى السياسية والمدنية والمجتمعية إلى تخطي خلافاتها والاتحاد معا للضغط من أجل إنهاء الحرب وتخفيف معاناة السودانيين.

مدنی عباس مدنی معالجة الأزمات تتطلب رؤية شاملة تتجاوز الحلول السطحية



وشدد الحزب علئ موقفه الثابت الرافض للحرب، حاثا على إيقافها، ومؤكدا عدم انحيازه لأي من الأطراف المعنية، ودعا البيان إلى أهمية تعزيز

النسييج الاجتماعي للحفاظ على وحدة البلاد وتماسكها في مواجهة خطر التقسيم واستمرار النزاع، وطالب طرفي النزاع بضرورة السعى نحو وقف شامل للحرب والعودة إلىٰ طاولة المفاوضات، والالتزام بتعهداتهما بحماية المدنيين وتيسير وصول المساعدات الإنسانية

من جهته رأى وزير الصناعة والتجارة السابق مدني عباس مدني أن الحل ليس في تشكيل حكومة منفئ أو غيرها، بل يجب التركيز علىٰ نزع الشسرعية عن الحسرب وتحميل الأطراف المتنازعة مسؤولية الجرائم التي ارتّكبت، وأن معالجة الأزمات تتطلب رؤية شاملة تتجاوز الحلول السطحية.

وقال مدنى، وهو ينتمى إلى التنسيقية المدنية، في تدوينة له على فيسبوك، إن اتهام القوى المدنية

بالتعاون مع الدعم السريع يُعد "من أكبر الأكاذيب التى شهدها تاريخ السودان الحديث." وأكد أنها تكررت بشكل متزايد مما جعلها تبدو كحقيقة لا تقبل النقاش بسبب ضعف الخطاب الإعلامي لهذه

العراب

ويرى محللون أن السبب الأساسي لرفض بعض القوى في التحالف المدنى مشـروع إقامـة حكومـة منفـئ هو أن يتخذها الجيش ذريعة جديدة للترويج لدعاية أن "تقدم" ليست سوى واجهة سياسية لقوات الدعم السريع، وهو أمر لطالما نفته التنسيقية.

ويشير المحللون إلىٰ نقطة ثانية وهي أن المجتمع الدولي ليس متحمسا لبروز المزيد من الأجسام، حيث يرى أنها ستزيد الوضع تعقيدا، وهو ما بدا واضحا في موقف الولايات المتحدة.

وقال المبعوث الأميركي الخاص للسودان توم بيرييلو في تغريدة على منصة إكس "إن الولايات المتحدة تشعر بقلق عميـق إزاء التقارير التي تفيد بأن بعض الفصائل والأفراد السودانيين يدعون إلى إعلان هياكل حكم جديدة ومعلنة من جانب واحد." ورأى أن مثل هذا الإجراء يؤدي إلى زعزعة الاستقرار بشكل كبير في المنطقة ويخاطر "بتفتيت

ويعتقد المحللون بأن حظوظ الدفع بهكذا مشروع تكاد تكون منعدمة، وأن إحالــة الهيئــة القيادية لتنسيقية تقدم ألمقتسرح إلكي اللجنة السياسية يعني ركنه على الرف، فالهيئة تدرك أن هناك حاجة إلى ردم الخلافات بين أقطابها وليس زيادتها.

وأكد رئيس الهيئة القيادية لتنسبقية القوى المدنية الديمقراطية إحالة قضابا الجبهة المدنية والعملية السياسية ونزع الشرعية إلى الآلية السياسية.

وقال حمدوك إن اجتماعات تقدم في عنتيبي ركزت على معالجة أوجه القصور التنظيمية لضمان تمتين هياكل التحالف وتعزيــز وحدة صفوفه، مشسددا على أهمية التشاور الشامل بين مكونات التحالف لتطويس رؤية موحدة تلبى تطلعات الشعب السوداني في هذه

طوى الســوريون صفحة الرئيس بشــار الأسد، ليبقىٰ الهاجس التالى هو كيف سيكون المستقبل، في حضرة هيئة تحرير الشام وزعيمها أحمد

الشرع الذي يعرف باسم أبى محمد الجولاني. الانتقالية، وصولا إلى انتخابات. ودعا رئيس الوزراء الحالي محمد غازي الجلالي إلى إجراء انتخابات حرة، قائلا إنه مستعد لدعم استمرار تصريف شــؤون الدولــة وللتعاون مـع أي قيادة

> يختارها الشعب السوري. وأشار الجلالي إلى أن تواصلا جرى مع الجولاني لبحث إدارة الفترة الانتقالية الراهنة، وهو ما يمثل تطورا ملحوظا في الجهود الرامية إلىٰ تشكيل المستقبل السياسي لسوريا.

من جهته قال هادى البصرة زعيم المعارضة السورية في الخارج لرويترز علي هامش منتدى الدوحية الأحد إن سوريا يجب أن تشهد فترة انتقالية مدتها 18 شهرا لتوفيس "بيئة آمنة ومحايدة وهادئة "من أجل إجراء

وأضاف البحرة الذي يتولئ رئاسة الائتلاف الوطنى لقوى الثورة والمعارضة السورية إنه تتعين صياغة وستكون أول انتخابات تجرى بموجبه هي الاستفتاء عليه.



وأضاف البحرة أن "الدستور سيحدد ما إذا كانت سوريا ستتبع نظاما برلمانيا أو رئاسيا أو مختلطاً، وعلى هذا الأساس ستجرى الانتخابات ويختار الشعب زعيمه."

وقال إن المعارضة طلبت من موظفى الدولة الاستمرار في الذهاب إلى أعمالهم إلىٰ حين انتقال السلطة وأكدت لهم أنهم لن يتعرضوا لأي أذى.

وليس من الواضح بعد كيف سيتعاطى الجولاني مع المطالب السياسية المطروحة، حيث إنه وبالرغم من البراغماتية الشديدة التي أظهرها في الأيام الأخيرة، لكن يعتقد أنه لا يزال على نفس نهج التشـدد، وأنه سـيميل لخيار إنشياء حكم وفق الشيريعة الإسلامية.

ويشير محللون إلى أن الجهات الراعية للهيئة، وفي مقدمتها تركيا وقطر، قد تتدخل وتمارس عليها نوعا من الضغوط للانفتاح على الجميع وبلورة تصور لإدارة السلطة في سوريا.

ويرى المحللون أن أنقرة والدوحة ستحرصان علئ تمرير فترة هادئة، وتحاولان إقناع الجولاني بأهمية الانخراط في هذه الجهود، حيث تنصب أنظار العالم اليوم على سوريا.

حماس اتصبالات بالفصائل التي لديها رهائن إسرائيليون في قطاع غزة منذ هجوم السابع من أكتوبر 2023، طالبة إجراء إحصاء دقيق بهم سواء كانوا أحياء أو أمواتا، في خطوة يعتقد أن لها علاقة بترتيبات تجرى خلف الكواليس لصفقة

وقالت مصادر تنتمي إلىٰ الفصائل الفلسطينية التى تحتفظ برهائن إسرائيليين شرط عدم كشف هويتها إن "حمّاس طلبت مـن الفصائل مثل حركتي الجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية ولجان المقاومة الشعبية إعداد ملفات عن الأسرى الإسرائيليين لديها مع كافة التفاصيل الخاصة بحالة الأسرى

الأحياء وبجثث" من قضى من هؤلاء. وأشارت المصادر إلى أن هذه الترتيبات هي "من أجل (ضمان) الجاهزية لدى حماس وفصائل المقاومة في حال تـم التوصل إلى صفقـة تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار."

وذكر مصدر مطلع في حماس أنه "ما لم يتم الانسحاب الإسرائيلي وحرية الحركة بين شمال وجنوب قطاع غزة، من الصعب الوصول إلى كل المجموعات التي لديها أسرى لمعرفة تفاصيل عن الأحياء بينهم والأموات."

وشدد على أنه "إذا أراد الاحتلال إطلاق سراح الأسرى، فالحل هو صفقة تبادل جادة ومنصفة، ووقف الحرب وليس استمرار العدوان."

وأوضح المصدر أن "الفصائـل التي لديها أسرى تحتاج إلى وقت كاف لإحصاء الأسرى الأحياء، إضافة إلىٰ جثث الذين قتلوا جراء القصف الإسرائيلي أو جثث القتلئ الذين

حماس تطالب الفصائل بإحصاء الرهائن الإسرائيليين استعدادا لصفقة محتملة

خلال الهجوم الذي نفذته حماس في إسرائيل في السابع من أكتوبر العام

وكانَّت قطر أعلنت في تصريح مقتضب عن استئناف جهود الوساطة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، جاء ذلك بعد إيفاد دونالد ترامب مبعوثه للشرق الأوسط إلىٰ المنطقة في نهاية

الشبهر الماضي. ويريد ترامب التوصل إلى صفقة بشأن الرهائن قبل توليه منصب الرئاسة

في يناير المقبل. وأشار المصدر إلى أن "الوسطاء في قطر ومصر وتركيا كثفوا في الأيام القليلة الماضية اتصالاتهم مع حماس، والتوقعات لدينا أن تنطلق جولة مفاوضات حول الأسرى ووقف إطلاق النار خلال الأيام القادمة في القاهرة"،

모 غــزة (الأراضي الفلسـطينية) - أجرت 👚 احتفظــت بهــم كتائب عزالدين القســام مضيفا أن "حمــاس جاهزة لإبرام اتفاق ـرى ووهف إطــلاق النار إذ التزم الاحتلال."

وعقدت قيادة حماس برئاسة رئيس المجلس القيادي ومجلس الشوري للحركة محمد درويش السبت عدة لقاءات في الدوحة، من بينها اللقاء مع وزير الخارجية الإيراني واللقاء مع وزير الاستخبارات التركي، تناولت جهود الوسطاء لإطلاق جولة جديدة من المفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل والحركة بهدف وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، بحسب بيان لحماس.

ويقول مراقبون إن حماس في وضع صعب يجعلها غير قادرة على التمسك بشروطها، وستجد نفسها ملزمة بتقديم تنازلات، وأن الدوحة وأنقرة ستتكفلان بممارسة ضغوط عليها، لأن كلتيهما تطمـح لعلاقة جيدة مع الإدارة الأميركية



من الصعب إحصاء الرهائن بعد تقطيع أوصال القطاع

دبلوماسية نشطة تبقي على كردستان العراق في قلب الاهتمام الدولي

نيجيرفان بارزاني يشارك قادة دول العالم افتتاح كاتدرائية نوتردام

الاهتمام الدولي المستمر بإقليم كردستان العراق واستقراره وتماسك سلطاته لا يفسر فقط بوجود مصالح للعديد من الدول في الإقليم تحرص علي رعايتها والحفاظ عليها، لكنَّه يعود أيضا لنشاط دبلوماسيته ونجاح كبار قياداته في نسبج شبكة علاقات متنوعة عبر بلدان العالم بما في ذلك قواه الكبرى وهو ما تجسّد مجدّدا من خلال لقاءات الرئيس نيجيرفان بارزانی مع عدد من قادة تلك البلدان خلال مشاركته احتفالية إعادة افتتاح كاتدرائية نوتردام بالعاصمة الفرنسية باريس.

모 أربيــل (كردســتان العــراق) - أظهــر اختيار باريس على رئيس إقليم كردستان العراق نيجريفان بارزاني للمشاركة ضمن خمسين من رؤساء وقادة دول العالم وكبار المسؤولين فيها بينهم الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب في المراسم التاريخية التي أقدمت لإعادة افتتاح كاتدرائية نوتردام بالعاصمة الفرنسية، وجود الإقليم على . خارطــة الاهتمام الدولــي نتيجة حيوية دىلوماسىتە ونجاحها فى تسويق صورة إيجابية له باعتباره موطنا للاستقرار والانفتاح الثقافي والتسامح الديني ضمن العراق الذي لا يخلو من مشاكل في هـذه المجالات نتيجة حكـم الأحزاب و الفصائل الطائفية له.

لقاء بارزانی - ترامب مؤشر على استقرار علاقات الإقليم بإدارته على عكس العلاقة المتوقعة بين بغداد وواشنطن في عهده

وأتاحت المناسبة تجديد التعبير عن العلاقات الوثيقة التي جمعت على مدى عقود من الزمن بين ساسة تاريخيين فرنسيين وزعامة الحرب الديمقراطي الكردستاني ممثلة بالمرجع الكردي المخضرم مسعود بارزاني، فيما أظهر اللقاء الذي جمع بين نيجيرفان بارزاني والرئيس الأميركي ترامب استقرار العلاقات بين الإقليم وواشنطن في عهده، في وقت تبدو علاقة إدارته بالدولة الاتحادية العراقية مقبلة على اضطرابات ومشاكل نتيجة موقف الإدارة الحمهورية من القوى الشبيعية القائدة alalet ladiser u باعتبارها أذرعا لإيران بما سيستتبع ذلك من ضغوط سياسية واقتصادية متوقّعة على العراق بدءا بإجباره على تنفيذ العقوبات الأميركية المفروضة على

ويقود الرئيس نيجيرفان منذ توليه منصب رئاسة الإقليم حراكا ديبلوماسيا نشطا اتجه جزء منه نحو بلدان المنطقة وأفضيئ إلئ إقامة علاقات متوازنة معها لم تستثن حتى إيران ذات الموقف السلبي والتصرفات العدوانية فى بعض الأحيان من الإقليم من قبيل قصف حرسها الثوري لأراضيه أو الإيعاز للميليشيات العراقية بالقيام بذلك علئ خلفية اتهامات غير

لسلطاته بالتواطؤ ضدّها مع أعدائها. وأقامت حكومة الإقليم أيضا علاقات وثيقة مع تركيا انبنت على مصالح اقتصادية وتنسيق أمنى مفيد للطرفين، ووفرت قاعدة لتطوّر كبير في العلاقات بسين أنقرة والحكومة الاتّحادية العراقية انعكس في تغيير بغداد لموقفها الرسمى من نشاط مسلّحى حزب العمال الكردستاني داخل الأراضى العراقية وتمت ترجمته إلى تعاون من المجال الاقتصادي وتوافق على حلحلة خلافات

مستندة لأدلة ووقائع ما تنفكَ توجهها

الطرفين بشئان ملف المياه. وتفيد العلاقات التي تقيمها القيادة السياسية لكردستان العراق مع الدول وخصوصا قواه الكبرى في مساعدة الإقليم في التماسك والصمود في وجه حلفاء إيران النافذين في الدولة الاتحادية خصوصا علئ الصعيد الاقتصادي والمالي بالتشدّد في تمكينه من حصّته من الموازنة الاتّحاديـة ووضع المزيد من الشسروط المعقّدة لذلك ما يضع سلطاته

أمام تحدّيات مالية ذات أبعاد اجتماعية.

ويدأت الاحتجاجات تتدرّج من مجرّد

الكاتدرائية.

كما التقلي أيضا بعدد كبير من

مراسم إعادة افتتاح كاتدرائية نوتردام قالت رئاســة الإقليم في بيان إنّ الدعوة التي وجّهت إليها تعكس "عمق الصداقة والعلاقية المتينية بسن فرنسيا وإقليم كردستان وأهمية دوره ومكانته على الصعيد الإقليمي وعلى صعيد العلاقات

وأعيد افتتاح الكاتدرائية بعد نحو

وإلىٰ جانب لقائه بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون التقلئ نيجيرفان بارزانىي بالرئيس الأميركي المنتخب دونالــد ترامــب خــلال تواجدهمــا في باريس لحضور مراسم إعادة افتتاح

قادة الدول ومسؤوليها من بينهم الرئيس الألماني فرانك والتر شتاينماير والمليارديس الأميركسي إيلون ماسك والرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا ورئيس الوزراء الهولندي مارك روته ورئيس الوزراء الصربي ميلوش فوتشييفيتش والمستشيار النمسياوي

وتعليقا على مشاركة بارزاني في

الدبلوماسية الدولية." وهنأ رئيس الإقليم الرئيس الفرنسي بمناسبة إعادة افتتاح الكاتدرائلة واصفا الحدث بالتاريخي والمجسّد لجهود الحفاظ على إرث ترك. وعبّر ماكـرون في كلمة ألقاها بالمناسبة عن امتنان الأمة الفرنسية لجميع من شاركوا في ترميم

الكاتدرائية. خمس سنوات من تعرضها إلى حريق

حضور لافت بين كبار العالم هائل أدى إلى انهيار برج سهمها الشبهير ما أثار صدمة عالمية.

وأقيم الأحد أول قداس في الكاتدرائية بعد اكتمال أشعال ترميمها الطويلة والمكلفة. وشسارك في القداس الذي رعاه كبير أساقفة باريس المونسينيور لوران

أولريك مئة وخمسون أسقفا وكاهنا. وتجمع علاقة عريقة بسن قبادة الحزب الديمقراطى الكردستانى وفرنسا بنيت على الدعم الفرنسى لنضالات أكراد المنطقة والعراق ونصرة قضيتهم.

وأعيد مؤخرا تسليط الأضواء على تلك العلاقات من خلال احتفالية انتظمت في مدينة أربيل مركز إقليم كردستان العراق إحياء للذكرى المئوية لميلاد دانيال ميران زوجة الرئيس الفرنسي الأسبق فرانسوا ميتران حضرها رئيس الحرب الديمقراطي مسعود بارزاني وأثنىٰ خلالها عن دور دانيال في الدفاع

عن حقوق الشعب الكردي. وقال الرئيس بارزاني إنّ "تلك السيدة لها حق على الشعب الكردي الذي لعبت دورا كبيرا في سيبيل قضيته وكانت تريد فعل المزيد لكن ربما هذا ما كان بالإمكان." وأضاف " التقيت بالسيدة ميتران في باريس عقب جرائم الانفال وكانت وقتها قادمة للتو من نازحين الأكراد حيث أردت مأساتنا لها إلا أنها كانت على اطلاع كبير بأحوال الأكراد، وذرفت الدموع من

أجلهم وكانت المرة الأولىٰ التي أرى فيها شخصية أوروبية تذرف الدموع من أجل

🥏 بغداد - مثّل السقوط المدوى لنظام وقال قائد عمليات الأنبار للحشد الرئيس السوري بشار الأسد ضربة الشعبي قاسم مصلح إن الحدود كبيرة للمبلشيات الشبيعية العراقية العراقية – السورية مؤمنة بالكامل، وذكر في بيان أنّ "هناك استعدادات كاملة الموالية لإيران تجاوزت الجانب المعنوي لتأمين الحدود تنفيذا لتوجيهات القائد إلى إثارة المخاوف لدى قادتها من اليوم العام للقوات المسلحة خصوصا بالجبهة التالي للتغيير الكبير الذي حدث في الغربية المحاذية لسوريا"، مبينا أن سورياً وما يمكن أن يحمله من تأثير على "هناك تنسيقا كبيرا بين الحشد والجيش مكانتها وأدوارها في تجربة الحكم في وحرس الحدود." العراق أمنيا وسياسيا وغلبت نبرة الإحباط على خطاب

اليوم التالى للتغيير

فی سوریا یشغل

الميليشيات العراقية

الإعلام المرتبط بالميليشيات وتصريحات

السياسيين العراقيين المقربين منها جرّاء

مراقبتها لما حدث لحليفها السوري

دون أن تمتلك القدرة على عكس مسار

الأحداث على غرار ما حدث في سنوات

سابقة عندما قاتلت إلى جانبة وساعدته

بالتعاون مع حـزب اللـه اللبناني على

الصمود في وجه الفصائل المسلّحة

المعارضة له والدول الداعمة لها بقيادة

وأفقد تسارع الأحداث تلك الميليشيات

زمام المبادرة ولم يترك لها فرصة التدخل

باستخدام بعض الذرائع المعهودة مثل

حماية المقدسات الشيعية وأبناء الطائفة.

بإيران التي مثل سيقوط نظام الأسيد

وقبل ذلك الضربات القاصمة التي تلقتها ذراعها اللينانية حيزب الله، على يد

إســرائيل أكبر ضربة لنفوذها، وبالتالي

وعلئ صعيد واقعى خسسرت إيران

والميليشيات بفقدها السيطرة على الجغرفيا السورية طريقا طويلا للتحرك

والإمداد بالأسلحة والمقاتلين كانت قد

بذلت على مدى سنوات جهودا لتأمينه

وإبقائله مفتوحا رغلم الرقابة الأميركية

وكان التحرّك في سيوريا ومساندة

نظامها والتعاون مع حزب الله اللبناني

والتنسيق مع حركة حماس الفلسطينية،

إلـــيٰ جانــب دورها في "محاربــة إرهاب

تنظيم داعش" عوامل توفّر مجتمعة

للميليشيات الشبيعية مادّة ثرية للدعاية

من جهة برفع شعارات المقاومة والدفاع

عن المقدّسات، كما تتيح لها من جهة

أخرى بابا للمزيد من التسلِّح ومبرّرا

للحصول على التمويلات بما في ذلك من

وظهر مدى حرج قادة الميليشيات

وغالبية السياسيين العراقيين الشيعة

إزاء الأحداث في سـوريا فـي تجنّبهم

التعليق المباشس على مغادرة الرئيس

السوري لبلاده وانصرافهم نحو

التعليق على التأثيرات الأمنية المحتملة

لذلك على العراق وتضخيمها في

وحذر رئيس مجلس الوزراء العراقي

الأسيق عادل عبدالمهدى من تداعيات

إن "بعد النصر اللبناني حقق الهجوم

المضاد في سوريا أولى نجاحاته،

وسارعوا لدخول القنيطرة، وستحصل

تداعيات خطيرة"، مستدركا بالقول

"ولكن للهجوم نهايــة وعلىٰ الباغي تدور

ويعني تركيز الميليشيات على الوظيفة الأمنية في الداخل العراقي

استدامة دورها والحفاظ على وظيفتها

التي فرضتها على الدولة وقواتها

وأضاف "ابتهج الإسرائيليون

"خطرة" جراء الأحداث في سوريا.

وسيحقق نجاحات موجعة أخرى."

موازنة الدولة العراقية.

بعض الأحيان.

الجوية عليه.

لهيبتها وهيبة محورها "المقاوم".

وترتبط الميليشيات الشيعية العراقية المنضوي أغلبها ضمن الحشيد الشعبي

كما كثنف عن تنفيذ ميليشيات الحشد لـ "عمليات واسعة في عمق الصحراء لاستهداف كل المضافات ومطاردة فلول

وتضع نهاية اللعبة في سوريا ولبنان الميليشيات الشيعية في العراق بشكل رئيسي تحت مجهر ملاحظة الإدارة الأميركية الجديدة بقيادة دونالد ترامب الذي يُتوقَّع أن يكون أكثر حزما إزاء إيران وأذرعها في المنطقة، وهو ما أثبته خلال ولابته الأولى عندما أمر بقتل القائد الكبير في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني ومعاونه العراقي أبومهدي المهندس بضربة جوية قرب مطّار بغداد الدولي.

ضربة لهيبة الحليفة إيران وتناثر حلقات «محور المقاومة» وفقد جزء من مبررات التسلح والاستيلاء على أموال الدولة

كما من شانها أن تضعها في مواجهة أكبر مع الشارع الشيعي العراقي الذي سبق أن حاول التمرّد على حكمها وحكم الأحراب الدينية في انتفاضة أكتوبر التي اندلعت قبل خمس سنوات وقامت الميليشيات ذاتها بقمعها بشدّة وعنف.

ويظهر سقوط حلفاء إيران مثل أحجار الدومينو للعراقيين الناقمين على حكم الأحزاب والفصائل الشبيعية نقاط ضعف هــؤلاء الحلفاء ويعنى بالنسبة إليهم أنّ الخضوع لسلطتهم ليس قدرا. ويعمل إحباط الميليشيات المزاج

العام السائد في العراق والميال إلى الانكفاء والعناية بالشان المحلى بدل التورّط في الصراعات الخارجية تُدمة للسياسات الإقليمية لإيران.

ويستجيب الموقف الرسمى للعراق لهذا المزاج وذلك بإعلان حكومة رئيس الوزراء محمّد شبياع السوداني حيادها إزاء التغيير الذي حدث في سوريا.

وأعلنت بغداد الأحد "ضرورة احترام الإرادة الحرّة" للسوريين والحفاظ على وحدة أراضي بلادهم. وقال المتحدث باسم الحكومة باسم العوادي "بؤكد العبراق ضبرورة احتبرام الإرادة الحرّة سوريين، ويش أمن سوريا ووحدة أراضيها وصيانة استقلالها أمر بالغ الأهمية، ليس للعراق فقط إنما لصلته بأمن واستقرار المنطقة." وحدُّد تأكيد "أهمية عدم التدخل في الشُّان الداخلي السوري، أو دعم جهة

لصالح أخرى." كما ذكر العوادي بأن بغداد "تدعم كل الجهود الدولية والإقليمية الساعية إلى فتح حوار يشمل الساحة السورية بكلّ أطيافها واتجاهاتها ووفق ما تقتضيه مصلحة الشعب السوري وصولا إلى إقرار دستور تعددي يحفظ الحقوق الإنسانية والمدنية للسوريين."

حراك احتجاجي في مناطق الشرعية اليمنية يتدرج من الإضراب إلى العصيان المدني

모 عدن - تنحو الاحتجاجات على سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في مناطق الشرعية اليمنية نحو التصعيد الذي بدأ يسير بالتوازي مع تعمّق الأزمة وطول أمدها وعدم وضوح آفاق حلّها.

وتواجه السلطة اليمنية المعترف بها دوليا أزمة مالية غير مسبوقة نتجت عن شبح مواردها المالية الذي يعزى بالأساس لتوقف تصدير النفط جرّاء استهداف جماعـة الحوثـي لمنافـذ تصديـره عبر البحر، وانعكست تأثيراتها على قدرتها على الإيفاء بالتزاماتها الأساسية تجاه السكان في مناطقها بما في ذلك دفع رواتب الموظفين منهم بشكل منتظم وتوفير الخدمات الضرورية لهم من ماء وكهرباء وصحة وتعليم، وذلك في ظل موجة غلاء ضربت بعنف قدرتهم الشرائية وباتت تحول دون الحصول علئ الاحتياجات الأساسية لمعيشهم

التظاهر في الشارع إلى الدخول في إضرابات مفتوحة واعتصامات وصولا إُلىٰ التلويح بالعصيان المدني. ودخلت بداية من الأحد العديدُ من

الإدارات والمرافق الحكومية في العاصمة المؤقتة عدن وعدد من محافظات الجنوب في إضراب شامل ترافق مع تنظيم عمال عدد من القطاعات لاعتصامات أمام القصر الرئاسى بمعاشيق قال منظموها إنها ستستمر لأسبوع مهددين بالانتقال إلىٰ العصيان المدني في حال لم تستجب حكومة رئيس الوزراء أحمد عوض بن

وتكتسي هذه الموجلة الاحتجاجية طابعا منظما حيث يقف وراءها عدد كبير من النقابات العمالية وتتلخُّص مطالب المشاركين فيها على وجه الخصوص في صرف المرتبات وإقرار زيادات فيها بما يتلاءم مع موجة الغلاء.

وأكّد سـامي عيدروس خيران رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال الجنوب وجود تأييد كبير لقرار الإضراب، موضّحا أنّ اتصالات واسعة بشأنه تمت مع ممثلي طيف واسع من العمال في كافة المرافق والقطاعات.

ونقلت عنه صحيفة الأيام المحلية قوله إنّ عددا من الجهات والمرافق الحكومية كانت قد أعلنت الإضراب سابقا مثل نقابة المعلمين والتربويين الجنوبيين ونقابة التعليم الفني والتدريب المهني ونقابة مصلحة الضرائب، لافتا إلى أن البيان الصادر الأسبوع الماضي عن الاتصاد والذي احتوى علىٰ ثمانية مطالب مشروعة تم الإعلان فيه عن بدء الإضراب الشامل ابتداء من

كما أقرّ خيران بشرعية كل الإضرابات التي سبقت بيان الاتحاد مؤكدا توفر الأسباب القانونية والموضوعية لذلك

أشبهر على التوالي. وأضاف "لقد أوضحنا عدة خطوات

الكبيس أمسام بوابة القصر الرئاسسي في منطقة المعاشيق بمديرية صيرة،" ومعلنا للخطوات التالية وذلك للمشساركة الفاعلة لبقية الاتحادات ومنظمات المجتمع المدنى والهيئة العسكرية الجنوبية بالإضافة إلىٰ بقية المكونات."

النقابي الصادر عن الاتحاد."

وهو عدم صرف الرواتب طيلة ثلاثة

تلى الإعلان عن الإضراب الشيامل في حالة عدم تلبية المطالب،" مشيرا إلى أنّ التخطوة التصعيدية الأخرى تتمثل في "الاعتصام أن "الاعتصام سيعتبر غرفة عمليات

كما شدد رئيس الاتحاد على أنه "في حال عدم الاستجابة لمطالب العمال والموظفين المستحقة لهم قانونا سيتم الانتقال إلى الخطوة الثالثة والأهم، وهي العصيان المدني ابتداء من يوم الأحد 15 دىسىمبر القادم كما ورد في البيان



نُذر شؤم وراء الحدود

بوادر إيجابية لمراجعة اتفاق الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي

رؤية أوروبية جديدة مقابل تحقيق مبدأ توازن المصالح بين الطرفين

حملت تصريحات دييغو ميلادو باسكوا، سفير الاتحاد الأوروبي الجديد بالجزائر مؤشرات إيجابية، تهدف إلى مراجعة اتفاق الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي المبرم منذ العام 2002، بالموازاة مع تحقيق مبدأ توازن المصالح بين الطرفين.

🗩 الجزائر - صرح سفير الاتحاد الأوروبي الجديد بالجزائر العاصمة، أن هناك جانبا جيوسياسيا في تعريف الروابط بين الأتحاد الأوروبي وجيرانه، وهي إشارة إلى استعداد الاتحاد لمراجعة اتفاق الشراكة المبرم بين الطرفين، في ظل إلحاح الجزائر من أجل ما تراه توازن المصالح بين الطرفين، بينما يركز الأوروبيون على ما وصفوه، ب"الجغرافيا السياسية" و"السياق

وألمح السفير الأوروبى بالجزائر دييغو ميلادو باسكوا، إلى استعداد التكتل لمراجعة اتفاق الشسراكة المبرم مع الجزائر العام 2002، ودخوله حيز التنفيذ بعد ثلاث سنوات بعد ذلك، وذلك بناء علىٰ طلب الجزائر، التي باتت تلح علىٰ ضرورة مراجعة الاتفاق من أجل مراجعة الإخلالات المسجلة.

ولم تستبعد مصادر مختصة أن يكون ذلك بداية من العام القادم، في إطار ما أسماه السفير الأوروبي في تصريحه، ب"الجغرافيا السياسية" و"السياق العالمي الجديد" وهي مفردات تحمل العديد من التصورات، على غرار الطاقة والهجرة السرية والمناخ.. وغيرها.

ٰ الجزائر غير راضية عن اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، ومنذ عدة سنوات ترتفع الأصوات مطالبة بمراجعتها

وتذكر بيانات جزائرية أن اتفاق الشراكة كبدها خسائر قدرت بـ30 مليار دولار طيلة العقدين الماضيين، نتيجة بند التفكيك الجمركي، وغياب صادرات منها نحو الوجهة الأوروبية، ما عدا النفط والغاز، كما أن الجزائر غير راضية عن اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي والتي دخلت حيز التنفيذ منذ عام 2005.

ومنذ عدة سنوات، ارتفعت الأصوات

تبون، قد طالب صراحة في تصريح لوسائل إعلام محلية، بمراجّعة اتفاق الشراكة، من أجل "حماية مصالح الطرفين وتحقيق الفائدة للجميع".

ويوجز مختصون أسباب التوجه الجديد، في اختلال التوازن التجاري مع وجود ميزان تجاري غير موات للغاية للجزائر باستثناء المحروقات، مع الأخذ معين الاعتبار قلة الاستثمارات الأوروبية منذ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ.

وأوضح الرئيس عبدالمجيد تبون، في مقابلة صحفية عقدها منذ بضعة أسابيع، أن "مساهمة الصناعة في الدخل الوطنسي فسي ذلك الوقست كانست بالكاد تتجاوز 3 بالمائة وكنا نستورد المنتجات

الزراعية دون تصديرها." وأضاف: " بعبارة أخرى، لـم تكن للحزائر في ذلك الوقت قدرات تصديرية، لكن الوضّع تغير الآن، فالجزائر الآن تنتج وتصدر مجموعة واسعة من المنتجات المصنعة والأجهزة المنزلية..

وشدد على أنه،" اليوم ندعو إلى إعادة النظر، لأن جوهر الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي يقوم على التجارة الحرة، ونريد أن نُفعل ذلك بروح ودية دون الدخول في صراع."

للمطالبة بمراجعتها. وكان الرئيس الجزائري عبدالمجيد

و"الجغرافيا السياسية." وقال دييغو ميلادو باسكوا، في العاصمة الجزائرية، إن "هناك جانباً جيوسياسيا في تعريف الروابطبين

ويندرج هذا النهج في إطار ميثاق جديد لمنطقة البحر الأبيض المتوسط يعتــزم الاتحاد الأوروبي إعــادة تعريفه، والذي قـرر قبل بضعة أيـام تخصيص مفوض له، ومن هـذا المنطلق، من المقرر إجسراء ثلاث زيارات على الأقل لإجراء "مشاورات تقنية وتلقي المقترحات

وكان قد تم تأجيل الزيارة التي كان من المقرر أن يقوم بها خبراء أوروبيون قبل بضعة أيام إلىٰ أجل غير مسمىٰ، بسبب التعديل الحكومي في الجزائر، وكذلك التغييرات التي أجريت على

وأمام هذا الطلب، فإن الاتحاد الأوروبي، الشريك الاقتصادي الأول للجزائر والمستثمر الأجنبى الأول والمستورد الأول للغاز الجزائري، لا يرى أي موانع واضحة ما دامت هذه المراجعة مدمجة في رؤية أكثر عالمية مع مراعاة . ما أسـماه سـفيره، "السـياق العالمي"

الاتحاد الأوروبي وجيرانه."

وأوضـح أنه "مع الجزائـر، نريد أن ننظر إلى العلاقات في مجملها، في إطار السياق والجغرافيا السياسية اللذين يؤثران علىٰ علاقاتنا."

الجزائرية وخلق السياق السلمي

رأس بعض هياكل الاتحاد الأوروبي. وقال السفير الأوروبي، "نصن ننظّر إلى العلاقة الشاملة، وبالطبع سنرى ما الذي يجب تحديثه في الاتفاقية، وأنه يمكننا إيجاد أرضية مشتركة ترضى الجميع."

الطاقة أكبر جوانب التبادل بين الجزائر والاتحاد الأوروبي

ووفق المتحدث، فان مسالة حركة الأشخاص يجب أن تكون جزءا من النقاش حول ميثاق عالمي، من خلال "إيجاد تـوازن، وإمكانيـة تحسـين مســـاحـات التداول، وليس فقط البضائع، لأن الاتحاد الأوروبي يحتاج إلىٰ القوى العاملة، وعلينا أن ننظر إلى مصالح الجانبين، إنها مسائلة ستكون مطروحة

وإدراكا لإمكانات الجزائر ومراعاة للإصلاحات الاقتصادية المنجزة، وكذلك التطورات المسجلة خاصة في مجال الصناعة، أكد دييغو ميلادو علىٰ ضرورة انضمام الجزائر إلى السوق الأوروبية، حيث أوضح، بأن "الإمكانات هائلة في الجزائس. يجب أن تكون موجودة في أوروبا. يجب أن يشمل استخدام السوق

وتعتبر الطاقـة أكبر جوانب التبادل بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، ولذلك يظل مركــزا علىٰ ما يســميه، بـ"الصفقة الخضراء" في قلب إستراتيجيته، ويرحب بشراكة أكثر استدامة للجزائر لصالح الطاقة المتجددة.

محمد ماموني العلوى 🤊 الرباط - أكد الأمين العام لحزب الاستقلال نزار بركة أن التعديل الحكومي الأخير عزز تموقع حزبه داخل الحكومة،

حزب الاستقلال يراهن

على تصدر المشهد

السياسي في المغرب

المشبهد السياسي بالمغرب. وقال بركة، في كلمته خلال الدورة العاديـة الأولـئ لتحـزب الاستقلال، إن التعديل الحكومي شكل مناسبة للحزب لتعزيز وتقوية تموقعـه داخل الحكومة، حيث أسندت للحزب، وفق تعبيره، بالإضافة إلى القطاعات التي كان يتولاها في السابق كتابتين للدولة، مشيرا إلى أن جميع وزراء حزب الاستقلال اليوم

لافتا إلى أن الحزب يستهدف صدارة

ومناضلون تدرجوا في صفوف الحزب وأشسار الأمين العام لحزب الاستقلال إلىٰ أن هـذا الأمر "خلـف ارتياحا كبيرا لدى عموم المناضلات والمناضلين وهو الأمر الذي لامسناه بوضوح خلال انعقاد المجالس الإقليمية للحرب التي عرفت

هم أعضاء اللجنة التنفيذية للحزب

نحاحا كبيرا." واعتبر نزار بركـة أن انتخاب محمد ولد الرشيد رئيسا لمجلس المستشارين، قوى من تموقع الحزب في الخارطة السياسية والمؤسساتية ببلادنا، وأعطى دفعة قوية للحرب، نظرا للدور الذي يقوم به رئيس مجلس المستشارين على العديد من الواجهات، على

وذكر بركة أنه تماشيا مع التوجيهات الملكيَّة في شــأن تخليق العمل السياسي، وانطلاقا من قناعات الحزب الراسخة الذي أسلس على قاعدة العمل السياسي والأخلاقي، فقد بادر إلى تفعيل ميثاقً الأخلاقيات والسلوك الذي صادق المؤتمر العام علىٰ مبادئه العامة، وذلك بتسمية أعضاء لحنة الأخلاقيات والسلوك التي يرأسها عبدالواحد الفاسي، من أجل العمل على نشر القيم والمبادئ الأخلاقية في العمل الحزبي وجعلها القاعدة المؤطرة للممارسة الحزبية الاستقلالية، حتى يستعيد الحرب وهجه وتميزه

الأيديولوجي والسياسي. ودعا الأمين العام لحزب "الميزان" إلئ استثمار مخرجات الاستحقاقات التنظيمية لإعطاء الحــزب، وفق تعبيره، التوهج الذي ألف المغاربة، وتقويته بالنَّفَسِ التنظيمي الذي يليق به، وجعل الممارسك الحزبية الاستقلالية رافعة لاستعادة ثقة المواطنات والمواطنين في الفاعل السياسي والمؤسسات المنتخبة، وإرساء ما يشبه "ميثاق مثالية" المؤسسة الحزبية، تلتزم به كافة الهيئات السياسية في حكامتها الداخلية،

ومهامها التمثيلية.

انتخب عبدالجبار الراشيدي السبت بالإجماع رئيسا للمجلس الوطنى لحزب الاستقلال، إلىٰ جانب تعيينه كاتّب دولة لدى وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، مكلف بالإدماج الاجتماعي، في التعديـل الحكومي الأخيـر، والذي أكد أن "هذه الثقة تجعله يحس بحجم المسـؤولية التي علىٰ عاتقه، وسيكون في خدمة الأمين العام للحزب، نزار بركة، وأيضا في خدمة الوطن."

وتتضمن خطة الحزب إعادة التموقع تنظيميا، ويهم عرض الراشيدي الذي قدمه لأعضاء المجلس الوطنى مشاريع تعديلات على النظام الداخلي للحزب، بما يتناسب والنظام الأساسي، ويتعلق الأمس بتعديل المسادة الثانية مسن النظام الداخلي لتشمل طلب الانخراط في الحزب إلكترونيا، وأيضا المادة العاشرة التي تهم مدونة الأخلاقيات، وتحديد شــروط جديدة تهم مفتشي حزب الاستقلال، من بينها أقدمية خمس سنوات من العضوية فى الحزب.

حزب الاستقلال سيدخل الانتخابات متسلحا بهياكل جهوية

وأوضح رشيد لزرق، أستاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري، أن "حزب الاستقلال يراهن من خلال قيادته الجديدة علىٰ تقوية وجوده المؤسساتي والسياسي تمهيدا للاستحقاقات الانتخابية المقبلة، التي سيدخلها وهو متسلح بهياكل تنظيمية جهوية ومحلية ستساعد الحزب على استقطاب الأصوات وعناصس جديدة، خصوصا وأنه يصر على الارتقاء بالأداء الحزبي وتطويره، والإنصات للمواطنين ونهج سياسة القرب على المستوى الترابى حتى يصبح رئيس الحزب بعيدا عن القلاقل

وقال في تصريح لـ"العرب" إن "من أجل تحقيق ذلك، عمل الأمين العام على الدفع بشلخصيات مقرية منه سليكون من مهامها إعادة تشكيل تركيبة حزب الاستقلال خاصة أن انتضاب الجهاز التنفيذي ورئاسة المجلس الوطني خدمة لتعزين مستقبل الحزب داخل المشهد السياسيي والقيام بأدوار تنظيمية تحت شعار حاجة الحزب إلى طاقات وكفاءات لإعادة التموقع بطموح قيادة الحكومة مستقبلا، بعدما تجاوزت تقهقرا على مستوى التنظيمات المحلية، والتوتر الذي كان بين تياري الأمين العام والقيادة الجهوية بالأقاليم الجنوبية المعروفة بتيار حمدي ولد الرشيد."

مشاكل معبر رأس جدير تخيم على اجتماع اللجنة التجارية التونسية - الليبية

🤛 تونس - مثلت المشاكل المتعلقة بمعبر رأس جدير الحدودي بين تونس وليبيا، محور مباحثات في اجتماع اللجنة التجاريــة المشــتركة بين البلدين، وســط دعوات إلى اقتراح فريق تدخل سريع لفض تلك الإشكاليات، مع تطوير الإطار القانوني الذي ينظم العلاقات التجارية بين البلدين ليشمل مجالات جديدة.

ويتكرر إغلاق معبر رأس جدير الحدودي، ويرى مراقبون، أن فشل الحكومات في تأمينه وافتتاحه يطرح

في كل مرة تساؤلات بشأن طبيعة الأزمة وأسبباب العجنز الحكومي الأمني في السيطرة على المنطقة الحدودية الإستراتيجية بين البلدين وتأثير ذلك على العلاقات الثنائية.

ويقع معبر رأس جدير الحدودي شــمال غرب ليبيا، علىٰ بعــد حوالى 170 كيلومترًا غـرب العاصمة طرابلس، ونحو 60 كيلومترا عن مدينة زوارة (غرب ليبيا)، ونحـو 32 كيلومترا عـن مدينة "بنقردان" التونسية، وتعبر منه مئات الشاحنات

معبر رأس جدير يشهد إغلاقات متكررة

وأفاد وزير التجارة وتنمية الصادرات

وتمحور الاجتماع حول التحديات التي تواجه التبادل التجاري الثنائي بين ليبيا وتونس، واتفق خلاله البلدان على ضرورة التنسيق بين الجهات المختصة من أجل معالجة هذه الصعوبات، مع وضع برنامج تنفيذي يهدف إلى إنشاء شراكات حقيقية بين أصحاب الأعمال الليبيين والتونسيين والشركات الصناعية والخدمية، بالإضافة إلى الاتفاق على عقد اجتماع تحضيري بين وزراء الاقتصاد والتجارة بليبيا وتونس والجزائر للتحضير لاجتماعات القمة الثلاثية.

وعقد سمير عبيد مناصفة مع وزير الاقتصاد والتجارة بحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة محمد الحويج اجتماع الليبيــة بحضور وفدين رفيعي المسـتوى

وألاف المواطنين يوميا وهو نقطة العبور الرئيسية بين غرب ليبيا وجنوب شرق

التونسي، سمير عبيد، إن "الوقت حان إلىٰ تطوير الإطار القانوني الذي ينظم العلاقات التجارية بين بلاده وليبيا ليشمل مجالات جديدة" مؤكدا على "ضرورة إحداث فريق التدخل السريع المشترك لفض الإشكاليات التي قد تطرأ على مستوى المعبر."

اللجنــة التجارية المشــتركة التونســية -

من كلا البلدين ومشاركة وفد من رجال أعمال ورئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، وفق بيان

لوزارة التجارة التونسية، نشر الأحد. وأكد وزير التجارة التونسي، أن "هذه اللحِنة تعتب الفضاء الأمثل لتذليل الصعوبات وفض الإشكاليات التي تحول دون تحقيق التكامل والاندماج الاقتصادي المنشود وتقييم هذه العلاقات ضمن رؤية شىاملة ومتكاملة."

وأوضىح عبيد "سعى الجانبين إلى مزيد تطوير وتعميق التعاون بينهما فى مختلف المجالات بهدف الارتقاء بحجم التجارة البينية وإقامة مشروعات استثمارية وشراكات مثمرة بين الفاعلين الاقتصاديين وتشبيك المصالح في ضوء الفرص المتاحة لدى الطرفين"، مضيفا أنه حان الوقت إلى تطويس الإطار القانونيي الذي ينظم العلاقات التجارية التونسية - الليبية ليشمل مجالات جديدة قادرة على تحقيق النقلة النوعية المرجوة على المستوى الثنائي من خلال إرساء إطار من الجيل الجديد للاتفاقات يتأقلم بالخصوص مع كل من اتفاقية منطقة التجارة الحرة القاريـة الأفريقية (الزليكاف) واتفاقية السوق المشتركة للشسرق والجنوب الأفريقي "الكوميسسا" لأنها تمثل الإطار الأمثل والأكثر انسجامًا

مع التطور الاقتصادي الذي يشهده

من جهته، أكد محمد الحويج "أهمية تعزيز التكامل الاقتصادي بين ليبيا وتونس في مجالات متعددة، مثل الصناعة والزراعــة والتجارة، مع السـعي لتعميق التعاون بين القطاعين العام والخاص في كلا البلدين مما سيسهم في تحقيق منفعة مشتركة للطرفين وفي خلق فرص عمل جديدة وتحقيق استدامة اقتصادية."

المبادلات التجارية بين تونس وليبيا تقدر بـ1.5 مليار دينار، وتمثل التجارة البينية أكثر من نصف المبادلات مع ليبيا

وقال الحويـج إن "اللجنة الاقتصادية الليبية - التونسية المشتركة ستعمل على تذليل جميع العقبات والمعوقات التي تواجــه الشــركات والمســتثمرين في كلاً البلدين، من خلال التنسيق مع الجهات المختصة التي شاركت في الاجتماع كما ستقدم وزارة الاقتصاد والتجارة الليبية التسهيلات اللازمة للشركات والمستثمرين

الراغبين في عقد شراكات مع القطاع الخاص المحلي في ليبيا، وذلك لزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين من 3.5 مليار دينار إلى 5 مليارات دينار سنويًا." وشدد على "إقامة مناطق حرة

واستثمارية مشتركة في المناطق الحدودية بين ليبيا وتونس، مشيرًا إلى أن هذه المبادرة ستسهم في تنشيط تجارة العبور نحو السوق الأفريقية." وتقدر المسادلات التجارية بين تونس

وليبيا بـ1.5 مليار دينار تونسـي سنويا، وتمثل التحارة البينية أكثر من نصف المبادلات التجارية مع ليبيا، حيث تمر غالبية السلع بشكل غير رسمي عبر معبر

وتتمثل أزملة المعبر في صراع النفوذ والسيطرة بين القوات الأمازيغية وقوات حكومة الدبيبة التى تريد فرض سيطرتها علئ المعبر كونها الحكومة الرسمية والمعترف بها دوليا، في حين ترفض قوة الأمازيع ذلك لأن المعبر يقع في مناطق نفوذها وتسيطر عليه منذ الثورة على

نظام العقيد الراحل معمر القذافي. ويؤدي إغلاق المعبر إلى توقف مرور البضائع في كلا الاتجاهين، وحركة العديد من العمال التونسيين الذين يعملون في لببا وحركة الليبيين المتوجهين إلى تونس خصوصا لتلقى العلاج.

أزمة المصداقية للجزيرة تتجلى في أيام الأسد الأخيرة: «نحب» حزب الله أم «نكرهه»

سياسة الجزيرة الإعلامية تنقلب حسب التطورات السياسية والعسكرية في المنطقة

تثير تغطية الجزيرة لأخبار حرب الله التي لم تتخذ خطا أو نهجا واحدا تساؤلات بشأن مصداقيتها، إذ تباين التعاطي الإعلامي معه بحسب المكان والزمان والجهة والأشخاص المرتبطين به وأبرزهم الرئيس السوري بشار الأسد الذي هاجمته بشدة طوال السنوات الماضية في حين احتفت بأبرز حلفائه في نفس الوقت ثم انقلبت عليه في مناسبة أخرى.

> الجزيرة القطرية مع الأخبار المرتبطة بحزب الله ارتباكا وحيرة بحسب الظرف الطارئ، والتطورات السياسية والعسكرية في المنطقة انطلاقا من إستناد غزة إلى الأزمة السياسية في لبنان ثم تدخله في سوريا وصولا إلى تجاهله تماما سقوط الرئيس السوري بشار الأسد، ما جعلها

وتظهر المتابعة الإخبارية لما تبثه الجزيرة اختلاف السياسة التحريرية المرتبطة بحرب الله بحسب الزمان والمكان إلى جانب تضاربها في الدعاية أو الهجوم على الحلفاء، وانقلبت القناة القطريــة لصالح حزب الله طالما "بحارب" إسرائيل ونسبيت تاريخه ثم عادت معالم الارتباك بعد وقف إطلاق النار بينه وبين إسرائيل، ثم حيرة في التعامل معه عندما استعد لضرب الثوار السوريين بينما تجاهلت ذكره في تغطيتها المكثفة لسقوط الأسد وكل ما يرتبط بهذا الموضوع، وهو ما يدفع إلى التساؤل أين التغطية الموضوعية والمحايدة والبرأي والرأي الآخر الذي ترفع شعاره الجزيرة.

> تساؤلات عن التغطية الموضوعية والرأي والرأي الآخر الذى ترفع شعاره الجزيرة في تغطيتها لتطورات المنطقة

وفى الوقت الذي هاجمت فيه الرئيس السابق بشار الأسد بشراسة واعتبرته فاقدا للشرعية وكانت إحدى الأدوات الإعلامية البارزة المناوئة له وحشدت لدعم المعارضة الإسلامية المتشددة ضده، كانت تهلل وتحتفى بالحزب في الضربات التى شنها ضد إسرائيل ضمن ما أطلق علية جبهة "إسـناد غـزة" فكانت من بين عناوينها "حـزب اللـه.. حركـة مقاومة خرجت من رحم الحرب الأهلية اللبنانية" في إشارة علنية إلى أنها تصنف الحزب باعتباره منظمة وطنية تنتمي إلى المقاومة في لبنان، فيما خصصت عدة تقارير للحديث عن سياسة حزب الله ورسائله

₹ الدوحة - تظهر طريقة تعاطى قناة العسكرية لإسرائيل والاحتفاء بقادته، الذين هم في نفس الوقت يعتبرون أبرز الحلفاء على الإطلاق للأسد.

وروجت في سيل من التقارير لبطولات الحزب وأمينه العام نعيم قاسم بما فيها الاستعراضية الأقرب للدعاية منها إلى الحقائق الفعلية على الأرض مثل ترداد مقولة قاسم في تقرير بعنوان "قادرون على مواجهة إسرائيل العاجزة عن احتلال قرية رغم العدوان".

لكن هذه اللغة الاحتفالية اختلفت في سـوريا مع سـرد التقارير عن التكلفة الباهظة لهذا التدخل على الحزب والشعب السوري حيث هاجمت القناة الحزب في أحد تقاريرها بعنوان "صناعة الموت.. هكذا حوَّل حزب الله سوريا إلىٰ سوق للمخدرات!". وقالت فيه "بدأت تتكشـف مؤخرا الأسباب الحقيقية التي دفعت حزب الله اللبناني إلى القتال إلى حانب نظام الأسد، بعيدًا عن الشيعارات الدينية التي تغنى فيها الحرب منذ إعلان أمينه العيام حسن نصرالله القتال إلى جانب بشيار الأسد بهدف حماية المراقد والمزارات الشسيعية في سوريا"، وأضاف التقرير أن "حــزب الله نجــح إلى جانب نظام الأســد في تحويل سوريا إلىٰ سوق كبيرة جدا لتجارة الممنوعات والمواد المخدرة، بعد أن كانت ظاهرة تعاطى المخدرات من الظواهر النادرة في سوريا أصبحت اليوم من روتين الحياة اليومية".

للحديث عن تجارة الكبتاغون والمخدرات فى لبنان وتحدثت بشكل واسع عن علاقة النظام السوري بها دون التطرق إلى تورط حزب الله بها رغم أن أحد التقارير على سببيل المثال تحدث عن تورط "ملك مخدر الكبتاغون" اللبناني المقرب من حزب الله ومحاكمته، في حين لم تتطرق إلى علاقته به إلا بشكل عابر، وفي نفس الوقت استفاضت بذكر علاقة سوريا بهذه التجارة وقالت "شهدت صناعة الكبتاغون والاتجار بها خلال السنوات الماضية ازدهارا في لبنان، ما دفع السلطات إلى تكثيف جهودها لإحباط عمليات التهريب، خصوصا بعد انتقادات من السعودية ودول خليجيــة أخرى، ويأتى الحكم اليوم كأول إدانة لتاجر كبتاغون بارز على هذا المستوى"، مضيفة "تُعد سوريا المصدر

الحريسة التحريرية للإذاعات والقنوات

التلفزيونية، العمومية والخاصة. وشدد البيان أن هذه السلسلات والمسلسلات

وفى مناسبات أخرى أفردت تقارير

الأبرز لتلك المادة، حيث باتت عصابات المخدرات المقربة من النظام مصدرا أساسيا لشبكة تمتد إلى لبنان والعراق وتركيا ودول الخليج، وصولا إلىٰ دول أفريقية وأوروبية". كما أن الحماس لحزب الله و"بطولاته" خفت في الجزيرة بعد إبرامـه اتفاقا مع إسرائيل لوقف إطلاق

ولطالما عرفت القناة بتناقضاتها في التعامل مع القضايا والمصطلحات، حيث تعتبر ازدو أحية الخطاب من أهم سماتها في نسختيها العربية والإنجليزية، وهو ما يظهر من خلال الاختلاف الجوهري بين باللغة الإنجليزية وما ينشسر في صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لكل منهماً، حيث يعتمد الخطاب الموجه إلح، العرب على التعاطف مع التطرف وقوى

النار فيما بدا أنه انتكاسة للقناة القطرية

خطاب القناة باللغة العربية وتوجه القناة الإسلام السياسي وميليشياتها المسلحة

وانتقاد كل ما يتناقض مع مشروع الإخوان من ثقافة الحداثة والانفتاح والتقدمية والليبرالية والوحدة الوطنية، وما تعود مذيعوها على تسميته بـ"القومجية"، في إشسارة إلىٰ أي مشسروع قومي حضاري، عكس الخطاب الموجه إلى الغرب باللغة الإنجليزية والذي يدافع عن الديمقراطية والحريات والانفتاح والتسامح وينتقد التطرف والإرهاب.

ويلاحظ المتابعون وجود مفارقات لافتة في الخط التحريري للقناتين العربية والإنجليزية الممولتين بالكامل من الحكومة القطرية، فالجزيرة الإنجليزية تستخدم كلمـة "قتيـل" فـي مـا يخـص الصراع العربي - الإسرائيلي، بينما تسوق القناة الناطقة باللغة العربية الشحنة العاطفية والأيديولوجية إلى الجمهور العربي عبر استخدام كلمة "شهيد".

والمثال الآخر الذي يدركه المتابع للجزيرة الإنجليزية هو استخدامها

مصطلح "الجدار الأمنى" الذي بنته إسرائيل للسيطرة على المزيد من أراضى الفلسطينيين، بدلا من مصطلح "جداًر الفصل العنصري" المستخدم في القناة الناطقة بالعربية. أما مصطلح "قوات الاحتلال الاسـرائيلي، المستخدم في العربية، فغالبا ما لا يستخدم في القناة الإنجليزية ويكون البديل "القوات الإسرائيلية". ومن المفارقات الأخرى بين القناتين أن الإنجليزية عينت الناطق باسم القوات الأميركية في قاعدة العديد جوش رشنج

مراسلا لها. ويقول متابعون إن القناة القطرية تتهم القوى المتشددة في المنطقة العربية بالتطرف في خطابها الإنجليزي الموجه إلىٰ الدول الغربية بينما الخطاب باللغة العربية يتماهئ مع توجهات الإخوان والجماعات المتشددة ومن تحاول استقطابهم لمشروعها.

حقيقة بألف وجه وكثنف المحاضر والباحث الفلسطيني

محمد أحمد أبوالرب في كتابه "الجزيرة وقطر .. خطابات السياسة وسياسات الخطاب" أن إتاحـة منبر لمـن لا منبر له ليس سـوى تصدير لتصور سـاذج حول واقعة معينة، براد من خلالها إثارة جمهور المرئى وإشعاله بوعي من قبل

ويقول الكتاب إن "ما يميز عمل كل من القناتين، أن النموذج العربي يعتمد على تصويس الأحداث بقالب عاطفي ومؤدلج بما يتناسب مع رغبات الجمهور العربي، ويعترف المحرر في الجزيرة إبراهيم هلال بأن العاطفة جزء من القصة، وأن روح الكذب الإخباري في العاطفة. أما بالنسبة إلى القناة الناطقة بالإنجليزية فإنها تطبق النموذج الأميركي في الإعلام، حيث إن خسارة الهدوء تعنى خسارة الموضوعية، وخسارة الموضوعية تعنى أن النقاش وما يصدر على أنه حقائق (أصبحا) توقعات."

🗩 الرباط - رفض المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري "الهاكا" في المغرب مجموعة من الشكاوي في حقّ مسلسلات ويرامج إذاعية وتلفزتونية تتعلق بمشاهد عاطفية أو نقدية لفئات معينة، في خطوة تهدف إلى الانتصار لحربة الأبداع وللحربة التحريرية للإذاعات والقنوآت التلفزيونية العمومية

وقال مجلس "الهاكا"، في بيان له عقب اجتماع له الأسبوع الماضي، إن الشكاوى التي تم التقدم بها لم تتحاوز القواعد المؤطرة لحريتي الإبداع والاتصال السمعى البصري ولا تخالف المقتضيات القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل والتى تضمن

الوضعيات والمواقف.

وأورد المجلس أنه رفض شكوى من أفراد وجمعيات ضد مشاهد وشخصيات بأعمال تخيلية وهي مسلسلات "إلا ضاق الحال" و"حكايتي" و"ولاد يزة" و"أش هادا" قدمتها قنوات تلفزيونية عمومية. وأوضح المصدر أن المشاهد المعنية

لا وصاية على الإبداع

تصور على أنها فعل إيجابي. تندرج في خانة الأعمال المتخيلة التي وبخصوص الشكوى المتعلقة تعكس مواضيعها وشخوصها اختيارات بملاحظات أو انتقادات في مسلسل فنية لمؤلفيها ومخرجيها، كما أن العمل التخيلي في مجمله لا يمكن أن يحقّق وجوده أو يكتسب قيمته دون هامش حرية في كتابة السيناريو وفي تشخيص

"حكايتى" حيث تم تصوير قبلة به، لم تقدّم في سياق إثارة أو تضمنت إيحاءات جنسية. وفي ما يتعلق بالشكوى المقدمة التي اعتبر أصحابها أنه تمت إهانة مهنة الأستاذ من قبل سلسلة "ولاد يزة"، فقد تم رفضها، حيث سجل المجلس أن "السياق العام للمشاهد المقدمة والشخصيات المجسدة ومختلف المواضيع المقترحة في سلسلة "ولاد يزة" تبقىٰ في سياق هزلي وكوميدي، دون أن يتضمن ذلك مسًا بأية مهنة معينة". أما الشكوى التي قدمت حول سلسلة "أش هادا"، فقد اعتبر المجلس أن المتعهد السمعي البصري "غير ملزم ببث هذا الصنف من البرامج "سلسلة أش هادا" بلغة معينة، هذا بالإضافة إلى كون السلسلة تبث بالدارجة ويحاول من خلالها أصحاب العمل عكس كيفية استعمال بعض العبارات الأجنبية المتداولة في أوساط واسعة."

وبالنسبة إلى شكوى إحدى الجمعيات ضد برنامج تفاعلى بإذاعة عمومية بمبرر الإساءة إلىٰ تجارة القرب وإلى البقالة، أكد المجلس أن حديث مُنْشَـطُ البرنامج الإذاعـي، الذي يهدف عادة إلى تنبيه وتحذيـر الجمهور من بعض الظواهر السلبية، تطرّق إلى

بعض الممارسات المنافية لأخلاقيات بالمؤاخذات في مسلسل "إلا ضاق الحال" "التداول التجاري" (تجارة القرب المتمثلة في وضع عبوات مشروبات والبقالة)، من خلال ربط ذلك فقط بمن كحولية على الطاولة بأحد البيوت لم . اعتبرهم صراحمة "النصابمة وعديمي الضمير" دون تعميم.

وأفاد المجلس بأن المذيع "عمل عموما على التنويسه بالفاعلسين والمتدخلين في هـذا المجال؛ مما يجعل ما قدمه البرنامج لا يتضمن ما يعتبر مخالفا للمقتضيات القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل والتى تضمن الحريلة التحريرية للإذاعات والقنوات التلفزيونية، العمومية والخاصة." وفي ما يتعلق بشكوى تتعلق بالإساءة إلى الصيادلة في برنامج تلفزيوني، اعتبر المجلس ضمّن قراراته، أن منّا ورد على لسان ضيف البرنامج جاء في سياق مناقشة بعض الظواهر والسلوكيات؛ من بينها حصول المواطنين على بعض الأدوية دون وصفات واستشارات طبية، وما لذلك من مخاطر محتملة في مجموعة من الحالات. وأشسار إلى أنه أكَّد على ضرورة احترام أخلاقيات مزاولة المهن الطبية وما تفرضه التشريعات في هذا المجال، دون أن يتضمن ذلك مسا يسمعة الصيدليات؛ بل أكثر من ذلك عمل الضيف على الإشادة بالأدوار الطلائعية والريادية التي يقوم بها الصيدلي، لاسيما في المجال القروي في ظل غياب الأطر الطبية المختصة في

بعض الحالات. واعتبس المصدر نفسته أنبه بالنظر إلى السياق العام للحلقة وما عرفته

من مداخلات ومناقشات، فإن المضمون البرنامج لم يتجاوز الإطار العام لممارسة حرية الاتصال السمعى البصري.

المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري يرفض مطالبته بإعمال الوصاية والرقابة على الاختيارات البرامجية إما منعا أو إملاء

ويرفض المجلس بشكل عام مطالبته بإعمال الوصاية والرقابة علئ الاختيارات البرامجية للإذاعات والقنوات التلفزية إما منعا أو سحبا أو إملاء، إذ يعتبر أن هذا الأمر يتعارض وانتدابها المؤسسي، بوصفها مؤسسة مستقلة للتقنين، في السهر على احترام حرية الاتصال السمعي البصري وحرية التعبير وحمايتهما؛ إذ أن المشرع يضمن للإذاعات والقنوات التلفزية العمومية والخاصة بث برامجها بكل حرية، سواء كانت هـذه البرامـج إنتاجـا داخليا أو إنتاجا مشتركا مع شركات خارجية أو مقتناة كأعمال جاهزة للبث؛ على أنها تظل خاضعة لمبادئ قانونية محددة ذات صلة بمثل ديمقراطية وحقوق إنسانية ثابتة، مثل واجب عدم المس بالكرامة الإنسانية، واحترام مبدأ قرينة البراءة، وعدم التحريض على العنصرية أو

الكراهية أو العنف، وعدم التمييز ضد المرأة أو الحط من كرامتها...

ويعتبر أن حرية الإبداع مؤشس دال علىٰ مدى استنبات وترسيخ حريات أخرى داخل الفضاء العمومي، كما أن حريــة التعبيــر فــى انتقــاد الأعمال التخيلية، خصوصاً، والمضامين الإعلامية، عموما، تبقى ضرورية للارتقاء بجودة هذه الأعمال وبتفاعلات الجمهور، إلا أن أثرها المستنبر بظل رهبنا بمدى نأيها عـن خطابات الوصم أو التمييز أو التحريض... أما غاية التقنين المستقل للإعلام فهي دعم وترسيخ مبادئ ديموقراطية بحتة، في طليعتها الحرية والتعددية والتنوع، على غرار حرية الإسداع وتعددية الرؤى الفنية وتنوع الأنساق الثقافية في الأعمال التخيلية. وترى الهيئة العليا للاتصال السمعى

البصري أن جودة المضامين الإذاعية والتلفزيونية المبثوثة قضية مطروحة فعلا، ويستوجب الاشتغال عليها انخراط جميع مستويات ومكونات ومن المنظومة الإعلامية كما مواكبة التطور المستمر لتطلعات الجمهور المتلقى، بسائر فئاته، وتظل واجبا ثابتا على الخدمات الإذاعية والتلفزية، وتقديم شكاوى للهيئة بهذا الخصوص حق أقره المشرع للمواطن.

وتبقي الغاية من التقنين هي إعلاء قيم الحرية وتحرير طاقات المبادرة والإبداع ولفت الانتباه إلى كل ما من شأنه كنح تحقيق هذه الغاية، إسهاما في تعزيز ثقافة إعلامية وتواصلية مستنيرة.

السوريون يطوون صفحة آل الأسد وأعينهم على المستقبل

بشار الأسد.. آخر وريث لحزب البعث المنهار بعد 61 عاما من حكم سوريا

طوى السوريون أمس الأحد صفحة مظلمة في تاريخ سوريا بإسقاط عشرات الآلاف من المدنيين خلال 27 يوما. نظام بشار الأسد أخر وريث لحزب البعث المنهار بعد 61 عاما من حكم البلاد. وبوضع حد لحكم عائلة الأسد يتطلع السوريون إلى

> 🥏 دەشــق - بعــد أكثر مــن 13 عاما من الحسرب التي اندلعت بسبب استخدام العنف لقمع الحراك الشيعبي المطالب بالحرية عام 2011، انهار النظام الدموي لبشار الأسد، أخر ورثة حرب البعث العربي الاشــتراكي الذي حكم سـوريا 61

وفى 27 نوفمبر الماضى، تصاعدت الاشتباكات بين الفصائل المسلحة المعارضة للنظام وقوات بشار الأسد في

> نوفمبر إلىٰ 7 ديسمبر الحارى، تمكنت تلك الفصائل من فرض سيطرتها علیٰ کیری المدن السورية مثل حلب وإدلب وحماة وحمص.

وخلال الفترة من 30

الكيميائية ضد المدنيين وفي 7 ديسمبر، خرجت حشود شعبية داعمة للفصائل مع بدء دخولها إلىٰ العاصمة دمشق، ما أدى إلى انهبار النظام بعد فقدانه كامل السيطرة علىٰ دمشق

والعديد من المناطق الأخرى، مما أجبر زعيم النظام بشار الأسد إلى الفرار من العاصمة. ومع سقوط نظام حزب البعث المستمر منذ 61 عاما، وحكم عائلة الأسد الذي

استمر 53 عاما، توجهت الأنظار إلىٰ ماذا حدث في عهد حزب البعث العربي الاشتراكي والوريث الأخبر للنظام بشيار الأسيد.

بعد استقلال سوريا عام 1946، تأسس في العاصمة السورية دمشق حزب البعث عــام 1947، داعماً فكرة إقامــة دولة عربية اشتراكية واحدة في الشرق الأوسط. وفي الخمسينات، اندمج حزب البعث

مع الحشرب العربي الاشستراكي ليواصل وجوده السياستي تحت مستمى حزب البعث العربي الاشتراكي.

وفي عام 1963، استولىٰ حزب البعث العربي الاشتراكي على السلطة عبر انقلاب عسكري، وكان حافظ الأسد، والد بشار، أحد من ينشط في الحزب منذ شيبايه.

قام حافظ الأسد بانقلاب داخلي خلال سنوات الحرب ارتكب النظام في الحزب ليصبح رئيساً السوري العديد من الانتهاكات بما في لسوريا في ذلك التعذيب واستخدام الأسلحة

الحكم الإستبدادي في سوريا مع وصول حافظ الأسد إلى السلطة. وجاءت مجزرة حمآة لتكثبف عن الطابع الدموي لنظام حزب البعث العربي الأشىتراكي.

وفي 2 فبراير 1982، فرضت القوات الخاصة بقيادة رفعت الأسد، شقيق حافظ، حصاراً علىٰ مدينة

حماة، وسط البلاد، بهدف قمع انتفاضة جماعة الإخوان المسلمين ضد

ثم استخدم

والاعدامات

الجماعية،

ما أسىفر

عن مقتل

المدفعية

وبدأت فترة

النظام. وقامت قوات النظام بقصف المدينة جواً،

ذريعة مشاكل السياسة الخارجية.

وبحسب تقرير للشبيكة السورية لحقوق الإنسان ، قتل ما لا يقل عن 30 ألف مدني في مجزرة حماة بين 2 و28 فبراير 1982، فيما فقد الاتصال بــ 17 ألـف مدنى تم اعتقالهم. وما زالت العديد من العائلات تظن أن ذويها قتلوا.

ويشسير التقرير إلىٰ أن هجمات قوات النظام البرية والجوية طالت بشكل مكثـف أحياء مثل العصيدة، والسـخانة، والكيلانية، والزنبقي، والباشورة، لتؤدي إلى تدمير ثلث مركز المدينة. كما تم تخريب 88 مسجداً و3 كنائس والعديد من المعالم الأثرية.

وفي 12 مــارس، أعلنت النيابة العامة الفيدرالية في سويسرا عن تقديم شكوى ضد رفعت الأسد، نائب الرئيس السوري سابقا وأحد الضباط السابقين للجيش السوري، بتهم ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وأعلنت أنه ستتم محاكمته بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

من طبيب عيون إلى زعيم للنظام

وُلد بشار الأسد في 11 سبتمبر 1965 في سـوريا، وتخرج من كلية الطب جامعة دمشــق عام 1988 ليعمل طبيباً في الجيش السوري. وفي عام 1992، بدأ بتلقي تدريب متخصيص في طب العيون بالعاصمة

ويعد وفاة شقيقه الأكبر باسل الأسد، الذي كان من المتوقع أن يتولى رئاســة البـــلاد بعــد والده، جــراء حادث سير عام 1994، عاد بشار إلى سوريا، وبدأ يتلقئ التدريب في أكاديمية عسكرية ليكون مستعدًا لحكم البلاد بعد

وبعد وفاة حافظ الأسد في 10 يونيو و... 2000، تم تعديل القوانين التي كانت تقضي بضرورة أن يكون الرئيس السوري قد بلغ سن الأربعين، ليتم تخفيض هذا العمر إلى

وبهذه الطريقة، فاز بشسار الأسد في الاستفتاء الخاص بالرئاسة بنسبة 97 في المئة من الأصوات، وأصبح رئيساً لسوريا. وفي العام نفسه، تزوج من أسماء الأخرس التي تعرف عليها في لندن.

وبعد وصوله إلى السلطة، شهدت سـوريا ما عـرف بـ"ربيع دمشـق"، وهو مرحلة للانفتاح بمجالات الديمقراطية وحقوق الإنسان وحرية التعبير، لكنه انتهىٰ في فبراير 2001، ليعود النظام إلىٰ الابتعاد عن الإصلاحات السياسية تحت



لحظة تاريخية

علاقاتها مع نظام الأسد، خلال الفترة الأخيـرة. وفي عـام 2023، أعـادت جامعة الدول العربية قبول سوريا كعضو، بينما أعادت المملكة العربية السعودية تعيين سنفير لها في دمشتق بعد 12 عاما

لكن نظام الأسد، المدعوم من إيران وروسيا، تجاهل لسنوات طويلة دعوات التطبيع التي أصدرتها العديد من الدول، بما في ذلك تركيا.

وعلى وجه الخصوص، تم تجاهل الدعوات التي وجهتها أنقرة بشان الانفتاح على إجراء محادثات مع الأسد. وخلال مقابلة مع قناة سكاي نيوز عربية، في أغسطس 2023، وجه بشار

الأسد اتهامات ضد تركيا قائلا إن "الإرهاب في سوريا هو صناعة تركية." وواصل الأسد وضع شروط مسبقة لتطبيع العلاقات مع تركيا، مطالبا بسحب القوات التركية من سوريا، دون تقديم ضمانات بشان وجود حزب العمال الكردســـتاني في شمال ســوريا ومكافحة

ومع انهيار نظام البعث ونهاية عهد عائلة الأسد في سوريا، أسقطت تماثيل حافظ الأسد، والد بشار الأسد، في مختلف

وفي أكتوبس 2005، وقع العديد من المعارضين السوريين "إعلان دمشق" مطالبين بالديمقر اطية والإصلاح، لكن

البعض منهم سجن أو اضطر للهجرة. مع بداية الربيع العربي في 2011، اندلعت الاحتجاجات في درعا وتوسعت لتشمل باقي المدن السورية. ووصف النظام المحتجين بأنهم "إرهابيون" وأخذ في قمعهم بقوة مفرطة، مما أسفر عن اندلاع الحرب التي أودت بحياة مئات الآلاف من السوريين وشرّدت الملايين.

وعلى الرغم من الدعوات الدولية للإنصات إلى مطالب الشعب السوري، رفض بشار الأسد التفاعل مع المعارضين وواصل تصنيفهم كـ"خونة" و"إرهابيين". وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، عندما كان رئيسا للوزراء، عام 2011 "نحن لا ننظر إلى قضية سورياً كقضيــة خارجيــة أو مشــكلة خارجيــة. القضية السورية هي قضية داخلية لنا."

وشدد أردوغان على مسؤوليات تركيا السياسية والأمنية والإنسانية في الحرب المندلعة بسـوريا. لكن في خطاب القاه في 2013، أكد الأسد أنه مستعد للحوار مع أولئك الذبن لم "يخونوا سيوريا" رافضاً أي محادثات مع من وصفهم بدمي الغرب" و"الإرهابيين."

وقال الأسد حينها "نحن نحاور السبيد لا العبد" وأكد أن أي محادثات مع المعارضة بجب أن تتم داخل البلاد فقط، مشيرا إلى رفضه التام لأي حوار مع المعارضة الخارجية.

وخلال سنوات الحرب، ارتكب النظام السوري العديد من الانتهاكات لحقوق الإنسان، بما في ذلك التعذيب والإعدام دون محاكمة، واستخدام الأسطحة الكيميائية ضد المدنيين، وهو ما أكدت عليه تقارير منظمات حقوق الإنسان الدولية.

وذكرت جماعات حقوق الإنسان الدولسة أن التعذيب والقتل خارج نطاق القضاء أمر شائع في مراكز الاعتقال الحكومية في سـوريا. وأسـفرت الحرب المستمرة في سوريا عن مقتل نحو نصف مليون شخص، ونزوح نصف سكان البلاد البالغ عددهم 23 مليون نسمة، فضلا عن لجوء الملايين إلى الدول المجاورة مثل الأردن وتركيا والعراق ولبنان، بينما فرّ البعض إلىٰ أوروبا.

تجاهل الدعوات

على الرغم من العقوبات الغربية المفروضية علي النظام، بدأت بعيض الدول الإقليمية في إعادة تطبيع

اليوم التالي في سوريا: ماذا بعد فرار الأسد؟



وصل بول برايمر الحاكم السابق للعراق إلىٰ بغداد في 12 مايو عام 2003 ويعد وصوله بأيام قليلة أصدر قرارا بحل الجيش وجميع المؤسسات ذات الصلة بالأمن الوطني وكل التشكيلات العسكرية، وأنهيت خدمات جميع المنتسبين إلى الجيش العراقي، وأعلن عن إنشاء جيش عراقي جديد من الجيش القديم والميليشيات الشيعية والكردية. لكن الصورة في سوريا بعد سقوط الأسد

لم يسجل أي اختراق حتى اللحظة، أو تدخل أجنبي مباشر، فالرئيس الأميركي المنتخَّب دونالد ترامب أعلن في وقت سابق عبر منصته للتواصل الاجتماعي تروث سوشال أن على الولايات المتحدة ألا تتدخل" في الوضع في سوريا.

وفي سوريا بعد هروب الأسد ما زالت المعارضة هي من تدير شؤون الدولة، وغياب الدور الأميركي واضح للعيان، أما ما يدور خلف الغرف المغلقة أمر آخر لا أحد يقدر أن يتكهن

..... كيف نفكر في الوجود الإيراني في سوريا ما بعد الأسد؟ يبدو بأنّ إيران فقدت أهم معقل وقاعدة متقدمة لها، كما أن ورقتها في لبنان" حزب الله" دات هشا ضعيفاً لا يقوى على فرض سيادته وقراره في لبنان،

أمام من سيتولى حكم سوريا معضلات جمة، بدءا من التواجد الروسى واحتلال تركيا لأجزاء من سوريا وصولا إلى الأكراد

من هنا أستطيع القول بأن المرحلة

القادمة بدأت تتشكل من دون إيران

التى تركت بصمات سيئة لا يغفرها

التاريخ، فالشعب السوري عاش تلك

الفترة وشاهد بأم عينيه ماذا فعلت إيران وروسيا عندما اسقطتا عليه

المئات من أطنان البارود على رؤوس

الأبرياء في عموم سوريا.

يتعين قبل كل شيء أن نعرف بأن لإسرائيل مصالح ّ في سوريا، في المقام الأول الإضعاف المحور الإيراني السوري، ومنع إيران من استخدام سوريا، كما فعلت في الماضي، لإعادة تسليح حزب الله.

علىٰ نظام الأسد، علىٰ افتراض أنه من الأفضل لإسرائيل أن يكون لديها عدو تعرفه خاصة عندما بتم إضعافه وردعه بدلاً من عدم اليقين أو استيلاء الإسلاميين على سوريا.

لشعبة المخابرات الإسرائيلية توقع

بعد، ولكن رغم تصريحات ترامب ألا يتدخل في سوريا، فهنالك تفصيلات بالغة الأهمية لا تغفلها أي إدارة أميركية بغض النظر عن لونها، وهى أمن إسرائيل أولا وأخيرا، وحماية حدودها مع سوريا، بجانب عدم تشكل حركات إسلامية تشكل خطر على إسرائيل، والأهم من ذلك أن تكون سوريا خالية تماما من

حكم سوريا معضلات حمة، من التواجد الروسي في قاعدة الحميميم، واحتلال تركيا لأجزاء من سوريا، إلى الأكراد الذين يسيطروا على الشمالي الشرقي من سوريا الطامعين في دوَّلة كرديةً

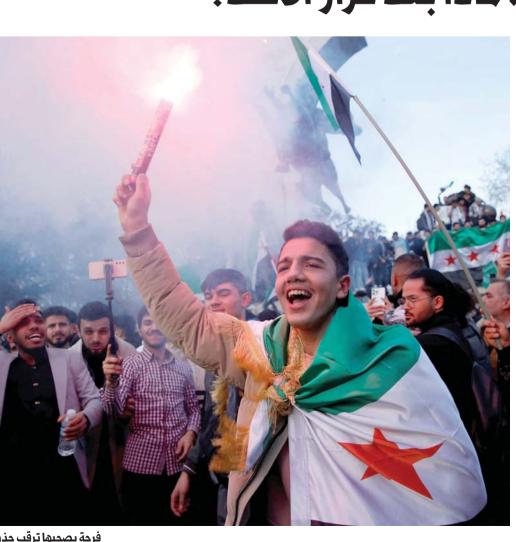
ناجحة ليست القواعد الجديدة فقط، وإنما أساساً زوال ما خلفه النظام السابق، لننتظر، وإنا مع إخواننا في سوريا منتظرون.

أن حربا أهلبة طويلة الأمد في سوريا لن تكون في صالح إسرائيل أيضا، خاصة وأن الصراع فيها يجذب بشكل مستمر عناصر متشددة من أرجاء المنطقة ويهدد بزعزعة محيط إسرائيل، بما في ذلك لبنان والأردن والعراق. كما أعلن نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية، أن "سقوط نظام الرئيس السوري، بشار الأسد، سيكون خطرا على أمن إسرائيل." طبيعةً المرحلة القادمة لم تتضح

الحالمين بدولة كردية ملسلسات إيران. لكن بلا ريب أمام من سيتولئ

وبنى نتنياهو سياسة الحفاظ وأخيرا ما قد يميز ما بعد ثورة

أفرايم هليفي الرئيس السابق



فرحة يصحبها ترقب حذر

من الهزيمة إلى النصر: ترکیا تحیّد روسیا وتخرج فائزة في سوريا



استعاد أردوغان بريقه الذي خفت وباقي الفصائل المسلحة، أن أنقرة هشام النجار لديها رؤية مسبقة ومخطط واضح

في السلطة عبر تحقيق هدف استغرق الإعداد له سنوات ومر بالعديد من المُحطات، وهو تغيير النظام في سوريا وبسط الهيمنة على مدن تاريخية مهمة مثل حلب التي تحتل مكانة في أدبيات

من خلال استخدام نفس الأداة ولعب دور "بيشاور الجهاديين" مع اختلاف بعض التفاصيل وتبادل بعض الأدوار تمضى تركيا لتحقيق نفس الأهداف التي لم تتخل عنها والخاصة بالحيلولة دون تمدد الأكراد غربي الفرات وتفكيك حكمهم الذاتى وإعادة

لم تمهد أنقرة للجولة الجديدة من الصراع في الساحة السورية لتحقيق أهدافها التقليدية المؤجلة فقط بدعم نوعي دؤوب للجهاديين المسيطرين علىٰ شمال غرب سوريا، ما خلق طفرة في الأداء الميداني والتماسك الهيكلى والتوحد الفصائلي خلف قيادة موحّدة، إنما جرى التمهيد تركيًا بتحييد روسيا، انتظارًا لتحييد إسرائيلي -غربي لإيران.



إسقاط نظام الأسد عُد تفوقا لأنقرة على موسكو ضمن جولة مؤجلة في سياق صراع نفوذ دام سنوات

أغلقت تركيا مجالها الجوي أمام الطائرات الروسية العابرة إلى سوريا قبل عامين ما قلص القدرات العسكرية هناك، وهو ما حرى تكريسه ينقل معظم القوات الروسية من سوريا للمشاركة في حرب أوكرانيا.

مكّن هذا الإجراء في حينه تركيا من تحييد روسيا عسكريًا في المشهد السوري والبدء في التحرك بحرية أكبر، فشنت هجمات نوعية على المناطق الكردية في شمال شرق البلاد، ربما لم تشكل تهديدًا مباشرًا وقتها علىٰ النظام السوري، لكنها كثيفت المشبهد وأعطت انطباعًا بأنه إذا تجددت الحرب وحان البدء بجولة جديدة من الصراع فلن تقف روسيا مع حليفها وسوف تضطر إلىٰ سحب باقى قواتها ورعاياها، لأنها لن تستطيع خوض صراعين في وقت

كان واضحًا أن تركيا تمهد لحدث كبير عبر تحييد روسيا عسكريًا من خلال غلق المجال الجوي أمام الطائرات الروسية وتقييد مرور السفن الحربية الروسية عبر مضيقي البوسفور والدردنيل، وتبين من استغلال معاناة روسيا الاقتصادية وموقفها الجيوسياسي الضعيف، علاوة على النفخ في طموحات هيئة تحرير الشام

عقب سقوط تجارب جماعة الإخوان

كاتب مصري

🥒 مثلت رعاية عملية ردع العدوان

وسوتشى وتغيير خطوط التماس بين

النظام السوري والمعارضة عنصر

التحول الأكبر في المشهد السوري،

والذي أدى إلى إسقاط نظام بشيار

الأسد، بما عُد تفوقًا لأنقرة على موسكو

ضمن جولة مؤجلة في سياق صراع

باتت تركيا أقوى من أي وقت

مضي على الساحة السورية، ووضح

مواقف الساسة وتصريحات الرئيس

التركى رجب طيب أردوغان وحلفائه

أنه عاد من الهزيمة إلى النصر (أو

صنع ريمونتادا باستعارة مفردة كرة

القدم المالوفة)، ضد الرئيس الروسي

جيشه في إنقاذ نظام الأسد وحلفائه

الإيرانيين عام 2015 عبر كبح تقدم

قوات المعارضة التي اجتاحت إدلب

وتقف روسيا في ظل تحولات

در اماتيكية أمام مشهد تاريخي يُنتزع

فيه أهم الحلفاء التقليديين بالشرق

ط من مجال نفوذها، حي

النفوذ الدولي لروسيا قبل عشر

من روسيا وإيران مع تقدم فصائل

المعارضة نحو مدينة حمص، لكن

تكرار الإنقاذ بدا غير محتمل، طالما أن

الجيش السوري مستمر في التخلي عن

السفارة الروسية في دمشق للروس إلى

وفى حين تواجه الرئيس الروسى

تحديات عسكرية معقدة جعلته عاجزًا

الوراء، ودار الحديث للمرة الأولى بعد

تحقيق حلفائه من المعارضة المسلحة

لاختراق بالاستيلاء على حلب وحماة

وحمص والوصول إلىٰ دمشق، ما يعنى استحضار هدف أردوغان الأهم في

سياق حلم تيار العثمانيين الجدد، وهو

عادت الأحداث إلى ما قبل التوافق

الثلاثي (التركي - الإيراني - الروسي)

علىٰ معادلة النفوذ وتحديد خطوط

تماس، فارضة معادلات قوة ونفوذ

مختلفة في المشبهد السوري تحجم

النفوذ الروسى وتحل محل الإيرانى

وتعيد علاقات تركيا يتيار الإسلام

السياسي إلىٰ الواجهة عقب فترة

بمرحلة الرعاية الدولية لهذا التيار.

شابها الغموض، داخل سياقات شبيهة

إسقاط الأسد وتمكين نظام إسلامي

حليف، وهو ما تحقق.

عن حسم الحرب في أوكرانيا، أعاد

الرئيس التركى عقارب الساعة إلى

سوريا تحت مظلة موسكو منذ الحقية

السوفييتية، وصارت في بؤرة استعادة

وطلب الأسد المساعدة بشكل يائس

وهددت حماة واللاذَّقية أنذاك.

فلاديمير بوتين الذي يعود الفضل إلى

من الوقائع المتدحرجة والمتسارعة

على الأرض وانعكاساتها على

إرادات ونفوذ استمر تسنوات.

التي أنهت عمليًا اتفاقي أستانة

الإسلاميين الأتراك.

أفاد الرئيس التركي في طريق استعادة مشروعه الأهم في سوريا تداعيات عملية طوفان الأقصى؛ فإذا كان تعهد بتحييد روسيا عسكريًا ُفقد تعهدت إسرائيل بإضعاف إيران في سوريا وفى المنطقة بأسرها، فضلا توطين الملايين من اللاجئين السوريين. عن ربط واشتنطن وكييف بين الملفين

والساحتين الأوكرانية والروسية. صعدت واشتطن ضد الأسد بالتزامن مع غزو روسيا لأوكرانيا بهدف الضغط على موسكو عبر تفعيل ملف المحاسبة وتشديد العقوبات، ما يعنى مد المواجهة الأميركية والأوروبية إلئ سُاحات خاضعة لنفوذ موسكو، في مُقدّمتها الساحة السورية، بالتوازي مع ربط كييف بين الساحتين بتدريب وتسليح هيئة تحرير الشام، وهو ما انطوى على إسهام متعدد في تقوية الحماعات المسلحة لإضعاف موسكو

وحليفها في سوريا. بالإعلان عن انتصار المعارضة وإسقاط نظام الأسد، تتخوف الولايات المتحدة من أن يرتد منح كامل السيطرة والنفوذ للجهاديين عكسيًا على شركائها الأكراد، كما تتخوف إسرائيل من التحولات، فهناك نظام جديد سوف يتشكل ليس من الضروري أن يسيطر عليه فصيل إسلامي واحد، وأن المعارضين يتشكل تحالفهم من كيانات متباينة تتفاوت فى مستويات التشيدد، وحدها هدف إسقاط النظام وقد تفرقها خلافات بشان التعامل مع الواقع الجديد.

قصد المسؤولون الأتراك من

فيها المناورة وإخفاء المسؤولية

المباشرة عن الإشراف على شن

هجوم واسع في سوريا عبر الوكلاء

الجهاديين لتصبح يد أنقرة العليا في

تصريحاتهم مواكبة الأحداث وتعمدوا

ىشىدە مشبهد استىلاء ھىئة تحرير الشام والفصائل المسلحة الأخرى على المدن السورية الواحدة تلو الأخرى وصولًا إلى دمشق وهروب الرئيس الأسد ما حققته حركة طالبان في أفغانستان عام 2021، خاصة أن هناك إلهاما متبادلا بين الجانبين، ومن الوارد أن تحدث صراعات بين الفصائل الجهادية بعد السيطرة على السلطة، ناهبك عن وجود حضور لتنظيم داعش، ما يعيد إلى الأذهان تنامى نشاط داعش خراسان ضد سلطة طالبان عقب هيمنتَّها ٱلثانيَّة علىٰ السلطة في كابول.

لن تنجح الفصائل المسلحة بمفردها لأن حكم سوريا ثقيل جدًا سياسيًا وثقافيًا وحضاريا وعسكريًا، والانتصارات التى تحققت بحاجة إلىٰ المحافظة عليها ميدانيًا كما أن دمشيق والمدن والقرى والبلدات بحاجة إلى إدارة وتعويض وغذاء ودواء ووقود، وهو ما لا تقدر عليه الفصائل وحدها.

الأكراد عن حدودها الجنوبية وبالتالي وأد حلمهم بإنشاء دولة كردية وعودة الملايين من النازحين السوريين إلَّىٰ ديارهم، لكن ذلك سيكون رهن تطورات الأحداث والتحالفات المستقبلية داخل سوريا.

أحيا سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد أمال تركيا في إبعاد

🔻 أنقـرة - أثار سـقوط نظـام الرئيس السوري بشار الأسد الآمال في أن تحقىق تركيا أهدافها الإستراتيحية في سوريا، بما في ذلك تأمين حدودها الجنوبية وتسهيل العودة الأمنة للاجئين السوريين، إلا أن دخول دمشق في فوضى قد يحمل نتائج عسكية.

ومند عام 2022، سعت تركيا إلى تطبيع العلاقات مع سوريا. ومع ذلك، أصر الأسد على انسحاب القوات التركية من شمال سوريا، في حين تؤكد تركيا أنها لا تستطيع الانسحاب طالما استمرت التهديدات الكردية.

تراهن تركيا على سقوط النظام في سـوريا لدفع وحدات حماية الشعب الكردية بعيدا عن حدودها، لكن محللين يقولون إن الرياح قد تجري بما لا تشتهى أنقرة.

وطورت هيئة تحرير الشام، أبرز فصائل المعارضة السورية التى أطاحت بالأسد وتتلقئ دعما تركياً، علاقات جيدة مع وحدات حماية الشبعب، التي ترأس قوات سوريا الديمقراطية.

وتنظر تركيا إلى وحدات حماية الشعب كمنظمة إرهابية على الرغم من تحالفها مع الولايات المتحدة ضد تنظيم

ا إزاحة الأسد قد تشكل العديد من المخاطر على تركيا بما في ذلك إرسال موجة جديدة من اللاجئين إذا عمَّت الفوضي

وأشارت غونول تول، مديرة البرناميج التركي في معهد الشرق الأوسط ومقره الولايات المتحدة، إلى أن تركيا قد لا تكون قادرة على السيطرة على هيئة تحرير الشام في سعيها لتحقيق مصالحها الخاصة. وقالت تول "هيئة تحرير الشام هي ورقة رابحة. هل تريد تركيا حقا أن تدير منظمة جهادية دولة مجاورة؟"

فيدان إلى الحفاظ على سلامة أراضي سوريا، وقال إن تركيا "يقظة" للتأكد منّ أن المنظمات الإرهابية، وخاصة داعش وحزب العمال الكردستاني، لا تستغل

الوضع. وكان يشير إلىٰ تنظيم الدولة الإسلامية ووحدات حماية الشعب.

إزاحة بشار الأسد

تخدم أهداف تركيا

لكن المخاطر تظل قائمة

سقوط الأسد

وفي الأونة الأخيرة، طرد الحيش الوطني السوري المدعوم من تركيا وحدات حماية الشبعب من تل رفعت، شمال حلب، خلال التقدم الأخير. وقال مســؤولون أمنيــون أتــراك الأحــد إن الجيش الوطنى السوري استولى على معظم مدينة منبج التي يسيطر عليها

وأشار أوزغور أونلوهيسارسيكلي، مدير صندوق مارشال الألماني في أنقرةً، إلى أن تركيا تتوقع أن يكون لها رأي مهم في سوريا الجديدة.

وقال "ستكون هناك مفاوضات ستقرر مستقبل سوريا. ستكون تركيا مؤثرة ولكن الولايات المتحدة سستكون مؤثرة أيضا وكذلك دول الشرق الأوسط التي ستمول إعادة بناء سورياً."

قد بشكل سيقوط الحكومة السورية العديد من المخاطر على تركيا، بما في ذلك إرسال موجة جديدة من اللاجئين نحو الحدود التركية إذا ما اندلعت الفوضئ.

وقال سنان أولغن، مدير مركز دراسات الاقتصاد والسياسة الخارجية في إسطنبول، إن تركيا تريد في المقام

الأول والأخير سوريا مستقرة. وأضاف أولغن أن "الخطر الأول الـذي تريـد تركيا تجنبه بـأي ثمن هو التفكك الإقليمي لسوريا، مع تنافس

هياكل السلطة المختلفة على الحصول

علىٰ الحكم الذاتي علىٰ أراضيها." وأشسار أولغن إلى أن فترة انتقالية مستقرة من شانها أن تسمح لتركيا بتوجيه المساعدات الاقتصادية إلى سوريا لخلق الظروف المناسبة لعودة

ويحذر بعض المحللين في تقرير نشرته الأسوشيتد برس من أن الهجوم الذى شينته الفصائل السورية المسلحة بدعم تركي قد يودي إلى تأجيج التوترات متع داعمي سوريا، إيران

وقد سعت تركيا، العضو في حلف شــمال الأطلســي (الناتو)، إلىٰ تحقيق التوازن بين العلاقات الوثيقة مع كل من أوكرانيا وروسيا في مواجهة الغزو الكامل الذي شنته موسكو لجارتها.

وأشار أولغن إلى أن روسيا لم تتهم المعارضة. وقال إن هذا يرجع جزئيا إلى عدم رغبتها في أن "تتحول تركيا إلىٰ موقف أكثر عداء لروسيا" في موقفها بشأن الحرب في أوكرانيا.

وكانت تركيا، التي تشترك في حدود بطول 911 كيلومترا (566 ميلا) مع سوريا، من الداعمين الرئيسيين لحماعات المعارضة التي تهدف إلى الاطاحة بالأسيد منيذ انتدلاع الحرب الأهلية في عام 2011.

ونفذت أنقرة عدة توغلات في سوريا منذ عام 2016 بهدف صد تنظيم الدولة الإسلامية أو المسلحين الأكراد وإنشاء منطقة عازلة على طول حدودها، وهي الأن تسيطر على مساحة من الأراضي في شمال سوريا.

الخطر الأول الذي تريد تركيا تجنبه بأي ثمن هو التفكك الإقليمي لسوريا، مع تنافس هياكل السلطة

وكانت تركيا منخرطة في السابق في جهود دبلوماسية لحلَّ الصراع بين النظام والمتمردين، بما في ذلك إجراء محادثات مع الداعمين الرئيسيين للأسد، روسيا وإيران.

وفي الآونة الأخيرة، سعت أنقرة إلى المصالحة مع الأسد من أجل التخفيف من التهديد الذي تشكله الميليشيات الكرديسة على تركيسا وضمان العودة الآمنة للاجئين. ورفض الأسد مبادرات

أين تقف أنقرة

رفض المسؤولون الأتراك بشدة مزاعه التورط في الهجوم المناهض للحكومة، وصرحوا بمعارضتهم للتطورات التي تزيد من عدم الاستقرار

وقال عمر جيليك، المتحدث باسم حــزب الرئيــس التركــي رجــب طيــب أردوغان الحاكم، هذا الأسبوع "كل التصريحات التي تزعم أن تركيا استفزت أو دعمت هـذا غير صحيحة. إنها كلها أكاذيب." لكن المحللين يقولون إن الهجوم الذي شنه المتمردون كان ليكون مستحيلا بدون الضوء الأخضر

ويقول المسوولون الأتراك إن أنقرة أوقفت الهجوم لعدة أشهر. وفي النهاية، مضت قوات المعارضة قدما في الهجوم بعد أن هاجمت الحكومة السورية مناطق تسيطر عليها المعارضة، منتهكة بذلك الاتفاقات بين روسيا وإيران وتركيا لتهدئة الصراع

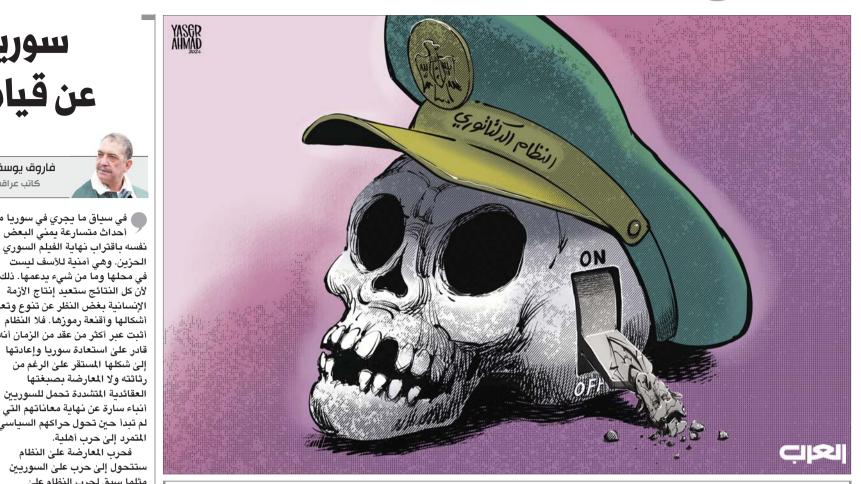
وقال المسؤولون إن الهجوم كان من المفترض في البدايــة أن يكون محدودا، لكنه توسع بعد أن بدأت قوات الحكومة السورية في الانسحاب من مواقعها.



أخيرا تحقق الهدف التركى







نجحت تركيا حيث فشلت إيران...



سقط النظام السوري. نجحت تركبا حيث فشلت إيران التي سيطرت على البلد عبر ميليشياتها، خصوصا "حزب الله" اللبناني. رحل بشَّار الأسد الذي لم يكن أكثر من شخص مريض نفسيا وحل مكانه أبومحمّد الجولاني الذي كثنف أخيرا عن اسمه الحقيقي أحمد الشرع. هل يكون أحمد الشرع غير أبومحمد الجولاني زعيم "هيئة تحرير الشام" الذي وضعت أميركا جائزة عشرة ملايين دولار على رأسه بصفة كونه

استفادت تركيا إلى أبعد ما يمكن أن تستفيد، على الصعيد السوري، من تراجع المشروع التوسعي الإيراني في المنطقة. جاء التراجع نتيجة الضربات التى تلقاها "حزب الله" في لبنان و"حماس" في غزّة. كانت لـ "طوفان الأقصي"، وهو الهجوم الذي شنته "حماس" انطلاقا من غزّة في السابع من تشرين الأوّل - أكتّوبر 2023، نتائج



انتصار تركيا في سوريا سيظلُ موضِع تساؤل بسبب استخدامها التطرف الإسلامي ممثلا بفكر الإخوان المسلمين، وستواجه فى سوريا عقبات مثل تلك التي واجهت «الجمهوريّة الإسلاميَّة» في مرحلة معيِّنة

انتصار.. لكنه موضع تساؤل

عكسية علىٰ المشروع الإيراني. اعتقدت "الجمهوريّة الإسلاميّة" في البداية، عبر الحروب الموازية التي شنها بدءا بفتح جبهة جنوب لبنان، أنَّه ستلد من رحم "طوفان الأقصىي" أوراق ستستخدم في التوصل إلىٰ صَفَقَة إيرانيّة مع "الشيطان الأكبر"

لم تدرك إيران أنّ "طوفان الأقصىٰ" غيّر المنطقة. يبدو أن تركيا، عبر الطريقة التي اعتمدتها من أجل الاستحواذ على الورقة السورية، تسير حسب النهج الإيراني. سيظهر قريبا هل ما فعلته تركيا في مصلحة سوريا... أم تثير سيطرتها على البلد مخاوف من انطلاقة جديدة للإسلام السياسي علىٰ الصعيد الإقليمي؟ من دون تركيا ودعمها، لم يكن

ممكنا لمجموعات المعارضة السوريّة، بمن في ذلك "هيئة تحرير الشام" ("النصرة" سابقا)، تحقيق ما حققته وصولا إلى السيطرة على دمشق وصدور البيان الرقم واحد. إن السؤال الذي يظلُّ مطروحا ما الذي لدى "هيئة تحرير الشام" أن تقدّمه لسوريا، مهما استخدمت من أدوات تجميل وتغطّت بتنظيمات أخرى بعيدة عن التطرّف الدينى مثل الحيش الوطني"؟

ستواجه تركيا صعوبات سورية نظرا إلىٰ أنّ المشروع الذي تطرحه تركيبة المجتمع السِّوريّ. سيرفض هذا المجتمع في كلّ وقت أن يكون تحت حكم الإخوان المسلمين وتلك التنظيمات التي ولدت من رحمه، مثلما رفض المتلبشيات المذهبية التي جاءت بها إيران، إلى الأراضي السوريّة لحماية النظام العلوي.

تأخّرت تركيا برئاسة رجب طيب أردوغان في دعم الثورة الشعبيّة في سوريا في بداياتها. كانت لديها

فرصة حقيقيّة في 2011 لتحقيق حسم سريع قبل أن تبدأ "الجمهوريّة الإسلاميّة" في نشر ميليشياتها حد. الله" التي لعبت دورا كبيرا في

الخليج وعلى الأردن

اضطرت إيران ابتداء 2015 إلى الاستعانة بروسيا كي تمنع سقوط النظام العلوي الذي قام عمليا في العام 1966 ورسّخة حافظ الأسد ّ في 1970. دخلت موسكو طرفا مباشرا في الحرب السوريّة منذ ذهب إليها قاسم سليماني قائد "فيلقَ القدس" في "الحرس الثورى"، الذي اغتاله الأميركيون

المُذهبيّة ُ في مُّختلفُ الأُراضُي السوريّة. شمل ذلك ميليشيا "حزب حماية دمشق وتغيير طبيعة التركيبة الديموغرافيّة في محيطها.

في الإمكان بلورة مشروع عربي متكامل لسوريا يحول دون تفكُّك البلد الذي تحوَّل بسبب العلاقة العضوية التي أقامها النظام السابق مع «الجمهوريّة الإسلاميّة» خطرا على أمن

سيظلّ انتصار تركيا في سوريا موضع تساؤل بسبب استخدامها التطرّف الإسلامي ممثلا بفكر الإخوان المسلمين. ستواجه تركيا في سوريا عقبات مثل تلك التي و أُجهت "الجمهوريّة الإسلاميّةُ" في مرحلة معيّنة، في حال لم تتنبه إلىّ الخصوصيّة السوريّة.

مطلع العام 2020، مستنجداً. ليت روسيا الطلب الإيراني وحالت، عبر

جديد في لبنان في ضوء هزيمة "حزب الله" في حربه على إسرائيل من جهة والإصرار الإسرائيلي على وقف تهريب السلاح الإيراني إلى البنان عبر الأراضي السوريّة من جهة الأولوية في هذه المرحلة لإنقاذ سوريا، كل سوريا، والحؤول دون تشظى البلد في وقت لم يعد وجود

القاذفات الروسية التي كانت تنطلق

من قاعدة حميميم قرب اللاذقيّة، دون

سقوط الساحل السوري والمناطق

القريبة منه، معقل الوجود العلوي

لا يمكن تجاهل أنّ لدى تركيا

منطقة آمنة يستطيع السوريون

عدد هؤلاء يتجاوز ثلاثة ملايين.

مصلحة في أن يكون الشيمال السوري

الموجودون في أراضيها العودة إليها.

تحوّل وجود هؤلاء في تركيا تهديدا

للاستقرار الداخلي. لكنّ ما لا يمكن

تجاهله أيضا أنّ سوريا في حاجة

إلىٰ ما هو أهمّ بكثير من ذلك. أي

أُنَّهَا في حاجة الى مشروع عربي

خاص بها. الحاجة السوريّة إلىٰ

تسوية سياسية تأخذ في الاعتبار كل

اعتقدت إيران، إلىٰ ما قبل فترة

مكونات المجتمع السوري، بمن في

ذلك الأكراد، وكلُّ المناطق السورية.

قصيرة، أنّ في استطاعتها تغيير

الديموغرافيا السوريّة عبر حملات

جاء وقت اعتراف إيران أنّها ليست

في وضع يسمح لها بالاستمرار في

مشروعها الإقليمي، لا في سوريا ولا في

لبنان ولا حتَّىٰ فيَّ العراقُ. أكثر من ذلكٌ،

سيكون وجود الحوثيين وسيطرتهم

العضوية التي أقامها النظام السابق

مع "الجمهوريّة الإسلاميّة" خطرا

علىٰ أمن الخليج وعلىٰ الأردن. كان

الخليج يعاني من تهريب المخدرات،

انطلاقا من الأراضى السورية. كان

هناك أيضا تهريب سلاح من سوريا

فيه. فوق ذلك كلَّه، صار هناك وضع

إلى الأردن بغية ضرب الاستقرار

خصوصا الكبتاغون عبر الأردن

علىٰ شمال اليمن موضع تساؤل. فى الإمكان بلورة مشروع عربي

متكامل لسوريا يحول دون تفكّك

التهجير والتشبيع التي شِنتها.

في سوريا.

للنظام وفي وقت لن يكون في استطاعة العراق لعب الدور المطلوب منه لسد الفراغ الناجم عن التراجع الإيراني. لدى العراق، في ظلُّ حكومة محمّد شياع السوداني، المنحازة إلىٰ إيران، ما يكفى من المشاكل الداخلية .. كى تتواضع حكومته قليلا وتبتعد عن لعب الدور الذي يطلبه منها "الحرس الثوري" الإيراني. حسّنت تركيا موقعها ّفي سوريا،

لكنه يفترض بها إدراك أنّ ملء الفراغ الناجم عن التراجع والانكفاء الروسيين لا يكون عبر السير على خطئ إيران... والاستعانة بإرهابيين لا فارق كبيرا بينهم وبين الميليشيات المذهبيّة التي استعانت بها "الجمهوريّة الإسلاميّة" الإيرانيّة!

في محلها وما من شيء يدعمها. ذلك لأن كل النتائج ستعيد إنتاج الأزمة الانسانية بغض النظر عن تنوع وتعدد أشكالها وأقنعة رموزها. فلا النظام أثبت عبر أكثر من عقد من الزمان أنه قادر على استعادة سوريا وإعادتها إلى شكلها المستقر على الرغم من رثاثته ولا المعارضة بصبغتها العقائدية المتشددة تحمل للسوريين أنباء سارة عن نهاية معاناتهم التي لم تبدأ حين تحول حراكهم السياسي المتمرد إلى حرب أهلية.

فحرب المعارضة على النظام

🔳 في سياق ما يجري في سوريا من

أحداث متسارعة يمنى البعض

ستتحول إلى حرب على السوريين مثلما سبق لحرب النظام على معارضيه أن تحولت إلى حرب عليهم؛ بمعنى أن هناك ضحبة ثالثة حاهزة لطرفى المعادلة. وهو ما يفتح الطرق كلها علىٰ نهايات مسدودة. لا لشيء إلا لأن صورة سوريا باعتبارها دولة كانت قد محيت لتحل محلها صورة سوريا التي هي مجموعة من الإقطاعيات التي تتبع كلّ واحدة منها طرفًا عالميا أو إقليميا ينفق عليها ويريدها قاعدة لمستقبل نفوذه في المنطقة. وهكذا يكون الأسد والجولاني مجرد أداتين لتنفيذ مشاريع مؤقتة لا علاقة لها بمستقبل سوريا أو مصائر السوريين. وإذا كانت سوريا قد سقطت في هاوية

التجاذب الروسي - الإيراني حين تم انتشالها من سيطرة التنظيمات والجماعات الدينية المسلحة فإنها ستتحول إلئ ساحة لتصفية الحسابات المتأخرة إذا سقط المزيد من مدنها في أيدي أفراد المعارضة الذين هم ليسو اسوريي الانتماء والولاء بالضرورة.

حرب المعارضة على النظام ستتحول إلى حرب على السوريين مثلما سبق لحرب النظام على معارضيه أن تحولت إلى حرب عليهم؛ بمعنى أن هناك ضحية ثالثة جاهزة لطرفي

المعادلة

علينا أن نصدق أن المعارضة التي كانت يوما ما تُسمىٰ جبهة النصرة والتي صُنفت باعتبارها فصيلا إرهابيا كانت عبر سنوات السيات التي عاشيتها في إدلب قد تشبعت بالأقكار الحرة الديمقراطية وصارت حركة ثورية يهدف وجودها إلى إنقاذ سوريا والسوريين من نظام الأسد المتهالك الذي انتهت صلاحيته منذ عقود. فذلك التنظيم ما كان من الممكن أن يتم الإنفاق عليه عبر تلك السنوات الطويلة لولا أنه قد ازداد تعصبا وتشددا ولولا أنه لا يحمل لسوريا إلا الأفكار الظلامية

والممارسات القمعية. مستقبل سوريا المرسوم من خارجها هو أسوأ من ذلك المستقبل المقيد بوجود عائلة الأسد مسنودة بحزب البعث الذي لم يعد



سوريا تبتعد

عن قيامتها أكثر

فاروق يوسف

كاتب عراقي

سوريا وقد تحولت إلى ساحة لصراعات القوى الإقليمية والعالمية ستمعن في خرابها وستكف عن أن تكون المكان الموعود بعودة أبنائه، أما كذبة أن يكون المرتزقة ثوارا فإنها سرعان ما ستفتضح

أما أن يكون تجدد القتال واجتياح المدن هو محاولة لإنهاء النفوذ الإيراني تكريسا لما حدث لحزب الله في لبنان فتلك كذبة الدليل عليها أن النفوذ الإيراني في العراق يتسع ويتصلب مع الوقت حتى يمكن القول إن الحكومة التى عينها تحالف الإطار التنسيقي (مجموعة الأحزاب الشيعية) هي الأكثر إيرانية من سابقاتها. ومن المعروف أن إيران تنفق في سوريا ولبنان أما في العراق فإنها عثرت على البقرة التّي تُدر ذهبا. العراق هو درة التاج الإيراني وليس حزب الله كما يُقال دائما. كما أتوقع فإن إيران ستكف عن محاولتها الاقتراب من إسرائيل وسترفع يدها عن الحوثيين بعد أن تحولوا إلى قراصنة مطلوبين للعدالة لتتفرغ لشؤونها في العراق الذي يُدار من قبل وكلائها بطريقة سلسة

هو فصل جديد مضاف من فصول مأساة الشعب السوري، من خلاله ستتصاعد أرقام المهجرين والمشردين والنازحين واليائسين. وهو ما يؤكد أن سوريا وقد تحولت منذ سنوات إلى ساحة لصراعات القوى الإقليمية والعالمية ستمعن أكثر في خرابها وضياع بوصلتها وستكف عن أن تكون المكان الموعود بعودة أبنائه. أما كذبة أن يكون المرتزقة ثوارا فإنها سرعان ما ستفتضح وسيعرف أبناء المدن التي يتم تدميرها مرة أخرى أن الطريق إلى القيامة ستزداد طولا بما يعنى أن آلامهم ستزداد شدة وأن ضياعهم سيزداد غموضا.

ولكن ما موقف روسيا من كل ما يجري في سوريا؟

من المؤكد أن روسيا تعلم أن الجولاني لم يحرك جيشه إلا بعد أن تلقى تعليمات من الولايات المتحدة حعله قادرا على تأسيس إمارته في إدلب من غير أن يشعر بتهديد من الطيران الروسي. وكما أعتقد أن الأمر بتخطئ تركيا بأعتبارها الحائط الذي يستند التنظيم عليه أو قطر باعتبارها الخزانة التي تموله بالمال، أعتقد أن الدوائر الأمتركية المعنية بالمسألة السورية أرادت أن تسبق وصول ترامب إلى البيت الأبيض بإحداث تغییر جوهری فی سوریا وفرض ما ينتج عن ذلك التغيير أمرا واقعا. ذلك هو السؤال الذي لن يبقى حائرا



نصر أم فصل جديد من فصول المأساة

العجز عن الفهم كان مشكلة بشار الأسد الأهم



د. هيثم الزبيدي رئيس التحرير

🔳 كل محاولة لتفسير ما جرى في سوريا خلال الأسبوعين الماضيين، بدءا من دخول قوات هيئة تحرير الشام حلب ووصولا إلىٰ دخولها دمشق وإسقاط نظام بشار الأسد، ستصطدم بنقطة عصية على التفسير. حدث كل شيء بسرعة. الانهدار الشامل للنظام أمام قوة متوسطة الحجم مثل قوة الهيئة، يصعب وضعه في إطار التحليل السياسي أو العسكري. لكن من الواضح أن نظام بشيار الأسد في مرحلة ما بعد "انتصاره" في الحرب الأهلية، استنفد الزمن في عملية تأكل داخلية كبيرة حولته، بكلُّ ما للكلمة من معنى، إلى نظام أجوف.

قد يقول البعض إن النظام لم ينتصر أصلا، ولكن كل الأطراف خرجت مستنزفة إلى درجة أن لا أحد يريد ادعاء النصر في الحرب، فبادر الأسد وقال "أنا المنتصر". هذا وارد بالطبع، لكن كان بوسع النظام أن يستمر في التواري خلف أرقام عديده من الجند والأمن، وخلف دعم روسي وإيراني. لكن العديد كان يتطلب إنفاقا كبيرا لأيتوفر لدى النظام يحكم وضعه كنظام مغضوب عليه دوليا يسلسلة عقوبات. في حين انشغل الروس بحربهم في أوكرانيا التي تحولت إلى مواجهة شاملة مع الغرب، وتخبط الإيرانيون بمغامرة حماس في هجوم "طوفان الأقصىٰ" وانجرار حزب الله إلىٰ المغامرة وصولا إلى تدمير شبه كامل لحماس وغزة من جهة، وقطع رأس حزب الله وتفكيك هيكليته بضربات إسرائيلية ستدرّس يوما علىٰ أنها حبكة حربية أشبه بمشهد درامي معد سلفا، لم يفلت فيه المخرج من يده أدقّ التفاصيل.

فى قلب التفسيرات يقف بشار الأسد بحكم ّكونه اللاعب الأول في دراما الأسبوعين الماضيين. ما حدث هو تكرار لطبيعة عجز الأسد، لمرات بعد مرات، عن فهم أهمية الزمن وعن إدراك قدرة الحدث الجديد على إزاحة المشهد القديم. فخلال ثلاثة عقود من تواجده السياسي في الموقع الأول (أو شبه الأول) في السلطة، لم يتمكن الأسد من التحرك بوعى يتناسب مع الزمن وحراجة الموقف. إذا صبح القول، فإن الرئيس السوري السابق بشار الأسد مثال على الشخص الذي يمعن في إضاعة الفرص التي تقدمها إليه الأقدار. بشار الأسد، ابن الصدف السياسية والأقدار،

ظل يعول على بقاء الأقدار على ديدنها معه بأن تلقي له بالمزيد من الفرص. هذه المرة، تركته الأقدار لمصيره. لا نريد الخوض عميقا في تاريخ أسرة الأسد. يكفي أن نقول إنّ حافظً الأسد أحسن اقتناص فرصة الوصول إلى الحكم، وحالمًا وصل إلىٰ الحكم لم يترك

شيئا لم يفعله كي يستمر حاكما مطلقا

لم يكن ثمة شيء اسمه بشار الأسد تقريباً إلى حد ذلك الفحر المظلم الذي أضاف إليه الضياب المزيد من العتمة. قُتل باسل الأسد، الأخ الأكبر لبشار، ليولد بشار كوريث محتمل لوالده (ولسلطة أسرة الأسد التي لا ينقصها طموح العم أو أولاد العمومة أو أولاد الخؤولة). قُتل باسل في حادث على طريق المطار، وسارع الأسد الأَّب إلى استدعاء ابنه "المجهول" من كلية طب العيون في لندن.

بشار الأسد مثال على الشخص الذي يمعن في إضاعة الفرص التي تقدمها إليه الأقدار. هو ابن الصدف السياسية والأقدار ظل يعول على بقاء الأقدار على ديدنها معه بأن تلقى له بالمزيد من الفرص

كانت هذه أول فرصة أضاعها بشار الأسد. الأب كان ضعيفا ويجاحة إلى من يسنده بعد أن راهن على باسل واستبعد أخاه رفعت. لكن بدلا من أن "يتدرب" الأسد الشبل على أن يصبح رجل دولة محنكا، تلهى بالحديث عن الجمعية المعلوماتية السورية، وكان كلما تحدث عن المستقبل ربط الأمر بانتشار الإنترنت في سوريا وقدم هذا الانتشار على أنه معجزته القادمة. هذا كان سقف بشار السياسي بداية من موقعه شبه الأول من خلف والده، إلىٰ حين وفاة حافظ الأسد

كان وصوله إلى الرئاسة الفرصة الثانية التي بددها يوم وصل تقريبا. فقد استقبله السوريون كشخص عاش لفترة (مهما كانت قصيرة) في الغرب، وتزوج من سورية درست وعملت في بريطانيا، ما يعنى أنه سينقل بعضا مما تعلمه

أو تعلمته زوجته إلى واقع سوريا. لم يطلب السوريون ديمقراطية أو مرونة في الحكم، واكتفوا بأن بروا شبيئا من الهدوء في التعامل بين السلطة والمواطن ينسيهم قُسوة الأب. صرنا نسمع السوريين يبشرون بعهد بشار، في حين تعامل الرئيس الشاب مع الوضع المستجد كما لو أن الدهر كله له. لا شيء كان يبدو مستعجلا عند الرئيس، واستمرت المماطلات في كل شيء. بعد فترة أضاف الرئيس الشآب خليطًا عجيبا لعلاقاته الإقليمية والدولية، إذ لم يكتف بعلاقات مصلحية محسوبة على طريقة أبيه حافظ مع الإيرانيين وحزب الله وحماس، بل صدّق الأمر وصار مؤمنا بطورين متجانسين من الإسلام السياسي هما الطور الخميني والطور الإخواني. سجل الأسد سابقة سياسية بالإيمان بالخلاص علیٰ ید حزبین دینیین وهو زعیم حزب البعث القومي العلماني.

بعد فترة بدأ السوريون يفقدون حماسهم، ثم ركض الأسد خلف الوهم الإيراني من بوابة حزب الله و بدأ سياسة معادية للخليج وتصادم مع السعوديين من دون سبب مفهوم سوى قدرته المذهلة علىٰ عدم فهم ما يجري.

ذهبت المنطقة إلى اغتبال رفيق حينما تستمع لما كان الأسد يقوله،

تصير لا تصدق أدنيك إذا كان فعلا يؤمن بما يقول. ومع عدم قدرة الآخرين على تصديق ما يقوله الأسد، كان الأسد يضيع المزيد من الفرص، إلى أن وصلنا إلىٰ نكبة الربيع العربي. فخلال أسابيع تمكن الأسد، وبدلا من آحتواء الأزمة، من تحويل حركة احتجاجات شعبية إلى

الحريرى وخروج القوات السورية من لبنان وحرب 2006 بين حزب الله وإسرائيل، ويقى بشار الأسد علي "دهريته" في أن الزمن لصالحه وأن ما لا يُصلَح اليوم، فمن الممكن إصلاحه بعد عقد أو عقدين. تحرك الإقليم وتغير بشكل كبير بعد غزو العراق، وبقى الأسد عاجزا عن فهم خطورة ما حدث وأنه يصب في صالح الإيرانيين، وأنه يقصور فهمه واستيعابه صار الحلقة التي أوصلت الإيرانيين عبر العراق إلى المتوسط. إنها الحلقة نفسها التي ربطت مع حزب الله موضوع الهيمنة الإيرانية على لبنان والشئان الفلسطيني. لم يتمكن من إدراك حجم التهديد الذي كانت المنطقة تواجهه بأن تحول المشروع الأيديولوجي الإيراني إلىٰ مشروع إمبراطورية شيعية.

حرب أهلية كاملة الأوصاف. لا حاجة إلى



عن الفهم كان في عدم قدرة الأسد

على استيعاب ما كان يحدث على بعد

خطوات عنه، بل في عقر داره. دمرت

إسرائيل حماس، ودمرت قدرا كبيرا

من رصيد إيران العسكري والسياسي

في سوريا، ثم التفتت إلى تدمير حزب

من حماس، والمقتنع بأن حزب الله قوة

الله. كان الأسد على موقفه "الزعلان"

لا تقهر لن تستطيع إسرائيل النيل

منها، وأن الردع "حقيقة" إبرانية في

مواجهة إسرائيل وليس مجرد جداريات

لصواريخ على حيطان طهران أو تقدم

خلال استعراضاتها. وحتى حين خضع

كل شيء للاختبار وسقط فيه، منذ اليوم

ضرباتها إلى كبار قادة الحرس الإيراني

مكليته عبر استهداف البيجر والووكي

توكى، ثم قتل حسن نصرالله وهاشم

صفى الدين، فسر الناس صمت الأسد

على أنه حلم إستراتيجي. لم يكن أحد

المدى مع الرئيس السوري.

يتخيل أن العجز عن الفهم وصل إلىٰ هذا

انتهىٰ الأمر، وسقط النظام وأخذ

(وسيأخذ) معه الكثير من الاستثمار

السياسي والمالي والإستراتيجي

الذي تمكنت فيه إسرائيل من توجيه

في سوريا، وتقطيع أوصال حزب الله

باستهداف كل عضو ذي حيثية في

لم يتعلم من بيئته ولا من بيئة زوجته

الإيراني. لم يمر يوم سيء على إيران وقيادتها مثل فجر يوم 8 ديسمبر 2024 وسقوط نظام الأسد. إيران، التي بدت وكأنها تخلت عن الأسد، استوعبت مبكرا ما يحدث بعد أن تم تدمير قوتها الصاروخية والمعنوية على يد إسرائيل. تركت الأسد يموت موتا سريعا لتلتفت إلى ما يمكن إنقاذه من بقايا أحلام إمبراطوريتها. لا وقت لديها لإطالة التأمل تحت غطاء تصنّع الحكمة، على حال ما كان يفعل الأسد.

إذا كان ثمة شيء يمكن أن يتعلمه السوريون من العجز عن الفهم وعدم القدرة على إدراك عامل الزمن، فهو أنهم أمام فرصة فهم وإدراك تدفع بهم بعيدا عن الوضع الذي وصلوا إليه. بعض الخليجيين -ممن بقوا حريصين علىٰ سوريا رغم كل ما حدث من الأسد ونظامه- لا يزال يريد العمل على إنقاذ سوريا من كبوتها الطويلة. ومن بينهم من مد اليد ووصل إلىٰ مرحلة أولىٰ في الإنقاذ، ولا شك أنه سيستمر في دعمه للسوريين. هذه فرصة ربما لن تتكرر، ومن الضروري أن يلتقطها السوريون وألا تتحول إلى جزء من لعبة سياسية إقليمية بسبب أطماع لصغار. الحظ لا يستمر في قرع الباب نفسه لمرات.

آن لسوريا أن تستريح

على قاسم ڪاتب سوري

> 🥌 بعد أكثر من ستين عاما من حكم التغيير حتى لو كان البديل هو الشيطان نفسه. هذه الحقيقة رفض النظام السوري إدراكها رغم أكثر من نصف مليون قتبل منذ بدء أحداث 2011 حتى اليوم. ورغم 12.3 مليون شخص هجروا سوريا، يقيم أكثر من نصفهم في مخيمات بدول مجاورة وفي ظروف يمكن أن توصف بأنها لا

في 8 مارس- آذار 1963 استلم حزب 'البعث" الحكم في سوريا. كنت أنذاك في التاسعة من عمري، واليوم أتممت عامى السبعين. لم يتبدل المشهد على

صورة أقوى من ألف بيان

مدى الفترة المذكورة، وفي أي انتخابات كانت تجري يكون فوز البعثيين

أمضيت خارج سوريا أكثر من أربعين عامًا. لم أكن يومًا من المعارضة زرت سوريا مرتين، ليس بسبب الحفاء، ولكن لسبب بسيط؛ كلما دخلت سوريا انتابني إحساس بأنني أدخل معتقلًا كبيرًا أُخْشِي أن تُقفل أبوابه عليّ.

هذا الشعور يعيشه الملايين من السوريين الذين احترقوا شوقًا لزيارة ىلدهم، ولكنهم خشوا الوقوع أسرى داخل جدران المعتقل الكبير. الغريب، بعد ذلك، أن أي مسؤول سوري كان يردد أن الحكم في سوريا ديمقراطي ويحترم حقوق الإنسان. ويبدو لي أنهم بمرور الوقت باتوا يصدقون الكذبة التي أطلقوها.

أي ديمقراطية تحدثوا عنها ونصف الشعب السوري يعيش في المنافي بعيدًا عن الوطن؟ رغم كل الفرص التي مُنحت للحكومة

لق المبررات والأعذار للتنم تنفيذ ما تعهدت به. حتىٰ بعد الضربة الأخيرة التي وُجهت إلىٰ حماس وحزب الله في لبنان وتجريد إيران من أذرعها، رفض بشار

السورية لتحقيق المصالحة، كانت في كل

الأسد اليد التي مدها إليه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للمصالحة. ما أراده النظام دائما هو معارضة يفصّلها على مقاسه ويضمن معها الجلوس إلى طاولة المفاوضات لتحقيق مكاسب مسبقة.

عندما سقطت مدينة حلب ومن بعدها حماة، رفضت أن أصدق ما يحدث. كنت أخشىي أن يكون ذلك بداية مجازر ومذابح جديدة تُرتكب بحق الشعب السوري.

وكنت أخشئ أكثر أن تنتهي سوريا لتكون بين أيدي تنظيمات إرهابية، خاصة أن الحراك يتزعمه تنظيم هيئة تحرير الشام المصنفة ضمن التنظيمات الإرهابية بقيادة أبى محمد الجولاني. التغيير لم يطِّل الاسم فقط، بل تغير خارج سورياً، وهالني أن أسمع منهم

أنهم لا يمانعون في أن يكون الجولاني بديلًا عن بشار الأسد. يكفيهم أن يعودوا إلى سوريا أو يقوموا بزيارتها دون أن يتعرضوا للمضايقات، حتىٰ لو كان الشيطان يحكمها.

الحديث عن المستوى البشع الذي وصلت

إليه الأوضاع في سوريا فهذا أكثر من

موثق. لكن تكفي الإشارة إلى أن تراجع

العنف بعد سنوات كان يفترض أن يفتح

الباب للعثور على حل. إلا أن الأسد، مرة

أخرى، عجز عن فهم عامل الزمن وأهمية

التوقيتات، وترك الأمر لينجرف سنوات

شهدت الأعوام الأخبرة من حكم

الأسد إعادة انفتاح عربي على النظام،

حضوره القمم العربية والإقليمية مألوفا.

ومنح أكثر من فرصة وصار مشهد

لم يستفد الأسد من الانفتاح العربي

عليه، بل ساعد الانفتاح على حلحلة

وكأنه يتوسل المصالحة مع الأسد، وفى المقابل واصل الرئيس السوري

تمنعه لضعف في إدراك أن الأمور لا

تبقىٰ محصورة في الأسود والأبيض،

معك وضدك. التمنع السوري كان سمة

السنوات الطويلة من حكم الأسد الاين،

لكنه صار مشكلة متأصلة أعجزت حتى

من يريد مساعدته من الدول العربية التى

كانت تدرك أن العالم يتغير يسرعة كبيرة

وأنه لن يترك "دهر الأسد" على حاله.

لعل أخر تجسدات عهد العجز

العلاقة مع عدوه اللدود الرئيس التركى

رجب طيب أردوغان. لوهلة، بدا أردوغان

وصولا إلى الفترة الأخيرة من حكمه.

انكفأت على نفسى ورحت أبحث عن معلومات عن "الشيطان" الذي قد يكون شريكا في حكم سوريا. سبق أن سمعت باسم الجولاني، ولكني لم أكترث يومًا بمن يكون، ولم أنشبغل بالبحث عن معلومات عنه. كان يكفي أن أعرف أنه متهم بالإرهاب.

ماذا يخفى هذا الشاب الأنيق الذي يتحدث بهدوء عن التسامح والمصالحة ويحذر من ممارسة أعمال أنتقامية ويدعو إلى احترام حقوق الأقليات؟ باستثناء علاقته الموثقة مع تركيا، كل شيء غامض عن ماضي وحاضر ومستقبل أحمد حسين الشرع، المكنى بأبي محمد الجولاني. الشاب الذي عاد إلى سوريا عام 2011 بعد سبع سنوات قضاها مقاتلًا ضمن تنظيم القاعدة برفقة خمسة مقاتلين، لتأسيس فرع للقاعدة باسم جبهة النصرة. حتى مكان مولده وتاريخه مازال موضع خلاف.

سرعان ما تنامت مجموعة الخمسة مع انضمام أعداد متزايدة إليها لتضم اليوم قوة عسكرية كبيرة يتراوح عدد المقاتلين فيها بين 20000 و30000 مقاتل. خلال 13 عامًا لم يُكشف الكثير عن شخصية الجولاني، وبدا الأمر وكأنه يستمتع بالغموض الذي ضربه حول نفسه، بما في ذلك تاريخ ولادته ومكانها وهنا لا بد من ملاحظة أن الجولاني

الذي اتهم بالإرهاب من قبل الولايات المتحدة، غيّر خلال هذه السنوات اسم المجموعة إلى جبهة فتح الشام، ثم عاد لتغييره ثانية ليبتعد به عن الإيحاء الإسلامي، حيث أسقط كلمة "فتح" لتحل

المظهر وتبدلت الملابس، ومعها تبدلت القناعات. في عام 2013، أجرى مقابلة دون أن يكثنف عنّ وجُهه، وقال إن ما يسعىٰ إليه هو أن يرى سوريا تُحكم بموجب الشريعة الإسلامية، وأن لا مكان فيها

بعد ثماني سنوات ظهر في مقابلة مع محطة "بي بي أس" الأميركية في برنامج "فرونت لاين" مرتديًا قميصًا وسترة، ليؤكد أنه يعارض قتل الأبرياء -بالطبع لم يذكر كيف يفرق بين المذنب والبريء. منذ شهرين تقريبًا كتبت أن العودة إلىٰ الوطن حلم يراود 12 مليون سوري

اضطروا إلى النزوح واللجوء. وقلت إن دمشىق تحتاج إلى اتخاذ خطوات جادة لبناء الثقة مع هؤلاء المهجّرين. يجب أن تكون هناك ضمانات حقيقية لسلامتهم وحقوقهم، والأهم أن يشعروا بأنهم مرحب بهم في وطنهم دون خوف من الانتقام أو الاعتقال.

كل ما كان على النظام السوري عمله هو الإصغاء لهؤلاء وبث الطمأنينة في أنفسهم بإعلان العفو العام. النظام ومؤيدوه عملوا عكس ذلك تماما بإصرارهم على إدانة كل من غادر سوريا واعتباره خائنا.

لو لُم يصم النظام السوري أذانه، لجنب نفسه وجنب البلد كل هذه المآسى. لكن، مع الأسف، لم يتخذ النظام أي خطوة في هذا الاتجاه. لذلك، لا يهم السوريين اليوم أن يكون الشيطان الذي يعرفونه أفضل من الشبيطان الذي لم يتعرفوا عليه بعد. ما يهم هو أن تصان حريات الأقليات وحقوقها، وأن تسقط

جدران المعتقل ويعود اللاجئون والمنفيون إلىٰ المنازل التي هُجِّروا منها. أن لسوريا بعد كابوس استمر أكثر من ستين عاما أن تستريح.



أول صحيفة عربية صدرت في لندن أحمد الصالحين الهونى

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهونى

مدراء التحرير مختار الدبابي

منى المحروقي مدير النشر على قاسم

المدير الفني سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk



الإمارات تحسن مركزها

العالمي في مؤشرات

جودة البنية الصناعية

المغرب يسرع وتيرة تنفيذ التزاماته بالإصلاحات الاقتصادية

الحكومة تستكمل برنامجها استعدادا للحصول على آخر قسط من صندوق النقد

يسابق المغرب الزمن لتطبيق مجموعة من الإجراءات المتعلقة ببرنامج إصلاح الاقتصاد في نهاية يناير المقبل، لضمان الاستفادة من القسط الثالث والأخير من قرض صندوق النقد الدولي بقيمة إجمالية تبلغ 1.3 مليار دولار، ضمن الاتفاق الموقع في العام الماضي.

> 모 الرباط - يستعد صندوق النقد الدولي للقيام بمراجعة لاتفاق مع الحكومة المغربية منتصف فبراير المقبل، على أن يجتمع في مارس للمصادقة على صرف الشريحة الأخيرة بقيمة 437 مليون دولار، بعدما حصلت الرباط على دفعتين خلال . العام الجاري.

وتشمل التزامات الحكومة، والتي

تصل إلى سبعة تدابير، تنفيذ إصلاحات

في سبوق الكهرباء، وفرض ضرائب على

المواد الملوثة، وإقرار تشريعات للحفاظ

نشسر توقعات مديونية الدولة لشلاث

سنوات، وتأثير التغير المناخي على نشاط

التي سيكون على مُنتجى الطاقة المتجددة

دفعها للوصول إلى شبكة توزيع الجهد

المتوسيط، وفصل حسابات المكتب الوطني

للكهرباء والماء الصالح للشرب، وهي

شبركة مملوكة للدولية الماليية الخاصة

ويرى المتأبعون للشئن الاقتصادى

المغربي أن هذه خطوة من شانها سحت

صلاحية الإنتاج من شركة الكهرباء،

وتحويلها إلى مُشـعل لنظام نقل الكهرباء

اعتماد تدابيس قانونية لحماية الموارد

الجوفية، بينما تواجه البلاد إجهادا مائيا

وتعمل وزارة الماء والتجهيز على

وكشف مصدر حكومي لبلومبيرغ

الشسرق الأحد، لم تذكر هويته، عن إجراء

دراسية حول كلفة المياه سيعقبها إصدار

قوانين لحماية الموارد الجوفية، خصوصاً

بعدما شهدت تراجعا، وسط أطول موجة

جفاف تشهدها البلاد في تاريخها

أبرز الإجراءات

• فرض ضرائب على المواد الملوثة

● إقرار تشريعات للحفاظ على

• نشر توقعات مديونية الدولة

● تأثير التغير المناخي على نشاط

• فصل حسابات المكتب الوطني

نشر تعرفة لمنتجى الطاقة

لتلات سنهات

المتجددة

للكهرباء والماء

● تنفيذ إصلاحات في سوق

بعمليات الإنتاج والنقل.

البنوك، بحسب تقرير للمؤسسة المالية. وسيتعين على المغرب نشسر التعرفة

وعلاوة على ذلك تتضمن الإصلاحات

التشريعات الفنية والمواصفات القياسية والمقاييس والاعتماد وتقييم المطابقة والرقابة ومسح الأسواق وتمت كل تلك الخطوات من خلال وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة بالتنسيق والتكامل مع الشركاء من . الحهات الحكومية المحليــة في كل إمارة

قوة البنية التحتية للجودة، حيث يعكس

تقدم الإمارات خلال عامين بمنظومة

البنية التحتية للجودة، على مستوى

🔻 أبوظبي - تقدمت دولة الإمارات، ستة

مراكز في مؤشس البنية التحتية للجودة

للتطور السندام لعام 2024، الصادر عن منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

(يونديو)، وذلك من المركرز 11 إلى المركز

الخامس عالميا.

ويمشياركة القطاع الخاص. وأكد سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة أنه بفضل رؤية القيادة بدعم نمو القطاع الصناعي وضمان استدامة سلاسل الإمداد وتعزيز مساهمته في تنويع الاقتصاد ودعم التنمية المستدامة، يأتى هذا التصنيف

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى الجابر قوله الأحد، إن ذلك "يؤكد على دور الإمسارات الريسادي في منظومة البنية التحتيـة للجودة إقليمياً ودوليا، خاصة على مستوى المواصفات والتشسريعات واللوائح الفنيسة الداعمة للصناعة والإنتاج المستدام."

وأوضح أن التطور المستمر في قدرات المنظومة الإماراتية للبنية التحتيــة للجــودة يعكس الثقــة الدولية في المواصفات القياسية والتشريعات واللوائــح الفنية وبرامــج المطابقة، التي تتوافق مع أفضل الممارسسات الدولية في الكفاءة والتنافسية والجودة الإنتاجية. وأشسار الجابس كذلك إلى أنها تعد

إحدى ركائر الاستراتيجية الوطنية للصناعة والتكنولوجيا المتقدمة المسماة "مشروع 300 مليار."

وكانت الإمارات قد أطلقت في مارس 2021، هذه الإستراتيجية لتحفيز القطاع، الذي بات رافدا أساسيا في منظومة التنويع، بهدف رفع مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي إلىٰ 300 ملياًر درهم (81.6 مليار دولار) بحلول 2031.



المعرفة والابتكار.

الوزراء إنشاء مجلس تنسيقي للصناعة في عموم الإمارات السبع، في إطار الجنوب حتى أغادير. الأجندة الوطنية الهادفة إلى تطوير

وتتضمن حزمة الالتزامات أيضا إصدار البنك المركزي توجيهات تفرض علئ البنوك إعداد تقارير مرتبطة بمخاطر التغيرات المناخية على نشاطها. كما تعهدت وزارة الاقتصاد والمالية

> مليون دولار قيمة المبلغ الذي سيصرفه صندوق النقد من

بنشس تقاريس دورية عن حجم المديونية

الحكومية، وتأثير تغيـر المنــاخ علــىٰ

واشترط صندوق النقد على المغرب إقسرار ضرائب جديدة لمواجهة التغير المناخى، من بينها زيادة الضربسة على القيّمة المضافة على النفط والغاز

اتفاق بقيمة 1.3 مليار دولار

ولكن الحكومة اعترضت على هذا الإجراء، نظرا إلى تأثيره المحتمل على الدخل المتاح للأسسر، في وقت تشسهد فيه البلاد ارتفاعاً في معدلات البطالة وأسعار المواد الغذائية، وسط تغييرات كبيرة في نظام الحماية الاحتماعية.

ولتفادى الزيادة الضربيية اقترحت الحكومـة إجراءً بديـلاً يتمثل فـى زيادة الضرائب المفروضة على الفحم ووقود النفط الثقيل اللذين يُستخدمان في إنتاج

ومن المقرر أن يتم ذلك من خلال إلغاء الإعفاء الضريبي على المادتين، والممنوح حاليا لشــركة الكهرباء، والشركات العاملة

كما اقترحت الحكومة أيضا زيادة الضريبة على منتجَى نفط أخرين، وهما البيتومين المستخدم في البناء وزيوت

وقال مصدر من وزارة الاقتصاد والمالية إن "هذا الإجراء سيتم إدراجه في مشــروع موازنة 2025، علــىٰ أن يُطبق في بداية العام المقبل."

وتخطط الرباط أيضا لاعتماد ضريبة على الكربون، حيث أبلغت صندوق النقد بأنها ستطبق الضريبة في عام 2026، بعد المصادقة على بعض التعديلات التشريعية. ويموجب تلك التعديلات سيتم منح

المعهد المغربي للتقييس صلاحية إصدار توى الكربون، وتدريب موظ الجمارك على مراقبة تطبيق الضريبة على

وذكر خبراء صندوق النقد في تقرير حول المراجعة الثانية للاتفاق أن الإجراءات المتعلقة بضريبة الكربون سيكون تأثيرها محدودا" في المدى القريب. وأشساروا في تقرير حسول الاقتصاد المغربي إلى أن مزيج الكهرباء يعتمد بشكل

كبيس علىٰ الفحم، حيث يمثل نحو 40 في المئة من قدرة توليد الطاقة، ما يجعل قطاع الكهرباء في البلاد من بين القطاعات الأكثر كثافة بالكربون في العالم.

وتشبير معطيات الصندوق إلى أن 80 في المئة من الكهرباء المولدة من الفحم تأتي من موردين مستقلين وقعوا عقوداً طويلة الأحل مع المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، وهي شركة حكومية.

ومن المتوقع أن تنتهي هذه العقود بعد عام 2040، وهو ما يجعل من الصعب الحد من اعتماد المغرب على الفحم في المدى

السوق الثانوية للديون المتعثرة انعكاس القطاع المصرفي، وبشكل أساسي عا

الدار البيضاء مؤخرا.

الأرباح في السنوات الأخيرة بسبب وباء

كورونا والتضخم والاضطراب السياسي

ويؤكد مصرفيون أن ميول ترامب

316

مليار دولار دخل

الخدمات المصرفية المتوقع

في 2025 بزيادة قدرها

5.7 في المئة عن 2024



الأوضاع المعيشية أولوية

وفي خضم ذلك يعترم المغرب اعتماد قانون يتيح للبنوك بيع الديون متعثرة الدفع من قِبل الأسر والشركات، وهي سوق تُقدّر قيمتها بنحو 10 مليارات دولارّ.

إصلاح الميزانيات العمومية للبنوك.

والهدف من القانون المرتقب هو دعم بروز سوق فعالة وشفافة يمكن من خلالها للبنوك بيع ديونها المتعثرة بطريقة أمنة، وفق المدير العام للمركزي عبدالرحيم بوعـزة خلال مؤتمر حول تحفيز السـوق الثانويــة للديون المتأخــرة أقيم في مدينة

ويقود البنك المركزي مهمة قيادة هـذا الإصلاح بدعم من مؤسسـة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي، إلى جانب القطاعات الحكومية والبنوك والهيئات

ومن المرجح أن يترتب على قانون

وتضاعف رصيد الديون المتعشرة للشركات والأسس المسجلة لدى البنوك في المغرب خــلال العقد الماضــى، ليبلغ حاليا 9.8 مليار دولار، بما يمثل 8.8 في المئة من إجمالي الائتمانات البنكية، وهو ما يناهز 7 في المئة من الناتج المحلى الإجمالي.

وتأتي كل هذه الإجراءات بينما تستعين الرباط بالبنك الأفريقي للتنمية والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية لتوفير تمويلات لتنفيذ مشاريع بطولة كأس العالم لكرة القدم 2030 التي ستحتضنها البلاد

بالشراكة مع إسبانيا والبرتغال. وقال رئيس البنك الأفريقي أكينوومي أديسينا إن "المكتب الوطنى للسكك الحديد في المغرب يسعىٰ للحصول علىٰ 8.8 مليار دولار من مستثمرين" لتمويل خطته

وأوضح للصحافيين في ساعة متأخرة من يوم الجمعة الماضي، بعد ختام منتدى الاستثمار في أفريقيا الذي استمر ثلاثة أيام في الرباط، أن المستثمرين مستعدون لتمويل المكتب بأكثر من المبلغ المطلوب، مشيرا إلى أن إجمالي عروض التمويل تجاوز 13 مليار دولار.

القطارات فائقة السرعة إلى مراكش قبل نهائيات بطولة كأس العالم 2030، ثم إلى

كما تضع شيركة سيكك الحديد هدفا بحلول عام 2040، بتوسيع شبكتها لزيادة عدد المدن التي تخدمها إلى المثلين، أو 43 مدينة، وهو ما سيشمل 87 في المئة من سكان البلاد.

لتجسيد رؤيتها الصناعية، مثل برنامج ويأتى تصنيف يونيدو ضمن فئة السدول ذات الناتج الإجمالي المحلى الذي التحول الوطنى والتحول التكنولوجي واصنع في الإمارات وغيرها. يتراوح من 100 مليار دولار إلى تريليون ويعتبر المؤشس، أداة فعالة لقياس

خلال تعزيز التبادل التجاري، وإزالة

العوائق الفنية أمام التجارة، ودعم دور

البلد كشريك رئيس في صياغة مستقبل

وعلى مدار السنوات القليلة الماضية،

أطلقت الحكومة مجموعة من الخطط

البنية التحتية للجودة عالميا

وتركن إستراتيجية الحكومة على دعم شركات التصنيع المحلية لاعتماد التقنيات المتقدمة وحلول الثورة

الصناعية الرابعة. سلطان الجابر التصنيف يؤكد دور البلد في المنظومة

إقليميا ودوليا ويقول محللون إن الثورة الصناعية الرابعة وخاصة في مجال الدكاء الصناعي تعد بتغييرات شاملة في أنماط الحياة مستقبلا، وتثبر تحديات وهواجس مقلقة من حدوث صدمات كبيرة تفرض وضع إطار لتنسيق جهود

العالم للتعامل معها. ومع ذلك لدى المسـؤولين قناعة بأن التقنيات المتقدمة ستساعد في تعزيز الكفاءة والإنتاجية والسلامة والجودة مع خفض تكاليف الإنتاج وحماية سلاسل التوريد وخلق وظائف نوعية.

وتتمتع الدولة بمجموعة من المزايا والممكنات التنافسية الفريدة، التي تشمل البنية التحتية واللوجستية المتطورة، وشبكات النقل، وحلول التمويل، والتشريعات والقوانين الداعمة لنمو القطاع الصناعي، وتعزيز التحول إلى الصناعات التكنولوجية.

ووفق الإحصائيات الرسمية، شهد القطاع الصناعي الإماراتي نموا ملحوظاً خلال العام الماضي، ووصلت قيمة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي إلى 53.6 مليار دولار بزيادة قدرها 49 في المئة علىٰ أساس سنوي.

كما ارتفعت قيمة الصادرات الصناعية الإماراتية إلى 50.87 مليار دولار، بزيادة تصل إلىٰ 60 في المئة خلال فترة المقارنة ذاتها.

ويؤكد عمر السويدي، وكيل وزارة الصناعـة أن إسـتراتيجية الصناعـة تركلز عللى دعم نملو القطاع وتعزيز تنافسيته وتهيئة بيئة الأعمال الجاذبة للمستثمرين المحليين والدوليين في القطاع الصناعي، بما يدعم مرونة واستدامة سلاست الإمداد، ويعزز الاكتفاء الذاتي محلياً.

ولفت إلى أن نتائج تقرير المؤشس، تعكس الجهود في تهيئة البيئة التشريعية والفنية الداعمة للثقة والأمان والاستدامة والابتكار وتعمل الوزارة مع الشركاء الإستراتيجيين على التحديث المستمر للمنظومة، لتمكين القطاع وتعزيز التزام الشبركات الصناعية بمعاييس الجودة والكفاءة والحدارة، لتحقيق النمو وضمان استدامته، وتقليل استهلاك الموارد، وتعزيز الممارسيات الصناعية

بنوك الاستثمار تتطلع إلى طفرة مع مساهمة ترامب في انتعاش الصفقات

모 واشنطن - تشير الكثير من الدلائل إلىٰ أن عودة الرئيس المنتخب دونالد ترامب إلى البيت الأبيض من المتوقع أن تغذى انتعاشاً في صناعة الصفقات خلال 2025 رغم التقلبات التي لا يسزال يعاني منها الاقتصاد العالمي.

ومن شئان الصفقات الحديدة أن تزيد دخل الخدمات المصرفية الاستثمارية إلى 316 مليار دولار على مستوى العالم في العام المقبل، بزيادة حوالي 5.7 في المئة عن عام 2024. ومن المتوقع أن

يجنى مصرفيو عمليات الدمج والاستحواذ نحو 27.6 مليار دولار من الرسوم، وفقا لأرقام لم يتم

يكون ثاني أفضل عام لهم في عقدين ووفق رويترز تظهر البيانات أن دخل الخدمات المصرفية الاستثمارية

الإبلاغ عنها سابقا من مزود التحليلات

والرقى ائتلاف غرينتش، في ما قد

فى السنوات العشرين الماضية، مع خنق قوة

العالمية لم يتجاوز 300 مليار دولار خمس مرات فقط

العالمي.

المؤيدة للأعمال التجارية من شانها أن تساعد الاقتصاد الأميركي المزدهر بالفعل، وهو ما قد يشجع بدوره علىٰ زيادة أحجام الصفقات والاستثمارات عبر الحدود من جانب الشركات الأوروبية التي تسعى إلى

والتكنولوجيا والطاقة.

ويعتقد مصرفيون أن إدارة ترامب قد

ونسبت رويترز إلى ريتشارد كينغ، رئيس الخدمات المصرفية للشسركات في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في بنك أوف أميركا، قوله "أعلم أن هذا هو الوقت من العام حيث يحب المصرفيون أن يكونوا متفائلين." لكنه أضاف "نعتقد بالفعل أن المناخ

الحالى، الوضوح السياسي والاستقرار الكلي، سيساعد علىٰ دفع عمليات الدمج والاستحواد." وأوضح كينغ أن هناك الكثير من

الطلب المكبوت الذي من المرجح أن يتحقق في عام 2025، مشيرا إلى الأسهم الخاصة وكذلك الشترين التجاريين الاستحواذيين عبر مجموعة من القطاعات بما في ذلك الرعاية الصحية

تكون مواتية بشكل خاص لعمليات الدمج والاستحواذ لأنه يُنظر إليه على أنه من المرجح أن يلوح بالمزيد من الصفقات التي

للولايات المتحدة.

اقتصاد تنافسي ومستدام يعتمد على

للجودة عاملا مهما في جذب الاستثمارات

الصناعية ودعم الاقتصاد الإماراتي، من

وتشكل منظومة البنية التحتية



وبينما يزداد صناع المال انشعالا قد يشهد المصرفيون، الذين يديرون مبيعات الديون للشسركات والحكومات، أيضا قفزة في النشاط، حيث يجلبون ما يصل إلى 49 مليار دولار، وهو رقم قياســي جديد، وفقا

ومن المتوقع أن تبلغ الإيرادات من تداول الأوراق المالية، أكبر مساهم في دخل البنوك الاستثمارية، 220 مليار دولار لعام 2025، وهي الأعلىٰ منذ عام 2022.

ومن المرجح أن تشهد المنتصات المرتبطة بالائتمان والأسواق الناشئة

أكبر قفرة على أرقام عام 2024 العام المقبل، بزيادة 6 في المئة لكل منهما بينما قد يتقلص تداول المنتجات المرتبطة بأسعار الفائدة بنسبة تصل إلى 3.5 في

وقال تايلور رايت، الرئيس المسارك للخدمات المصرفية العالمية في باركليز، "لدينا ميزانيات عمومية صحية للشركات ولكن لدينا بيئة أسعار زادت من كلفة رأس المال، لذلك لا يمكن للشركات أن تكون كسولة."

وتوقع خلال حديثه مع وكالة رويترز أن تكون شيركات الأسهم الخاصة نشطة كمشترين وبائعين للشركات.

وشدد على أن المخاطر الجيوسياسية "في رأينا هي الورقة الرابحة،" ومن الصعب التخطيط لذلك، ولكن في غياب ذلك "نرى الكثير من العوامل التي تشيير إلىٰ أن الأشبهر الـ12 إلىٰ الـ24 المقبلة يجب أن تكون جيدة جـدًا" للخدمات المصرفية الاستثمارية.

المنافسة أو متَّخاوف الأهمية الإستراتيجية

ثورة مناجم صامتة على قدم وساق في السعودية

الحكومة تريد عبر الاستثمارات والشراكات الإستراتيجية تحويل البلد إلى مركز عالمي لتوريد المعادن

يرصد المحللون من خلال الاهتمام السعودي بصناعة التعدين أن هذا القطاع الواعد بالنسبة إلى البلد بات يفرز ثورة صامتة على قدم وساق تتضح عبر الاتفاقيات والاستثمارات والتحفيزات التي تقدمها الحكومة، خاصة بعد تعديل التقييمات الخاصة بالاحتياطيات التي تتوفر عليها البلاد وتقدر بمليارات الدولارات.

> 🥏 الرياض - تتزايد أهمية التحول العالمي إلى الطاقة النظيفة، بينما تواجه الكثير من الدول في الأثناء عجزا في احتياطيات الموارد المعدنية التي يتطلبها هذا المسار، ولذلك يحوّل عدد كبيـر منهم التركيز إلىٰ القارة الأفريقية.

لكن تبدو هــذه التوجهات قديمة، فقد اتخذت السعودية خلال العام الماضي خطوات كبيرة تجاوزت قطاعها النفطى التقليدي، وقررت أن تستثمر بكثافة في استكشاف مواردها المعدنية المحلية

> ثمة مساع سعودية للاستفادة من الطلب Meta Miner العالمي على معادن

وينقسم هذا الجهد إلى جزأين، حيث تسعى البلاد إلى تطوير مواردها المعدنية على المدى الطويال، وتطمح إلى إقامة شراكات أجنبية مع دول مثل الولايات المتحدة ويعبض الدول الأفريقية والهند حتى تصبح مركزا عالمنا للمعادن.

ووفق ما نقلته منصة أوبل برايس الأميركية نقلا عن المحلل سهراب دارابشاو الذي يكتب لموقع ميتال مأينر المتخصص في المعادن، فإن الهدف العام للسعودية يتمثل في الابتعاد البطيء عن اقتصادها المعتمد على النفط.

كما أشار إلى أنها تريد الاستفادة من الطلب العالمي المتزايد على المعادن المستخدمة في التحول الأخضر، وخاصة الليثيوم والكوبالت والنيكل.

وتعد هذه الموارد المعدنية حيوية في عمليــة التحول من الاقتصادات المعتمدة على الوقود الأحفوري إلى أنظمة مستدامة محايدة للكربون.

وتعمل السعودية على الاستفادة من مواردها المعدنية الوفيرة ومبادراتها الإستراتيجية، ويستعد قطاع التعدين ليصبح بذلك حجـر الزاوية في التنويع الاقتصادي والتنمية المستدامة. ويمكن أن يتحقق ذلك إذا سارت الأمور وفقا للخطط التي وضعتها السعودية.

ومـن المتوقـع أن تنفق الشــركات في

المملكة المتحدة مبلغا قياسيا مقداره 10.5

مليار جنيه إسترليني (13.38 مليار دولار)

على الإعلانات هذا العام، خصوصا عبر

الانترنت، وفق بيانات من دبليو.أي.أر.

سي وهيئة أدفرتايزينغ أسوسييشن

ويقول المدير في شركة الاستشارات

التسويقية دبليو.أي.أر.سي جيمس

ماكدونالد إن في هذا الوقت من العام،

تتضخم ميزانيات وسائل الإعلام وتبذل

الفرق الإبداعية كل ما في وسعها لتوصيل

الرسائل" للتأثير علىٰ المستهلكين.

العاملة في القطاع.

وتبرز مختلف التقاريس الإعلامية أن التعديان يشاخل موقعا حيويا في إستراتيجية الرياض الهادفة إلى الحد من اعتماد البلد الخليجي علىٰ النفط، مع التركيز على الاستفادة من احتياطياتها الكبيرة من الفوسفات والذهب والنحاس

وتشير تقارير إلى امتلاك السعودية كميات مهمة من المعادن التي يتطلبها انتقال الطاقة، كالألومنيـوم والنحاس والعناصر الأرضية النادرة.

ووفقا لجريدة "عـرب نيـوز" اليومية السلعودية الدولية التي تصدر بالإنجليزية، أشار تقرير المخاطر العالمية لسنة 2023 الصادر عن شركة الاستشارات ماينه وت ومقرها المملكة المتحدة إلى أن قطاع التعدين في السعودية كان من أسسرع البيئات التنظيمية والصديقة للاستثمار نموا في العالم لمدة خمس

وحدد التقريس زيادة بنسبة 138 في المئة في عدد تراخيص الاستغلال الصادرة بعد إقرار قانون الاستثمار التعديني الجديد في 2021.

وتتشبث الحكومة بمبادرة رؤية 2030 الهادفة إلىٰ تنويع اقتصاد البلد ومصادر دخله وإبعاده عن الاعتماد المفرط على النفط. وسيكون هذا التنويع مهما مع ارتفاع الطلب على المعادن الانتقالية الناتج عن التقدم في تقنيات الطاقة المتجددة وإنتاج السيارات الكهربائية.

وتوسّع السعودية قطاع التعدين حتىٰ تؤمّن موطئ قدم ثابتا في سلاســل توريد الموارد الحيوية وتصبح مركزا عالميا للمعادن الحيوية لتحول الطاقة.

وعرضت الرياض، في إطار سعيها لتسهيل هذا التحول، تراخيص جديدة للتعدين وأقامت شراكات أجنبية، وتدل خطواتها على التزامها بتطوير احتياطياتها المعدنية الهائلة، وفق

وتشمل هذه الاستثمارات التنقيب المحتمل عن الموارد المعدنية مثل النحاس والزنك والذهب، والتركيسز على المعادن الإستراتيجية المهمة في إنتاج البطاريات وتقنيات الطاقة المتحددة.

تجار التجزئة في بريطانيا ينفقون

المليارات على إعلانات الميلاد

وأجرت السعودية مؤخرا مراجعة لتقديراتها للموارد المعدنية غير المستغلة. ورفعت بذلك القيمة من حوالى 1.3 تريليون دولار التي كانت متوقعة قبل

ثماني سنوات إلى 2.5 تريليون دولار. ونقل تقرير صادر عن رويترز عن بندر الخريف، وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي، قوله إن "قيمة الثروة المعدنية بالمملكة أرتفعت بحوالي تسعين

وترجع الزيادة البالغة 1.2 تريليون دولار إلى اكتشاف كميات احتياطية أعلى، وإضافة معادن جديدة إلى قائمة الموارد المحسوبة، وإعادة تقييم أسعار السلع الأساسية.

وأعلنت السعودية خللال نوفمبر الماضى عن تسع اتفاقيات استثمارية في قطاع المعادن والتعدين بقيمة تزيد عن 9 مليارات دولار.

وشهد مؤتمر الاستثمار العالمي في الرياض الكشف عن الصفقات التي تشملً شركات مثل فيدانتا الهندية ومجموعة

زيجين الصينية للتعدين. ونظمت مبادرة مرونة سلسلة التوريد العالمية، المهمة في الإستراتيجية السعودية الوطنية للاستثمار، هذا المؤتمر.

تريليون دولار قيمة الموارد غير المستغلة، وهي زيادة كبيرة عن التقديرات السابقة

ويُذكر من ناحية أخرى أن السعودية تستورد اليوم حوالي 365 ألف طن من النحــاس ســنويا لتلبية الطلــب المحلى. وتشير التوقعات الحالية إلى أن هذه الواردات ستتضاعف بحلول سنة 2035. وكشفت شركة فيدانتا للمعادن، بقيادة الملياردير الهندي أنيل أغاروال، عن خطـط لاسـتثمار مليــاري دولار في السعودية من أجل إنشاء مرافق متطورة لمعالجة النحاس.

للكابلات الكهربائية.

وتستثمر السعودية بكثافة في الاستكثساف والمسوحات الجيولوجية، باعتماد التقنيات المتقدمة والخبرات العالمية للكشف عن رواسب معدنية

وأعلنت الحكومة مؤخرا عن مزاد لستة تراخيص تعدين تتماشى مع قانون الاستثمار في التعدين الجديد، وستغطى رواسب الرصاص والزنك والنصاس

السعودية (معادن) وباريك للذهب ومنجم الجلاميد للفوسفات.

أترون في الأفق؟ هناك ما يستدعي التنقيب

وأنشات البلاد قبل بضع سنوات

وستشمل المرافق الجديدة مصهرة ومصفاة بسعة سينوية تبلغ 400 ألف طن متري، إضافة إلى مصنع يمكنه إنتاج 300

وصندوق الاستثمارات العامة، ويهدف ألف طن من قضبان النحاس الضرورية إلىٰ الاستحواذ علىٰ أصول عالمية. وسبجّل الصندوق في 2023 أول استثمار خارجي كبير له، حيَّث استحوذ وتشمل المبادرات المحلية الرئيسية الأخرى مشروع جبل صايد للنحاس، وهو على حصة 10 في المئة من شركة فالي للمعادن الأساسية التابعة لشركة فالي، مشروع مشترك بين شركة التعدين العربية وبلغت قيمة المشروع 26 مليار دولار.

للمعادن)، وهي صندوق استثماري

مملوك بشكل مشترك بين شركة معادن

ويمثل التوجه السعودي الطموح إلى

تنميلة الموارد المعدنية نقطة حاسمة في

رحلة المملكة نحو تنويع اقتصادها وقيادة

وتدرج الستعودية نفسها ضمن

مصدري المعادن الحرجة الرئيسيين عبر

استفادتها من أكثر من 2.5 تريليون دولار

من الاحتياطيات غير المستغلة وتأسيس

وتحدد رؤية 2030 إســتراتيجية تفكير

مستقبلي تقلسل الاعتماد علي النفط مع

ترسيخ مكانة المملكة باعتبارها طرفا

تحولا كبيرا نحو المشاريع المستدامة

2023 إطلاق مشروع تجريبي لاحتجاز

الكربون وهي خطوة اعتبر خبراء أنها

تؤكد اهتمام الحكومة بتسريع وتيرة

التحـول النظيـف وفق خطـة كانت قد

أعلنت عنها قبل أشهر لمعاضدة الجهود

وبدأت شركة تنمية نفط عُمان

الحكومية أواخر نوفمبر الماضي في

تنفيذ مشسروع موسع لاسستخدام ثاني

أكسيد الكربون في الاستخلاص المُعززَ

العالمية في مكافحة تغير المناخ.

وكانت البلاد قد شهدت في عام

التحول العالمي في مجاّل الطاقة.

شراكات أجنبية قوية.

امّتصاد الله

شركة منارة المعادن للاستثمار (منارة

محوريا في اقتصاد الموارد المستدامة. اتساع رهانات سلطنة عمان على مشاريع الاقتصاد الأخضر

المسلاد، المرتقبة بشيدة كل عيام، حزءا لا الأجواء الميلادية على إعلانات العلامات التجاريــة عبر الشاشــة الصغيرة، وحلت يتجزأ من التقاليد الاحتفالية في المملكة ولو جزئيا مصل الأصوال الجوية في المتحدة، ولا تتردد الشركات البريطانية في أحاديث البريطانيين. إنفاق المليارات عليها للمشاركة بطريقتها في هذه المناسبة السنوية الرئيسية.

ويؤكد ماكدونالد أن العلامات التجارية تعى أن إطلاق حملات إعلانية متقنة خلال الميلاد يمكن أن يعزز شبهرتها، ويبنى الولاء لدى المستهلكين، ويولد أرقام

الميلاد، وهو مقطع مدته ثلاث دقائق مشــحون بالعاطفة، تُظهر سلسلة متاجر تبسكو العملاقة شخصية حزينة ترى المدينة والمارة يتحولون شييئا فشيئا إلى ما يشبه خبر الزنجبيل بعدما قضمت قطعة بسكويت.

وبالنسبة إلى تيسكو التي لم تتردد في إعلان أنها تتبرع هذا العام بجزء

في أحدث إعلان لها في مناسبة عيد



موسم تسوق لا يمكن تفويته

-10.5 مليار جنيه إسترليني ستصرفها الشركات على الإعلانات وفق

بيانات من دبليو .أي.آر .سي وفي العام الماضي، حققت سلسلة المتاجر الرائدة في البلاد مبيعات قياسية بلغت 16.8 مليار جنيه إسترليني خلال فترة 19 أسبوعا انتهت في بداية يناير، وبالتالي من غير الوارد عليها تفويت الفرصة هذه السنة.

ويؤكد ريتشارد ليم، المدير الإداري لمجموعــة أبحــاث اقتصادبــات التجزئة، لوكالــة فرانس برس "مــن الصعب للغاية تحديد العائد علئ الاستثمار لحملة إعلانية معينة"، لكن بعض الشركات مع ذلك تنفق "الملايسين مسن الجنيهات الإسترلينية" على عروض عيد الميلاد هذه. وكذلك، لـم تعد الإعلانات تقتصر على

الشاشات الصغيرة، إذ تعتمد الشركات بشكل متزايد على انتشار منصات البث

وتعرض سلسلة متاجر ألدي الألمانية التي استقطبت المستهلكين في السنوات الأخيرة بسبب انخفاض أستعارها في خضم أزملة القوة الشرائية، في فترة أعياد نهاية العام إعلانات تظهر شخصية بالرسوم المتحركة على شكل جزرة تدعى

العمانية الأحد قرار إنشياء مركز للحياد الخيرية، وعلى غرار شركات أخرى عاملة الصفرى لدعم جهود الحكومة في تحقيق في قطاع التوزيع، تشكل فترة عيد الميلاد مستهدفات التحول الأخضر بحلول عام مرحلة سنوية رئيسية. 2050 عبر وضع إستراتيجيات ورصد تنفيذ مشاريع، منها كفاءة الطاقة، وتقديم الدعم للجهات الحكومية والخاصة.

وتشكل الاستدامة ركدة أساسية ضمن إستراتيجية الحكومة طويلة المدى الهادفة إلى خفض الانبعاثات من كل القطاعات المستهلكة بشسكل كبير للوقود الأحفوري، وكذلك الاستثمار في مشاريع الطاقـة المتجـددة والوقـود منخفـض

وأوضىح وزير الطاقة سالم العوفي فى بيان أوردته وكالة الأنباء العمانية الرسمية أن القرار يأتى تنفيذا لتوجيهات السلطان هيثم بن طارق بإنشاء المركز ليتولئ مهمة الإشراف ومتابعة خطط وبرامج الحياد الصفري.

وقال إن المركز "سيسهم بشكل فاعل في استخدام رفع كفاءة الطاقة" ودعم الجهات ذات العلاقة للوصول إلى الحياد الصفري خلال السنوات الـ25 المقبلة.

وأكد العوفي أن بلاده خلال السنوات الماضية خطت خطوات ملموسة نحو تحقيق الحياد الصفري بدءا من وضع إستراتيجيات واضحة وانتهاءً بتنفيذ مشاريع مبتكرة تسهم في تقليل الانبعاثات ورفع كفاءة استخدام الطاقة. وأشار إلى أن ذلك تم من خلال تبني أحدث الممارسات العالمية في هذا المجال

وتطويس الحلول المستدامة التي تضمن مستقبلًا أفضل للأجيال القادمة. وسيعمل المركز على تسريع تنفيذ مبادرات الحياد الصفري ودعم كافة

المستقبلية المنشودة.

والخطط التنفيذية اللازمة، إضافة إلى



الكربون والهيدروجين والمنتجات منخفضــة الكربون، بــدءا من مراجعتها وتدقيقها وصولا إلى إصدارها بالتنسيق مع وزارة المالية وهيئة البيئة. وسيشرف المركز أيضا على تسجيل واعتماد طلبات المتاجرة بشهادات الكربون محليًا وتنسيقها دوليًا وفق الإطار السياسي للائتمان الكربوني ومســؤولية جرد الانبعاثــات وتحديثها من مصادرها المختلفة وحفظ البيانات

الوصول إليها. واكتسبت إستراتيجية السلطنة المتعلقة بالحياد الكربوني زخما كبيرا

تنفيذ رؤية السلطنة للوصول إلى الحياد الواعد، والتي تعد محفزا تنافسيا بينما تشبهد دول منطقة الشرق الأوسط

كماً سيعكف على تحديث إستراتيجية الحكومة في هذا المضمار بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة ورصد ومتابعة مشاريع الحياد الصفرى وتعزيل الوعى العام وبناء القدرات المحلية، بما يضمن تحقيق الأهداف

وسيقوم المركز باعتماد البرامج تنفيذ المبادرات التى تدعم هذا التحول ومعالجــة التحديات التي قــد تواجهها وتقديم التقارير الدورية اللازمة.

> سالم العوفي مركز الحياد الصفري يعد أداة محورية لتحقيق المستهدفات

في منصة مخصصة لضمان سهولة

للنفط في شمال منطقة امتيازها. ويجسد المشروع مساعى الشركة لزيادة إنتاج الوقود الأحفوري بشكل مستدام وخفض الانبعاثات الكربونية في عملياتها والعمل على تحقيق الحياد وسيتولئ إدارة طلبات شهادات الكربوني الصفري في غضون ثلاثة عقود من الآن.

ورفعت الحكومة طموحاتها لخفض انبعاثات الكربون لتحقيق خطة الحياد الصفري من خلال مجموعة من المبادرات في قطاعات النقل البري والبحري والجوي وقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات.

وتصل الانبعاثات من النقل البري إلىٰ 20 في المئة من إجمالي الانبعاثات في كل القطاعات، حيث إنه بعد إضافة قطاعى النقل الجوي والبحري قد تصل إلى 28 في المئة من إجمالي الانبعاثات، وفق ما احتسب من قبل مشغلي الموانئ وخطوط الطيران المحلية. مميزاتها وعيوبها.

ناشـرون وموزعون" في الأردن، يضم

ثمانية عشر فصلا وخاتمة، ويعد الفصل الأول من الكتاب بمثابة مقدمة تمهيدية

ليتهيأ القارئ من خلالها لاستقبال

ترسى فيه المصطلحات والقواعد التي

ستتبعها في باقى فصول الكتاب "تدعى

حركة 'العصر الجديد' أنها خلقت أخرَّ

ديانــة اصطناعية في العالــم، مصممة

لتحــل محــل المســيحية، كمــا يشـــير

اسمها نفسه: يعيش العالم نقطة تحول

عندما تنتقل الأرض إلى قرن جديد 'عصس الدلو'، إذ ستنشسا حالسة جديدة

وفيى الفصيل نفسيه تقول أولغا

تشييتفيريكوفا "إن السمات الرئيسة

التي تجعل من 'العصر الجديد' رؤية

عالمية حديثة للغاية تتناغم مع

متطلبات العصر، هي عالميته التعددية

وتفكيره العولمي. التعددية تعنى

رفض مفهوم الحقيقة بوصفها مقولة

مطلقة، وهذا يخلق منظورا دينيا

يمكن من خلاله توحيد جميع الأديان

والأجناس. والعولمة هـي وحدة العالم

بوصفه كلا حيا، ما يتطلب إنشساء نظام

موحد مناسب يجسد فكرة 'جمعنة '

النفس وطمس السمات

ويلاحظ أن الكتاب،

يرى أن الرقمية تصل حد

اعتبارها دينا جديدا،

فنقرأ في الفصل الثاني

"لقد أصبح إنشباء دين

جديد شامل ممكنا في

سياق الأزمة الروحية

العميقة التى شهدها

إن الخروج عن نظام القيم

التقليدي ورفض التقييمات الرسمية

لصالح الفردية الدينية يجعل وعى

الشخص عرضة لتأثير الأفكار الغامضة،

ومع ذلك، بما أن الإنسان الحديث نشا

على التعددية والتسامح، فإن تأثير هذه

الأفكار يحدث بمرونة شــديدة، وبأشكال

متنوعة، تحت ستار انتشار العديد من

الحركات الدينية والطوائف والمذاهب

الجديدة التي أصبح نشاطها في العقود

وعن بناء شبكة عالمية موحدة

للحكومة الإلكترونية فيقول "تسير هذه

العملية في روسيا بوتيرة متسارعة،

أيضا جنبا إلى جنب مع المصرفيين

وقادة الأعمال في مجال تكنولوجيا

المعلومات والمستؤولين الحكوميين،

لكن مع خصوصية أن قوة جهاز الدولة

الروسية تسمح بتنفيذ مجالات معينة

من المشسروع الرقمي بشسكل فعال أكثر

من الغرب، الأمر الذي أعطى مبررا

للباحثين أن يطلقوا على روسيا منصة

تجربيبة لاختيار أحدث أساليب الإدارة

وفي الفصل الرابع عشير يناقش

الكتبات التغييرات السلبية في تطور

الدماغ والنفس فيقول "يؤدي استخدام

الأطفال النشط للتقنيات الرقمية

الإلكترونية للمجتمع."

الثلاثة الماضية تهديديا."

وفيى الفصيل السياد الكتَّابُ عن التحـول الرقمــي العالمي

المجتمع العالمي.

والأبدبولوجية

الفردية."

تقول الكاتبة في الفصل الأول، الذي

القضايا المثارة في الكتاب.

الشمولية الرقمية

تكشفُ من سيحكم

العالم في العصر الجديد

هكذا تبدو حلب اليوم في الواقع كما في الأدب

«كمنديل في الريح».. رواية تكشف تفاصيل حكم الفصائل المسلحة

كان الأدب ومازال أداة توثيق للواقع ضد النسيان واستشرافا للمستقبل عبر قراءة الوقائع والأحداث. الكثير من الروايات أرّخت بواقعية أو من خلال الخيال لما حدث في سوريا في العقد الأخير من أحداث كبرى مزلزلة، ولعل استعادتها اليوم باتت مهمة بعد ما شهدته البلاد وتشهده في الساعات الأخيرة، في استعانةً بالأدب لفهم الواقع ومساراته.



الله ما أشبه اليوم بالبارحة، وما أقرب الخيال إلى الحقيقة. في هذه الدائرة ندور، كأنما لا نبرح المكان. هكذا استشعر السوريون أو أكثرهم عندما استيقظوا على أنباء سقوط مدينة حلب في أيدي الفصائل المسلحة، في ظل انستحاب مفاجئ لقوات الجيش، لتَعود الصور القديمة الأليمة إلى صدارة المشهد. رحال بأزياء عسكرية ولحي وأسلحة يعلنون النصر من الميادين ومكاتب كبار المسؤولين.

إجابة تساؤلات الخيال المغموسة في محبرة المرارة والألم تأتى من الواقع اليوم في 2024، إنه الجنون العارم المزدوج

بدا المشسهد غريبا ومفاجئا، وداعيا إلىٰ السخرية أيضا، فالمسلحون الذين أمضوا أربع سنوات من القتال والكر والفس بيسن عامسي 2012 و2016 حتسيٰ يتمكنوا من المحافظة على السيطرة على .. نصف المدينة فقط، لكنهم بعد سنوات من خروجهم منها وعودة مظاهر الهدوء إلىٰ الشهباء، حلب، نجحوا خلال ساعات قليلة في بسط نفوذهم عليها، فما الذي

مصائر الأبطال

تقود محاولة الإجابة عن السوال لمعرفة ما يمكن أن يحدث في المستقبل هو: ما الذي جرى؟ كيف عاشت المدننة الثانية في سوريا وأهلها سنوات سيطرة رجال أشتداء عاثوا فيها فستادا ونهبوا مقدراتها، رافعين شيعارات الدفاع عن

الأدب في مثل هذه الحالات يكون خير مجيب عن التساؤلات، وهو ما تفعله روايــة "كمنديل في الريح" للأديبة بهية كحيل، ابنة حلب التي عاشت فيها ومارست مهنتها طبيبة خلال سينوات سيطرة الفصائل المسلحة وما بعدها، بل إنها كانت تضطر إلى قطع المسافة بين نصفى المدينة؛ أحدهما تأبع للقوات الحكومية والآخر للمسلحين، كي تصل إلى عيادتها وتعالج المرضى.

تستعرض الرواية عبر مسارات حيوات

أبطالها، رجاء ومبرفت وعلا وأمال وبشر، مسار حلب وطريق انتقالها سنوات الونس والحياة

الطبيعية قبل 2011 إلىٰ مرحلة الأحلام الكبرى وصراع الأفكار والالتباس، وصولا إلى واقع جديد تشكلت ملامحه وانعكست على حياة الأبطال.

الهادئة، لذا يقف فاصلة، نفس ما أخبرتنا به الرواية في حديثها عن تلك السنوات البعيدة.



من جامعة حلب تبدأ أحداث الرواية، حيث "الهواء منعش تتخلله برودة لذيذة، وشيمس حية مالت عن كيد السماء.. وفي السماء طيور، وبعض الغيوم السوداء، وعلى الأرض جماعات من الطلبة انطلقوا من كلية الطب التي تجاور المدخل الرئيسي، بعضهم نزل من كلية الاقتصاد والعلوم، وأخرون ظهروا من كلية الحقوق والآداب فرادى وجماعات. أحاديث شــتى لا تشبه أحاديث الشباب عادة عن الحب والجنس الآخر، بل غلب عليها الحدث الذي طغلى على حياتهم وعلى وسلائل الإعلام

المحلية والعربية والعالمية، لكن كل على طريقته." يكتشف القارئ سريعا

أن الحدث المشار إليه هو اندلاع الأحداث في سوريا عام 2011، وتخبرنا الرواية التى تمضى بتقنية الراّوي العلّيم، بأن حديث الشباب في الجامعة كان حديثا عاماً، وأن هناك من تحمس وأحس

بارتياح غامر لما هو

آت، ومن شجبوا

ونددوا، بينما بدا البعض حيران مرتبكا من الأفكار التي تراوده، وثلة أثرت الصمت فراحت تراقب وتنتظر، فكان صمتها ثقيلا كصمت مقبرة.

بعد عودة الفصائل المسلحة إلى حلب الآن، يبدو المشهد مشابها، فهناك إلى تيارات بعينها، إسلامية أو ثورية، ممن هم خارج الوطن، من راح يهلل فرحا بما سلماه "تحرير حلب"، وفي الداخــل هناك من هتف متشــنحا مؤكداً أن ما أقدمت عليه هذه الفصائل انتحار وأنها قادت نفسها إلى مقبرة، وإن هي إلا

وبعيدا عن هؤلاء وأولئك، يقف اليوم كثيرون من العقالاء المنتمين إلى سـوريا فقط، إلىٰ الوطن، في أعلىٰ نقطة فوق جبل الترقب والقلق، يكسوهم صمت ثقيل، كصمت القبور، كما أشارت الرواية، فقد أدركوا حقيقة المسألة، بعد أن تجرعوا على مدى سنوات الألم والدم مرارة ما جرى، دون انحياز إلى طرف على حساب طرف، فالكل

مسؤول ومدان، إنما هي الرغبة فقط في الحياة؛ الحياة الطبيعية هؤلاء عند

يقول الراوي

العليم في رواية

شفاه صغارنا.

يتسرب الماء من ذرات الرمل في سراب

عشر عاما هي "حرية، عدالة، مبادئ، تغيير. واليوم بعد ما جرى إثر سقوط مدينة حلب وسقوط النظام السوري عادت هذه المفردات لتتردد على ألسنة كثيرين، من بينهم كُتَّاب ومفكرون، بسذاحة وسطحية لم تستوعب وسنوات لم تمر، دونما لحظة تفكير فيما يمكن أن يأتى، وباستغراق

في اللحظة الآنية، حالمين بأن إسقاط الدكتاتورية ستعم بعده العدالية والحريبة على أيدى مسلحين ملتحين لا تعلم إلى أي بلد ينتمون، فهل فعلها هؤلاء من قبل خلال سنوات

كحيل عن السوّال، إذ تفرقت مصائر الأبطال بعد ذلك اليوم الذي لم يكن كسائر أيام الربيع بالفعل، وحلَّقت في ســمائه الطيور وســط الغيوم، فتنوعت مساراتهم في الحياة من هجرة غير شرعية عبر البحر إلىٰ لجوء في مخيمات غامضة دامية على الحدود في تركيا، وصولا إلى الاغتصاب تحت مسمى

برؤوس المــوج، بخطايا البشــر. ندور،

شخص مسفوحون تحت سماء غافية، وموج غاضب. بطانيات، حقائب، بعض الملابس وستر النجاة، وحوه شاخصة للسماء، طفل في الرابعة يطفو على بطنه، هل أنا على قيد اليقظة أم في لُجة . كابوس؟ بتساءل بشر في فرع هاتفا: "أماه.. أية لعنة حلت بنا؟.

"كمنديل في الريح" إن هـذا اليوم لم يكن كسائر أيام الربيع المعهودة.. "كان إشارة فاصلة لم بلتقطها إلا القلة القلبلة حدا من الناس، فما جاء بعد هذا التاريخ من أيام لا تشبه ما قبلها. كان تاريخا حاسما أنهلئ فترة حياة بأكملها دون أن يشلعر أحـد أن ما رحل لن يعـود أبدا، كانت كل دقيقة تأتى تجبُّ ما قبلها، الأيام الجميلة الآمنة تتسرب بساعاتها ودقائقها كما

كانت أكثر المفردات تداولا، بين أبطال الرواية في زمانهم قبل ثلاثة

ومراهقة سياسية، كأن دروسا

جهاد النكاح. بهتف أحد الأبطال بعد كل ما جرى "أه يا والدى! ماذا أخبرك عن مدينتنا التي عبث بها الظلم والظلام؟ عن فراق الأحبة، دروب الرحيل، صهيل الغياب. ما عادت مدينة.. هي أشلاء ذاكرة وطيف ذكرى أخرستها الأماكن الخالية، وأعمتُّها رائحــة الــدم والنــار، فباتــت خالبة من أسماء من فارقتهم."

وفى البحر، حلما بالهجرة إلى أوروباً، ابتلعت المياه الكثيرين، فرُحنا، كما يقول بشر بطل الرواية، نتعثر وندور في زوبعة الرياح العاتية الآتية غربا، نعبر تخوم المستحيل، نهيم على وجوهنا باحثين عن حياة بعد أن أصبح الموت يرافق رغيف خبزنا، كأس شاينا، تيننا، زيتوننا، الضحكات البريئة على

المركب بات أشلاء مبعثرة، ومئتا

استعادة لأهوال الصراع (لوحة للفنان تمام عزام) نحن الآن أيضا لنا أن نتساءل معه،

أي لعنة تلك التي ندور فيها وتدور بنا؟ لعنة تضع المواطن السوري بين مطرقة دكتاتورية بغيضة حرمته أبسط مقومات الحياة لبشــر في القرن الواحد والعشيرين وسيندان حماعات متطرفة تتمسح بالدين اختارت في لحظة فاصلة أن تحرر حلب بينما غزةً ولبنان تدكان بالنيران كل ليلة من قريب. وبماذا يحلم الهاتفون؟ أينشدون مصيرا كمصير علا بطلة "كمنديل في الريح؟"

مسكينة أيتها الفيافي

تخبرنا الرواية بأن علا عندما وصلت مع زوجها إلىٰ مخيم اللاجئين، كانت دائمـة الحديث عـن منزلها الذي تركته، عن ضيعتها الآمنة الجميلة، عن بســتانها الصغير، كان ألمها بحجم الوطـن الذي تركته، لم تـدر لِمَ حدث كل هـدا؟ ولمَ كأن عليها في ليلة من ليالي الربيع المرعبة أن تحمل القليل من اللباس والطعام، وتهرع خلف زوجها مع مجموعة من أبناء قريتها، يجتازون الحدود، ليقطنوا هذا الفضاء المريع؟

«كمنديل في الريح» تصور سوريا وطنا تتقاذفه الأهواء ويتخاطفه الفرقاء، يعبثون به، يمزقونه ويحولونه إلى أشلاء بينهم

وتتساءل: أي جنون دعاهم ليتركوا ثمرة أيامهم، ذاكرة أرواحهم، مرابع الأمان، مسكبة النعناع، شجيرة الورد، خم الدجاج، حاكورة الدّار؟

وتأتى إجابة تساؤلات الخيال،

المغموسة في محبرة المرارة والألم، من الواقع اليوم في 2024، إنه الجنون العارم المزدوج؛ جنونَ الطمع في السلطة مهما بدت هشة ولا يسندها سوى وصاية قوی کبری، وجنون جماعات اعتادت السير في الحياة كجرذان تتغذى على بقايا الأطعمة والدول مهما يكن طعامها لا يصب إلا في بطون ومصالح الأعداء، لتتحقق بذلك كلمات نزار في أصدق صورة: "يوجعني أن أسمع الأنباء في الصباح/ يوجعني.. أن أسمع النباح.. " تسربوا كالنمل.. من عيوبنا."

وهكذا.. بدت حلب اليوم في الواقع كما الأدب، بدت "كمنديل في الريح"، تتقاذفه الأهواء، ويتخاطفه الفرقاء، يعبشون به، يمزقونه، يحولونه إلى أشلاء، وإن يكن على حساب الوطن، وحياة الإنسان، ليصح بذلك قول بهية كحيـل فـي روايتهـا "مسـكينةً أيتها الفيافي، لا يليق بك إلا جدول عذب، وطاحونة قديمة، تعجز روحي عن الابتسام، فلا شيء هنا سوى محيط من جفاف، خراب يتكع بعضه على بعض، ولوحة صدئة ملوثة بهباب ودم، تنحني بوجع وبالكاد تستطيع أن تُقرأ: حلب

모 عصان - بتناول كتاب "الشمولية (الهواتف الذكية، الأدوات الذكية، الشاشات، الإنترنت) وانغماسهم العميق الرقمية" من تأليف أولغا تشيتفيريكوفا، في الفضاء الافتراضي إلىٰ تغيرات جدية وترجمــة د. باســم إبراهيــم الزعبــي، وخطيرة في نمو الدماغ التي حددها قضايا كبرى على طريق الرقمنة، لاسيمًا العلماء بالفعل باسم 'الخرف الرقمي' في التجربة الروسية في التعليم، مبرزا (DIGITAL DEMENTIA)، وهـذا التشـخيص يعنى انتهاك الوظائف المعرفية للدماغ الكتاب، الصادر حديثا عن "الآن

وتلفّ أجزاء معينة منه." ويأتي في الفصل نفسه تلخيص لجوهر المشكلة ومحتواها: "يتم العمل الرئيس على تكوين دماغ الطفل قبل سن العشسرين، إذ يتطور الدماغ وينمو ويتم بناء الاتصالات العصيبة.

التعددية تعنى رفض مفهوم الحقيقة كمقولة مطلقة وخلق منظور ديني يمكن من خلاله توحيد جميع الأديان والأجناس

وتأتى الخاتمة لتلخص ما تم التوصل إليه بعد تعرض العالم كله لجائحة كورونا وذلك الأثبر الندى خلفته من اعتماد العالم كله على الرقمنة التي تحولت إلى طوق النجاة في جميع المجالات، وعلى رأسها التعليم: إن أحداث السنوات الأخيرة المتعلقة بما يسمى "الوباء" والوضع الحالي في روسيا، والذي تطور في ما يتعلق بالعملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، قد كشفت بوضوح عن

ضعف الدولة الروسية بسبب تبعيتها المالية والتكنولوجية والاقتصادية

وكانت هذه التبعية نتيجة لفقدان روسيا لهويتها الحضارية والسنوات العديدة من اندماجها في الاقتصاد العالمي والسياسة العالمية وفقا للَّأجندة العالمية التي حددتها المنظمات الدولية والهياكل الكبرى العابرة للحدود

الوطنية؛ الأمم المتحدة، ومنظمة التجارة العالمية، ومنظمة الصحة العالمية، واليونسكو، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، والمنتدى الاقتصادي العالمي.

والجديّر بالذكر أن أولغا تشىيتفيريكوفا مؤرخة وباحثة روسية، ولدت في مدينة موسكو بروسيا (الاتحاد السوفييتي سابقا) في الثامن عشر من يونيو سنة 1959. تعمل أستاذة مشاركة في قسم التاريخ والسياسة الدولية الحكومي التابع لوزارة خارجية روسيا الاتحادية، تخرجت من معهد موسكو الحكومي للعلاقات الدولية سنة 1983. عملت في معهد العلوم الاجتماعية في قسم الحركة العمالية الدولية، وهي متخصصة في التاريخ الاجتماعي والسياسي لأميركا اللاتينية. لديها مقالات علمية حول مشكلات دراسة خصائص الحركات الدينية السياسية والوعى السياسي والثقافة السياسية لدول أميركا اللاتينية.

ومن مؤلفاتها: "خيانة في الفاتيكان، أو مؤامرة العاماوات ضد المسمعدة"، "الإنسانوية العابرة في التعليم الروسي"، "أطفالنا بمثابة السلع"، "ثقافة ودين الغرب"، "دكتاتورية المستنيرين: روح الإنسانوية العابرة وأهدافها"، "تدمير المستقبل" وغيرها.



حتى روسيا تحكمها العولمة الرقمية

السمطى "حقيقة الأمــر أن فكرة تطوير

الشعر لا تفارقني حتى في الأشكال

الأخرى: التفعيلي، والحر وقصيدة النثر،

وقد قدمـت ذلك في قصيـدة تفعيلية لي

نشــرت بصحيفة الحياة فــى العام 1991

كنت مزحت فيها عدة بحور، وضمها

ديواني 'فضاء المراثي'، الذي صدر بدار

شرقيات بالقاهرة 1997، أما التطوير

الحقيقي فكان للقصيدة العمودية التي

أفق التسمية ومثاقفة النص

فراءة نقدية في شعر بديعة كشفرى

تتهم - أُغلب الأحيان - بأنها

غنائية تطريبية إنشادية،

حنث بدا هاجس التطوير

قبل أكثر من 20 عاما،

مع بعض القصائد التي

ظهرت في ديواني 'السماء

الجنوبية للحب، الصادر

عن دار النابغة بالقاهرة

في العام 2020، وضم

أربع قصائد من النمط

لكنني في العام التالي

أصدرت ديوانا كاملا من

هو 'رايات بلا أوسمة'."

التطوير والتغيير لديه

التحديث والتطوير، تقوم على إضافة تفعيلة

أو أكثر علىٰ تفعيلات

البحر الشعري، لتصبحَ

سبع أو ثماني أو تسع

تفعيلات في البحر سداسي

التفعيلات كالكامل أو الرجز أو الرمل،

أو تزيد قليلا كما في البحر المتقارب أو

المتدارك وقد أو صلتها إلى 12 تفعيلة

في قصيدة ليي من بحر المتقارب، وهذه

و النقطة الثانية تتمثّل في إلغاء هذا

الفصل بين الشيطر الأول والشيطر الثاني،

أو بين العروض والضرب، ليمترج

البيت الشعري في وحدة واحدة، لأن

هذا الانشسطار والتقسيم من آثار الأداء

في هذه القصيدة التراثية

العريقة، يقول إن "مسألة

القصائد العمودية الجديدة

وحول كيفية بروز فكرة

السمطى العمودي،

النمط السمطي أسلوب جديد في كتابة القصيدة العمودية عبدالله السمطي: علينا أن نصنع مخيلات وأنماطا مغايرة من الشعر

عرف الشعر العربي تطويرا كبيرا وتنويعا في شكله وأساليب بنائه ومضامينه حتى، ولكن مازال النمط الكلاسيكي العمودي حاضرا خاصة في الأمسيات والإعلام وغيرهما نظرا إلى ما له من طابع منبري، بينما يخَّفي ذلك مأزق كبرى يعيشها هذا الشعر ما حدا بالكثير من الشعراء إلى الدعوَّة إلىٰ تطويره ومنهم المصرى عبدالله السمطي، الَّذي كان لـ"العرب"

> حجاج سلامة كاتب مصري

CIRI

حبدالله السمطي، شاعر وناقد أدبي مصري يُقيم بالعاصمة السعودية الرياض، مسيرته مع الشعر تمتد لأكثر من أربعة عقود، كتب خلالها القصيدة العمودية والنثرية وقصيدة التفعيلة، وقد حظيت دواوينه الشعرية بدراسات

> من يكتبون القصيدة التقليدية ربما يسايرون الجمهور ولا يسعون إلى التطوير والتغيير وهذا يضع القصيدة في مأزق

وللسمطي مجموعة من الإصدارات النقدية التي يدور أغلبها في فلك الشعر، وقد أسهم في تطوير الوعي الشعري من خلال نصوصه الحداثية الحرة، ومن خلال قصيدة النثر ومن خلال دراساته النقدية حول الشعر العربي.

النمط السمطي

في البداية يقول الشاعر والناقد عبدالله السمطي لـ"العرب" إن إسهاماته في مجال تطوير بنية القصيدة العمودية سوف تغير كثيرا من تلقى هذه القصيدة، وطرق قراءتها، مشيرا إلى أنه يقوم بإنتاج قصائده العمودية الجديدة وفق ما يستميه بـ"النمط الستمطي العمودي الجديد" الذي أبرزه في ديوانه "رايات بلا أوسمة" الذي صدرت منه ثلاث طبعات منذ العام 2021، ويضم 108 قصيدة عمودية من النمط الشعري

وحول أهم ملامـح التطوير التي قام بها في تحديث القصيدة العمودية، يقول

التقليدية في بدايات ظهورها منذ عصر الزحافات والعلل."

قصيدة النثر الحيوية. وحول إيمانه بتلك الرؤية في

الشعراء؟ يقول إنه علينا أن نجرّب

إبداع يحتضن همومه الراهنة.

والتطويس الذي تجلى في المقطوعات الشعرية والقصائد متعددة القوافي."

ما قبل الإسلام وما بعده، هذا الإلغاء يكمل المشبهد الإيقاعي والتعبيري للبيت " الشعري وللقصيدة كلها دون توقف (مصطنع)، كما يلغى هذه البني الشعرية المفككة التى تضع حواجر عروضية بين تفعيلتي العروض والضرب، بحجة

والنقطُّة الثالثة والأهم – بحسب قوله - تتجلى في تغيير أداء الجمل الشعرية في البيت الشعرى، فالأداء هنا أداء حداثى يقارب بين القصيدة العمودية والتفعيلية، ويكسس حدتها الغنائية، ويخلصها من التطريب، ومن الأداء الشعري التقليدي في بناء الجملة الشعرية وبناء البيت الشعري.

ويشير السمطى إلى أن من يقرأ قصائده في هذا الفضاء الحديد سوف يتبين له - لأول وهلة - أن هناك اختلافا فنيا وصياغيا وحماليا في أداء الأبيات الشعربة، حتى إنه يتصورها أنها قصائد تفعيلية حرة، وريما بصياغتها تستلهم روح

تطوير وتغيير القصيدة العمودية، ورؤيته لمدى ما سيلقاه من القراء والنقاد فضلا عن

ونبتكر، وأن نصنع مخيّلات جديدة أمام القراء، وأنماطا مغايرة من الشعر حتى تتطور الذهنيّات وتتعدّل وتعايش عصرها، فالشعر العربي في حاجة ماسة إلىٰ نقلـة حضّاريـة جديـدة، وإلىٰ

ويضيف "أتصور أن تغيير هذا الشكل الموروث أمر مهم جدا لتطوير الشعر العربي، وبالتأكيد هو تطوير مختلف، يأتي في سياق التطوير الذي أحدثته 'الموشيحات الأندلسية' من قبل،

ويتابع "لكن التطوير الذي قمت به مختلف لأنه يغير شكل البيت الشعرى

وجوه ثقافية وفنية مغربية، وهو ما



الشعر في حاجة إلى نقلة جمالية حضارية

لكتابة قصيدة النشر، وأغلب إصدارات دور النشر تركز على هذا الشكل الشعري الحداثي المتجدد، وهذا لا ينفي وجود جمهور للقصيدة العمودية بسبب مناهج الدراسية والتعليم التي تصير على أن القصيدة التقليدية هي النموذج الأوحد للشعر، كما أن البراميج التلفزيوينة والمهرجانات الرسمية والمناسبات والحفلات تعشق الشعر العمودي ربما سسنب أدائسه التطريبيي والترحيبي الوديع. ومن يكتبون القصيدة التقليدية ربما يسايرون الجمهور ولا يسعون إلى التطوير والتغيير وهذا يضع القصيدة في مأزق أنها ضد العصرنة وضد تغيير

مخيلة القارئ العربي. وحول أعماله الشعرية الجديدة، يقول إنه لم يُصدر كل دواوينه الشعرية بعد، وأن دواوينه المخطوطة تبلغ أكثر من 30 ديوانا شـعريا، وأنه يحاول إصدار ما يتمكن من إصداره منها، بما يواكب اللحظة، مع إضافة ما يكتبه من القصائد الجديدة، لافتا إلى وجود ديوان سيصدر قريبا في فضاء قصيدة النثر، ديــوان آخر تتنوع فيه الأشــكال الشعرية، ويضم عددا كبيرا من القصائد العمودية المطورة حسب الشكل تماما، ويغير الأشكال العروضية الموروثة، وهذا، فيما أتصور، يمثل إضافة حديدة للشيعرية العربية بوجه عام تحدث لأول مرة في تاريخ الشعر العربي والقصيدة العمودية، وهذا أمر مهم جداً فيما أعتقد."

الجمهور والقصيدة

تســـأل "العرب" الســمطى هل يعتقد أن القصيدة العمودية لم يجددها شعراء كبار في مشهد الشعر العربى المعاصر؟ ليجيبنا بأن القصيدة العمودية بالتأكيد هي من أعظم ما أنتج من شعر عربي في عصورنا الشعرية الماضية، ولدينا مئات الشعراء الذين أبدعوا فيها من عصر ما قبل الإسلام منذ زمن امرؤ القيس وعنترة العبسي والشينفرى وطرفة بن العبد حتى عمر بن أبي ربيعة وجرير والفرزدق إلى زمن أبي نواس وبشار بن برد وأبى تمام والبحتري والمتنبى وأبي فراس الحمداني وأبي العلاء المعري وابن الرومي وغيرهم كَثرٌ، وفي عصرنا الحديث هناك شلعراء مبدعون رائعون بداية من أحمد شـوقى وبشارة الخوري وعلى محمود طه وإبراهيم ناجى والجواهري وعمر أبوريشة.

ويرى أن من طوروا القصيدة العموديــة بشــكل حقيقى – وفقــا لقوله - يعدون على أصابع اليّد كنزار قباني وعبدالله البردوني وحسين العروي وجاسم الصحيح، وأيضا القصائد العمودية لدى أدونيس وصلاح عبدالصبور وأمل دنقل وبدر شاكر السياب ومحمود درويش، تمثيلا، ممن توجهوا لكتابة القصيدة الحرة

ويؤكد الشاعر والناقد أن التحديد الندي يلامس البنية الإيقاعية ويلامس طريقة تركيب الجملة الشعرية لم يوجد حتى اللحظة، لأن أداء الأبيات الشعرية لا يزال يؤدى بشكل تقليدي، بالأسلوب نفسه على الأغلب، بتوجيه الخطاب، بأفعال الأمر نفسها، وبأدوات الشيرط، وبالصفة والموصوف، مع الاستناد على معجم شعري مكرر.

وحول رؤيته للقصيدة العمودية المنتشسرة اليوم وتلقسى الجمهور لها؟ يؤكد السمطي أن القصيدة العمودية بأدائها التقليدي لاقيمة كبيرة لها اليوم، لأن ماضيها الشعري أغلق الباب أمام أي تجربة تقليدية، بل إن وجودها أصبح مجرد إكمالا للمشبهد لأن بلادا مثل مصر ولبنان والعراق، ربما تتوجه أكثر

أحميدة الباهري فنان يخلد سيرته في ذاكرة الأغنية الغيوانية

والإعلاميي أنسس الملحوني في كتابه الجديد "أحميدة الباهري.. رحلة نغم: سيرة فارس من ذاكرة الأغنية الغيوانية (2016 – 1972)"، سيرة واحد من رموز الفن المغربي، مدرجا العديد من الوثائق والمخطوطات والصور.

والكتاب صدر ضمن سلسلة نبش في الذاكرة، سلسلة 1 بدار الشعر بمراكش، عن المطبعة الوراقة الوطنية

모 فراكـش (الفقـرب) - يتابـع الفنـان 💎 وبدعـم مـن جمعيـة الأطلـس الكبيـر، ويأتى ضُمن سياق النبش في الذاكرة أعطى زخما لافتا لمادة توثيقية مرجعية الغنائيــة والفنية المغربيــة، كما يندرج ياق الاهتمام الإعلاميي للذ

> العديد متن البرامج (نادي الفنون، لمة الأحباب...) التي مكنته من استضافة

والصحافي أنس الملحوني.

ويبقــىٰ برنامج "نبش فــى الذاكرة' وهو برنامج إذاعي رمضاني يومي، قدمه الإعلامي أنس الملحوني على أثير وتستمد مرجعيات الكتاب قوتها من أنه يأتي في سياق انتقال الباحث إذاعـة مراكش خلال الفتـرة الممتدة من عام 2007 إلــي عام 2023، مســاحة هامة والإعلامي أنـسُ الملحوني إلىٰ "تفريغ" ساهمت في توثيق سير بعض أعلام

الفكر والثقافة والإبداع.

فنان يمثل جزءا من التاريخ الثقافي والفني المغربي

ويأتى الكتاب، وفق مؤلفه، في سـعي إلى أن يتقاسم مع الباحث والمهتم والجمهور وثائق نفيسة، جاءت على لسان من التاريخ الثقافي والفني المغربي.

ويأتى على ذكر الكثيرين مثل عبدالجبار لوزير، عبدالله العصامي، . فتح الله المغاري، محمد الدرهم، العربي الكواكبي، عبدالرفيع الجواهري، كريمة الصقلى، عتيقة عمار، ماجدة اليحياوي... وثلة من الشعراء والفنانين والباحثين وأعلام الفكر والأدب.

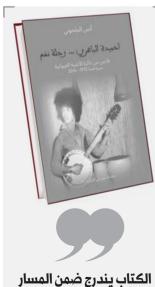
ويذكر المؤلف أن اللقاء بالفنان أحميدة الباهري، الملحن والعازف والشاعر الغنائي، قدم علىٰ مدار عشر حلقات في رمضان 2019، وقام بتسليط الضوء علي بعض الجوانب الأساسية من مسيرته الفنية، مبينا أنه لا يمكن تناول سيرة الباهري دون ربطها بالظهرة الغبوانية بكل تفاصيلها، فهو ينتمى، كما يؤكد الملحوني، إلىٰ هذا التيار ويتنفس نسماته الجديدة في الساحة الثقافية والفنية المغربية، وأسهم بكرم إبداعي فريد في مجالات النظم والتلحين والأداء. لقد لعبت المجموعات الغنائية الغيوانية دورا مؤثرا في النسيج

الاجتماعي والسياسي في المغرب، بموسيقاها الملتزمة والمعارضة، دون الانتماء إلى فصيل سياسي معين، بل راهنت على إعطاء صوتها للطبقات الشعبية والمهمشة في المجتمع المغربي. وبفضل هذا الدور أسهمت المجموعات الغيوانية بشكل لافت في إبراز حراك الاحتجاج الاجتماعي والدعوة إلى ترسيخ قيم المواطنة.

وعلىٰ المستوى الفنى، ارتبطت هذه المجموعات بفن المسرح وفن الملحون، وهـو ما يعبر عن مزيج ثقافي يعكس الخصوصية المغربية في أبعادها

ــرون، وهو ما جعلها مختبرا فنيا بامتياز بعمقه وأثره العروبي، الأفريقي، الأمازيغي، الصوفي... وهـو ما يطرح سـؤالا حـول توثيق هذا التراث الفني الثقافي.

ويندرج كتاب الباحث أنس الملحوني ضمن هذا المسار التوثيقي والأرشفة، وهو عبارة عن سيرة حياتية مفصلة لمسار الفنان أحميدة الباهري والذي امتلك



التوثيقي والأرشفة وهو عبارة عن سيرة حياتية مفصلة لمسار الفنان المغربي أحميدة الباهري

الاجتماعية المتنوعة. لقد استطاعت، الكثير من المهارات، ولعل جزء من الكتابة هـذه الظاهـرة الغبوانية، أن تكشف عن عـن الباهـري، توثيـق لمسـارات فنانين جوانب من التنوع الذي ميز البنيات وموسيقيين وشعراء آخرين، ساهموا في يل وعي أجيال مغربية وصاغوا مر مهمــة من تاريخ المغــرب الحديث بالكثير من الفنية والإبداع والجمال.

وكتابة سير فناني الظاهرة

الغيوانية تتيح فهما عميقا لتاريخ وتطور المجموعات الغنائية المغريبة، وتسمح بتتبع جذور حركة الاتجاه الغيواني من حيث الشعر والموسيقي، واستكشاف التأثيرات والتفاعلات مع الأنماط الموسيقية الأخرى. وكتاب الفنان الملحوني الأخير يلخص مسارات أحميدة الباهري ومنجزه الإبداعي في مجالات: الموسيقي والغناء، الموسيقي في مجال الدراما التلفزيونية، الموسيقىٰ في مجال الدراما السينمائية، المساهمة في مجال الوصلات الإشهارية. ويبدو جليا أن مسارات الفنان

الباهري شكلت نموذجا حيا يمكن الباحثين من فحص العديد من الجوانب . الخاصـة بالحــراك الثقافــي والفني في المغرب، بدءا من سبعينات القرن الماضي إلىٰ اليـوم، كما تمكن من دراسـة المنجز الشعرى المتغنى به خلال هده الفترة، ودراسة البنيات الموسيقية، والمشاريع الغنائية الغيوانية.

استطاع أنس الملحوني أن يبوب كتابه التوثيقي تبعا لهذه المسارات، من خلال: مجموعة طيور الغربة، التجربة المريــرة مع لمشــاهب، مجموعــة لحواد والصفدي، مجموعة بنات الغيوان، مجموعة أوركسترا أحميدة (كاسم تجاري وإيذان بتحول قسري في البنية الثقافية المغربية)، الاختبار المؤلم مع جيل جيلالة، تجارب إبداعية يتيمة، تلحين وصلات إشهارية، وتلحين الأعمال الموسيقية للدراما التلفزيونية والسينمائية. 🗩 رام الله (الضفـة الغربيــة) - ترفــع

السدورة الرابعة من معرض "رام الله أرت

فير" شعار "أصوات الصمود" ليعبر عن

الذى يعيشه الشعب الفلسطيني منذ

عقود، عبر لوحات فنانين من الرواد ومن

السبت في غاليري زاوية بالضفة الغربية

بمشاركة 35 فنانا تشكيليا فلسطينيا

يعكسون من خلال أعمالهم الصمود

انطلقت فعاليات الدورة الرابعة منذ

جيل الشيباب.

يناير المقبل.

نتبحة قصف القطاع.

رام الله آرت فيريجمع

فُنانين حول الهوية

والتهجير والأرض

مهدي الحسين يعيد تصور الحرائق الذاتية والكردية

فنان لا يهرب من الواقع ولا يتوسل الرموز والألغاز

لا يركض الرسام الكردي مهدي الحسين بعيدا عين الواقع المؤلم، بل يجهــز لوحاته ليمــارس عليها طقوســه فــى الحرق، فهـو يحرق ذكرياته وذاكرته فوق سطح اللوحة، ليرسم أوجها وملامح لشخوص أثرت في السردية الكردية ونقلتها إلى أوسياط أخرى.



غوني، وأخرون.

عانقت أفاقا كثيرة. وكل فصل من تلك

الحكايـة بتفاصيلهـا وقيمها مـن المغري

لنا أن نقف عندها بعمق، وبرهانات فنية

تؤسس جمالية الإبهار عندهم، فهيمنة مقام

كل نجم من نجوم تلك الباقة لها مقوماتها

التي لا تخفيٰ علينا، أما الأعمال الخمسة

عشس الأخرى فكان منها لقادة سياسيين

لهم ظلالهم على التاريخ والواقع، لهم

فعلهم الذي سكاد ينطق بصداها في كل

وكانت تعتبر سيدة المعرض فمنها تلك

اللوحة التي كانت تتصدر الصالة والتي

تمثل بالأساس عما جرى ويجري في

البلاد. وأشبارت إلى الموضوع الأهم،

موضوع المفقودين لدى الجهات جميعها

والتي بلغت مئة وخمسين ألفا لم يعرف

مصيرهـم إلى الآن، وذلك برسـم بورتريه

لشخصية معروفة داخل الأصفار الأربعة

المرسومة إلى جانب الرقم 15، أخذها

كعينة أو أنموذج من كل حالة لدى جهة

معينة، وهؤلاء الأربعة هم: حسين عيسو،

وباولــو دالوليــو، ورزان زيتونة، وبهزاد

أما اللوحة الثانية فكانت منفذة

قنية الكولاج لحموعية مفاتيح تعمر

«باقة من النجوم الذهبية»

هي تلك الأسماء من الكرد

الذين أثبتوا وجودهم لا في

وسطهم الكردي فحسب بل

في الأوساط الأخرى

ومن الأعمال التي لفتت النظر أكثر

الأمكنة في خارطة كردستان.

اذا كان الحرق على الخشب مهارة وإتقان فهو فن أيضا، وهو إحدى تقنيات الرسيم الكثيرة، له ما يميزه يجمعه بين الرسم والخط والزخرفة وإن كان يميل بعضهم إلى اعتباره حرفة وهذه التقنية تحتاج إلى الدقة الزائدة، فمن لا يملك هـذه الدقـة لا يمكـن أن يبـدع فيه. أي تعثير هنا له حساباته، يرفض الخطأ، فلا تراجع هنا، والحرص على تجنب الخطأ من أولى الأشياء التي يجب أن يتحلي بها كل من يغامر في السير

ولا نبالغ إذا قلنا إن التردد هنا مرفوض وقد بجعلك ترمي إنتاجك بعيدا إذا وقعت فيه، وكذلك تحتاج هذه التقنيـة إلىٰ صبر أيـوب، وإذا لم تتحل بذلك لا يمكن أن تنجح فيها، فالأمر هنا يتطلب بالضرورة وقتا طويلا، فصبرك وشعفك بما تنجزه إلى جانب دقتك العاليـة حين العمل هي التي ستسـهل بولادة مولودك سالما ومعافى. ولهذا قليلون جداً من يخوضون هذا المضمار، مقارنة بالتقنيات الأخرى التى يمضى إليها الفنانون، ومهدي الحسين أو ويندا كما يحب الحسين أن يُعرَّفُ، اسم فني من الأسماء القليلة التي جعلت من هـندا الجانب من الرسم مضماره الذي سيخوض فيه حروبه الحياتية

تشاء الصدف أن أكون حاضرا في أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق حين قدم الحسين معرضه الخامس فيها تحت عنوان "باقة من النجوم الذهبية"، وذلك على مدار يومين وتحديدا يومى 22 و23 نوفمبر الماضي في قاعة غلغامش بالمركن الاجتماعي بعين كاوا وبحضور جماهيري وإعلامي مميز. من خلال العنوان سندرك بأن الباقة

من النجوم الذهبية التي يقصدها مهدي الحسين هي تلك الأسلماء من المبدعين الكرد الذيت أثبتوا وجودهم لا في وسطهم الكردي فحسب بل فى الأوساط وفي هذه الحياة، لهم فعلهم المؤثر في شـــُؤون مواطنيهــم، ولهــم وزنهم عندّ قومهم، منهم الشعراء والأدباء والفنانين التشكيليين والمغنيين والموسيقيين والسينمائيين، كان لهم حضورهم الكبير في الشارع الكردي، كان لهم أثرهم في رسم خرائط معرفة وثقافة هذا الشارع، فكل منهم بات نجما ذهبيا يزين سماوات البلاد ويضيء لياليها.

وإذا عرفنا أن مجمل معرض الحسين كان يضم ستين عملا، كان نصيب المبدعين منها خمسة وأربعين عملا، سيطول بنا البحث إذا دونا أسماءهم جميعا، لكن لا بد أن نذكر أسماء بعضها: محمد شيخو، ورفعت داری، وتحسین طه، وجمیل هورو، وآرام ديكران، ومحمود عزيز، وشيفان برور، وبافي صلاح، وسعيد كابوري، وستعيد يوسف، وجكرخوين، وتيريز، ويوسف برازي، وملاي جزيري، وأحمد خاني، وصالح حيدو،



بورتريهات لأشهر مبدعي كردستان العراق

وعندما نقرأ وجوه شخصيات

من الوجوه وحكاياتها مسندا، يلتقيها

جميعا ويروي عنها للآخرين، لا لبس

لديه ولا التياس، لا صعوبة لديه في

تحديد احتمالات القراءة ولكنه يرميها

إلىٰ وضع مريح ومطمئن حتىٰ تتحول

تلك القراءة إلى ضرب من فك شعفرة لا

عسر في فكها، دون أن يضع متلقيه في

أتـون الحيرة والعجـز. لا ألغاز هنا ولا

رموز، فكل الدروب التي يسلكها تحول

ويمكن في هذا السياق أن نقف

عند منتجه بأنه نصوص مفتوحة

لا مـداورة فيهـا ولا غمـوض، جميعها

قائمة على مخاطبة قارئ ضمنى يتحول

بدوره إلى سارد يسرد مروياتها،

بنهاياتها وإضاءاتها وبكل ما يساعدها

على ترتيب كل العلاقات بين وجوه

شيخصياته، لا ليضع حدا لاسترسيالها

بل لفتح ينابيعها تتدفق في كل الأحوال

يحرق الخشب؟ هل هو قادر علىٰ تسجيل

کل شـــیء؟ هل هو قادر علیٰ تفســیر کل

ما لحق العالم من تخلخل واهتزاز

بهذا الحرق أم أن الحقيقة غير ذلك

حواراتنا مع وجوهه المحروقة تشي

بذلك، تشيى بشظاياه المحروقة، ففيه حين

من الواقع والحقيقة تحترق معه، مهما

حاول تحويلها إلى رسومات لوجوه

محروقــة، فهو يتعامل مــع تلك الوجوه

لتلك الشخصيات من باب الحوار معها

وترجمة التقاطعات بينه وبينها ليتم

حرقها، إن كانت على الخشيب أم كانت

في دواخله، مهما انخرط فيها، فهو لا

يجد صعوبة في اكتشاف بعضها على

لا بأسلمائهم وألقابهم، بذكرنا بهيئاتهم

وأفعالهم ويتقاسيمهم بكل مقاطعها،

وهذا يجعل الحسين يمارس عملية

الحرق بكل وقائعها، فهو يتعامل مع

الشخصيات المختارة للحرق بنزعة من النرجسية الواضحة. ثمة هوس كبير

للحرق لديه وهو بالعموم شكل من

أشكال إخراج حرائقه هو، وهذا يجعله

حاضرا في نصه علىٰ نحو دائم. ها هو باسترخاء يتآلف مع شخصياته بطريقة

غير محايدة، حتى أنه لا يقوض علاقاته

التقليديــة معها، فلا فـرار لديه من قيود واقعية وسط بقعة من الحريق، كما لديه

استمتاع كبير بهذا الحرق وكأنه يعالج

ثاليلا وبثورا ودمّل قبل أن تتحول إلى أمراض خبيثة، أو كأنه يقف أمام جروح

مفتوحة بعد أن تم تنظيفها من كل ما

تجمع فيها من قيح ودم فاسد، فيسرع

المألوف فهو ما زال يتساءل من يحرق

من؟ هل هو الذي يحرق علىٰ الخشب أم

هنا لا يخرج مهدي الحسين عن

ليذر الرمل الساخن عليها.

أن الخشب يحرق عليه؟

كل هذا يذكرنا بتفاصيل الشخصيات

من يحرق من؟ هل الحسن الذي

أي التباس إلى بداهة قَائمة.

ولا تستكين.

الخيال، يلتَّجَى إليه الحسين في سرده الوجوه الشساهدة وهى تدلى بشبهادتها لتوثق بشكل من الأشكال أحداث ذلك الواقع وتحدد رؤية السارد لها على نحو خاص، وللعالم علىٰ نحو عام، رغم يقيننا بأن الكثير منها تفسس مروياتها

مجرد وجوه لمساهير كردية لها وزنها فحسب، بل هو اقتراف وانطلاق وتعاقد واعتراف بأنه ناقل أمين وبريء، أمين لأحوال الآخرين وبريء من المبالغة والتحريف والتهويل وانطلاق نحو شخصياته ليقف أمامها مرددا صدى ملامحها، يفسـح المجال لها كي تتلفظ صوتها مفردا حينا وجمعا حينا آخر.

حكاية مهدي الحسين ليست حكايته لوحده بل هي حكاية سرب كبير، حكاية تقرأ ذاتها وتفسر نفسها، ولا عجب هنا إن وصلت به الحال إلى هذا الانتقال الجبال حتئ باتت أكثر شسموخا وأكثر سطوعا، وبين من هز قلمه أو ريشته أو صوته وآلته الموسيقية أو كاميرته حتى اهتزت الأماكن بكل حساسياتها، فلم مر بها وترك أثرا.

الواقع بأحداثه الغريبة التي تقارب من داخل النص ذاته.

وتشيير إلى هـؤلاء الذين خرجوا من وشيركو بيكس، وحامد بدرخان، وسليم الحسين ستحيلنا بنفسها على ذاتها، ديارهم، وبالتحديد من رأس العين ـــركات، وعمر حمــدى (مالفـــا)، ويلماز سما تحمله من نحيب وحنن أو بما المدينة التي ينتمي الحسين إليها، ولم يحملوا معهم غير ذلك المفتاح الذي قد ... كل اسلم من هذه الأسلماء هو حكامة تديره من لحام أو صالها، وتعاقد ممكن بينه وبين متلقيه أساسه البساطة يجدد الآمال لديهم بالعودة إلىٰ ديارهم طويلة لشعب عانى وما يرال من تيه لا والوضوح بعيدا عن كل ما هو مناورة يفهمه إلا من عاشــه وذاق منه، هو حكاية وبيوتهم وموطن ذاكرتهم وعشيقهم، ولا وتربـص وخداع. هو يســارع كي يتخَّذ تحررت إلى حد بعيد من طلاسهها حتى

يجب أن ننسئ مفتاح الحسين نفسه والنذي وضعه داخل شبكل أستطواني شهاف، قائلا عنها: هذا ما تبقىٰ لى، ترافقه في مجمل معارضه التي قدمها كرمز إلهامي أولا، وكتلويح بأن "أجراس العودة لا بد أن تقرع" فلا يجب النسيان، رغم يقيني بأن مدينته ووجعها قد تكون زمرته الدموية من كثرة ما يضج كل منهما بالآخر، فهي تضلج به وهو يضج بها، تجري في عروقه، فلا تهدأ

مهدي الحسين لا يهرب من الواقع ولا يتوسل الرموز والألغاز، وليس شسغوفا بالإغسراب لغوايسة متلقيسه أو الترويسج لرسسوماته بقصد البيسع أو الإفلات من الرقابة التي تصادف كل من يعمل ويتحرك في هذا المجال. فهو علىٰ استعداد لتلقى كل التبعات، يلتقط كل الأخبار والآهات المرسومة على الوجوه بلا غربال، يطوف بين أصقاعها المتباعدة والمتقاربة في أن واحد، يعرف تماما بأن ما يرويه ليس مختلفا، ما هـ إلا تراكمات معلقة في رأسه منها ما يعرفه، ومنها ما لا يعرفه، منها ما أخبره به الآخرون، ومنها ما بضح في دواخله، ما هي إلا تراكمات تحمل لا سبيل للوصول إلى معرفة أجوبتها إلا حين تعمم الغيوم سماوات البلاد وتبهت

والتداخل بين وجوه سقت بدمائها قمم تخنه الذاكرة حول ما حدث ولا حول من

عبر عرضه على متلقيه بقراءته لمرويات الوجوه التي اقتنصها من هذا الواقع المسر والمرعب، عبر عرضه لتقاسيم تلك

والحقيقة أنما ينتجه الحسين ليس

وأضاف الغاليري "يأتي المعرض ليكون شهادة حية على النضال الفلسطيني المستمر، وتجسيدا حيا للصمود الدي أصبح جزءا من حياة الفلسطينيين اليومية. وقال القائمون على المعرض إنه

المعرض "يقدم هذا العام نافذة واسعة

لاستكشاف موضوعات جوهرية مثل

التهجير، والهوية، والارتباط الوثيق

"يهدف إلى تمكين الفنانين والمواهب الشابة إلى جانب الفنانين المخضرمين، من خلال خلق منصة قوية لعرض إبداعاتهم، وتحفيل المقتنين على اقتناء أ. أعمالهم القيمة بأسعار معقولة، في خطوة لدعم الفن الفلسطيني وتعزيز

وأوضح يوسف حسين مدير غاليري زاويــة أن المعرض هــذا العام مخصص الفنانين الفلسطينيين فقط بينما ضم في الدورة السابقة أعمالا لفنانين أجانب. وأضاف "لأول مرة يضم المعرض

ثلاثة أقسام رئيسية، وهي التصوير، والفن المعاصر، وقسم الأعمال النادرة." يضم قسم التصويس الفوتوغرافي أعمـــال الفنانـــين أحمــد ســــلامة، رهافّ بطنيجي، ويقين يماني، بينما يتضمن قسم الفن المعاصر مجموعة متنوعة من أعمال الفنانين علاء البايا، والعزين عاطف، وأيمن عيسيى، وبشار الحروب، وبشار خلف، وبشير قنقر، وحسني رضوان، وجاسم شومان، وكريم أبوشــقرة، وخالــد حورانــى، ومهــدي براغيثي، ومحمود الحاج، وميسرة بارود، ومالك أبوسلامة، ومحمد أبوسل، ومحملد حبرب ومحمد جحناء ومحمد خليل، ومنذر جوابرة، ورائد عيسي، ورهف حاج علي، ورنا سـمارة، وصلاح فروخ، وسكينة صلاح الدين، ويزن

أما قسم الأعمال النادرة فهو مخصص لعرض أعمال فنانين فلسطينيين من الرواد والمؤسسين للفن التشكيلي الفلسطيني وهم: فتحي غبن، وإسماعيل شموط، ومصطفى الحلاج، ونبيل عناني، وسليمان منصور،

وتيسير بركات، وفيرا تماري. كما يضم المعرض أعمالا فنية متعددة الأساليب والمدارس لفنانين شبان بعضهم تخرج حديثا من كليات

والنضال الفلسطيني في مواجهة وقال "موضوع اللوحة بيتنا الذي ر. التحديــات الراهنــة، وتتواصّل حتىٰ 18 كنا نعيش فيه في بيت ساحور، حولناً طبيعة موجـودة إلى اليوم.. أنا أرسـم أكثر شيء أتذكره، أي حدث سياسي عشناه، هذه الطيارة التي كانت تقصف ويشمل المعرض أكثر من 100 عمل فني من بينها أعمال نادرة لفنانين في عام 2002 في الانتفاضة الثانية، فلسطينيين رحلوا عن الدنيا، كما يفرد المعرض مساحة لأعمال ستة فنانين من لوحاتي التي أرسمها هي الأحداث التي غزة فقدوا مراسمهم وأعمالهم الفنية . وجاء في منشـور لغاليري زاوية أن

وقال الفنان الفلسطيني الشاب مالك أبوسَـــلامة "هــده أول مشــاركة لي في

معرض جماعي، بصراحة شـعور لطيف

أن تشارك في معرض إلى جانب أعلام

الفن مثل أستاذ نبيل وأستاذ سليمان

المعرض أحدهما رُسـم بالألوان الزيتية

لمنزل قديم وحوله أشتجار ويظهر ظل

ويشارك أبوسلامة بعملين فنيين في

وفنانين كبار مثل مصطفى حلاج."

طائرة في ساحته.



🖜 المعرض يعرض أعمالا نادرة لفنانين راحلين كما يفرد مساحة لأعمال ستة فنانين من غزة فقدوا مراسمهم وأعمالهم الفنية

ويهدف المعرض إلئ تشجيع الفنانين الشبان بشكل خاص وتعريف الجمهور بأعمالهم الفنية.

وقال زياد عنانى مؤسس غاليري زاوية إن "المعارض الفنية تشكل أيضا فرصة لنا لاكتشاف المبدعين من الفنانين الشبيان، ونعمل معهم ونقدم لهم فرصا لعرض أعمالهم في معارض محلية

وأضاف "لكن هذا بحتاج إلى تعاون أكثر بين الجهات ذات العلاقة بالفن" مع توفير المزيد من أماكن العرض.

ويستحسن الفنانون المخضرمون فكرة مشاركة فنانين من أجيال مختلفة

وقال الفنان التشكيلي نبيل عناني إن "فكرة معرض رام الله أرت فير فكرة حلوة، وتشجيع للفنانين الشبان على أن نشارك نحن الجيل القديم معهم في هذا

المعرض يدفع الجمهور للاطلاع على الحركة التشكيلية الفلسطينية من خلال تجارب الشبان الصغار ونحن الجيل

ويؤكد عنانى أن هناك جيلا واعدا من الفنانين التشكيليين الفلسطينيين، قائلا "هناك فنانون أول مرة أطلع على أعمالهم، هـم واعدون ولهم مستقبل. وأضاف "هناك حضور للفن الفلسطيني ينمو نماءً مقنعا بثقة، والحركة التشكيلةُ تتقدم باستمرار."



نضال مستمر بالفن

شـخصيات هي نماذج لمن يحصلون علي

الوظائف العمومية في البلد، أما الأول

فهو أحد المنتمين القدامي للإخوان، غادر

السجن بعفو تشريعي ليتنقل بين مناصب

عددة حراء الإمساك به متلبسا في

عمليات تحرّس جنسي. الشـخصية الثانية هي لفتاة لم تكمل

تعليمها لكنها من عائلة كبيرة سهلت لها

الحصول على وظيفة مرموقة، والشخصية

الثالثة هي لفتاة من عائلة بورجوازية

تمتلك شببكة علاقات مهمة في الوسط

الفنى اكتسبتها من السهرات في حفلات الكوكّتيـل الليلية التي تقيمها السفارات

ومنظمات المجتمع المدني ما أهلها لتكون

واحدة من الفاعلين في الوزارة التي

تصورها لنا المسرحية على أنها وزارة

الفساد المقن، وزارة تنشعل بالترفيه

والتتفيه على حسباب التثقيف والنهوض

لمهرجان غريب، بطلب من رئيس الدولة

وإجماع كل وزراء الحكومة، لتساعدهم في

'إخراج البلاد من عنق الزجاجة". في يدها

21 يوما فقط لتنظم مهرجانا بعنوان "أيام

قرطاج البورنوغرافية" التي يراهن عليها

جميع السياسيين لتغيير وجهة البلاد،

ورغم أنها تنجح في إصلاح البلاد كما

لـم يفعل أحد من قبل، تجد نيروز نفسها

أما القضاء بتهم لا تعرف سببها، يتخلى

عنها الجميع ويتركونها لتتولى الدفاع عن

البعض خاصة وأنه اســم غير منتشــر في

تونس، ستوضح الممثلة في آخر العرض

أن النيروز أول يوم في فصل الربيع، رمزية

للتغيير ولثورة الشسباب ولتغيسر الأفكار

وللولادة الجديدة التي قد تحدث في أي

ترحب الممثلة بضيوف العرض بأسلوب

مختلف، متخذة من يمين الخشبة منصة

بيدو العمل منيذ بدايته مختلفا، حيث

ولماذا اختيار سـم ونيروز؟ قد يستاءل

نفسها، فتفشل وتعدم.

بلد بفضل أبنائها.

«2034 اقتراح متواضع».. كوميديا مسرحية جريئة تفكك مشاكل تونس

الجنس والجنسانية مدخل لتوصيف صراعات فردية وجماعية

من بوابة خطيرة يحرم الاقتراب منها والحديث عنها، انطلق المخرج المسرحي منصف زهروني، حيث وظف الجنس والجنسانية في المسرح، ليخرج عملًا كوميديا جريئًا لعبت فيه الممثلة فاطمة الفالحي دور البطولة لتعبر بنص ملغم بالرموز والدلالات وجسد متمرد عن كل العلل والآفات التي يشكو منها المجتمع التونسي.

> حنان مبروك صحافية تونسية

ح يعتبر الحديث عن المواضيع الجنسية أمرا خادشا للحياء العام، ما بالك إن كان هـذا الحديث عبر الفين، حينها من السهل أن ترتفع الأصوات المنددة بالفن والفنانين، وفي بعض الدول قد تنصب لهم المشانق ويتعفنون داخل السحون. وفي تونس، التي يصنفها بعض الأشـقاء العرب دولة متحررة، الأمر لا بختلف كثيرا إذ يظل الحديث فنيا عن الجنس وتوظيف الجنسانية خدمة لعروض فنية هادفة من

الفالحي توظف الجنس كمنظومة جمالية وثقافية وتكسر القيود دون خوف أو ضعف أو تردد لتقدم مسرحية جريئة

الأمور السطحية جدا والنادرة أيضا.

وغير أبه بما يمكن أن يتعرض له من اتهامات ومخاطر، يضوض المخرج المسرحي منصف زهروني رفقة الممثلة فاطمة الفالحي والكوريغراف أحمد القريندي تجربة مسرحية كوميدية مختلفة، لا تشبه أي تجربة تونسية سابقة في الفن عامة، حيث يوظفان موضوع الجنس والمغالطات الشهيرة حوله وحول الحياة الجنسية والعلاقات والاختلافات السيكولوجية بين الذكر والأنثى لتسليط الضوء على الواقع التونسي بكل ملامحه السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الدينية.

يأتينا العمل المسرحي بعنوان "2034: اقتراح متواضع"، ليبين لنا أننا سنكون أمام تونس بعد عشر سنوات من الآن، نقف أمام مقترح متواضع يقدمه لنا أحدهم.

بطلة المسرحية (فاطمة الفالحي) تتقمص دور نيروز الرزقى، شابة تونسية من مواليد 1988، من عائلة ريفية، تعلمت

لتخطب فيهم مؤكدة أن هذه المسرحية ليست موجهة لمن "لم بشاهد في حياته في، دولة أحنبية وعادت لتحاول النجاح في بلدها فوجدت نفسها بفعل الصدفة على أنقاض العالم القديم". تشَـعٰل منصب رئيس ديوان وزير الشؤون الثقافية، تعمل تحت إشرافها ثلاثة

إلى جزئين؛ الأول يمثل من يتبعون رُغباتهم الخاصة والثاني هم من يحققون رغبات الآخريين، ويجعلنا أمام نوعين من الأخلاق هي أخلاق السادة وأخلاق العبيد، جاءت المسرحية لتصور لنا هذه الثنائية سن سادة وعبيد، بين حاكم ومحكوم، وكيف أن "العدمى الذي يريد عالما على غير هذه الشاكلة" على حد قول نيتشه "لم يتفطن إلىٰ أن العالم علىٰ غير هذه الشاكلة

كذلك عرف المخرج المسرحية بصوت الممثلة التي تقمصت أيضا دور الراوية، بأنها "كوميديا غير هادفة لا تقدم دروسا، لا تسلط الأضواء، لا تتلحف بالسواد، لا تعرى العاهات والاعواجاجات والتجاوزات والتناقضات في عالم مليء بالنقاد والمختصين،" لكنها في الحقيقية هـى كل ذلك وأكثر، إنها تضع إصبعها علىٰ الداء وتدوس علىٰ الوجع الكامن فيه، تحير ألامه، لتذكر المتفرج التونسيي . بالعائلـة المفككـة، بالأم التـي وجدت لكي تربيه ونسيت إنسانيتها وعطشها للحب وللروج، بالأب المنشعل بكل أنثى جريئة تعرت لتثير غرائزه في الأفلام الإباحية، بنفسه طفلا يكتشف رغباته الجنسية لأول مرة، بالدين وكيف شوهه المتشددون وأفرغه المتدينون الجدد من عمقه الوجداني والقيمي، بالثقافة وكيف تحولت إلىٰ تجارة رائدة، بالفن وكيف صار رمزا للفسق، بالاقتصاد وكيف يتحكم فيه الإقطاعيون وتتوارثه عائلات بعينها جيلا بعد جيل، وبالمهربين والاقتصاد الموازي.

إنها مسرحية تذكره بالمحسوبية

فيلما إباحيا، ليست موجهة لمن جاء فقط لاكتشاف عري المثلة وحركاتها وليست موجهة للفرنكوفونيين الذين لا يعرفون جماليات اللغة العربية،" إنها مسرحية "كوميدية بروح تراجيدية نيتشاوية، تنظر في اتجاه الواقع بكل شـجاعة وتحطم الأصنام دون الهوس بتشييد معابد جديدة

وكما أن العالم كما براه نيتشه منقسم

والواسطة وأنظمة الحكم الاستبدادية، بمنظمات المجتمع المدنسي التسي تضخ الأموال ساعية في خراب الدول، بالأقليات المهمشية، بالبنوك التي تنهب أموال الشعب، بالمنظومة الرقمية التي لا تواكب أي تطور رقمي يشهده العالم، بحال الفنان المفقس والمهمش، بالمجتمع المنقسم إلى طبقات، وبالكوميديا التي لا يمتهنها سوى

والعنف الباطني بين الأقليات.

مخرج الفيلم مولود في تل أبيب،

ينتميي إلىٰ عرب الداخل أو ما يطلق

عليهم أيضا عرب 48، الذي بقوا رغم

كل محاولات التهجير والمعاناة اليومية

التي يتعرضون لها كأقلية، وهو شـاهد

حي علىٰ كل الممارسات التي تنتقدها

الطويل الثاني الندي رأى النور بعد 15

عاما من فيلمه الأول "عجمي" الذي

صدر في 2009، وحصل على جائزة من

مهرجًانً كان السينمائي، وأثار ضجة

كبيرة عند عرضه حول شرعية تمثيله

للفلسطينيين. وسبق أن فاز "ينعاد

عليكو" بجائزة السيناريو ضمن قسم

آفاق بمهرجان فينيســيا السينمائي في

و"ينعاد عليكو" هـو فيلمه الروائي

أفلامه ويحاول التعبير عنها.



. سخرية فنية من الواقع.

رحمة السجانين أنفسهم.

شـخصية إلى أخرى بكل سلاسـة وقدرة

على الإقناع، معتمدة على قدراتها

الصوتية وحركات جسدها الانسيابية، هي

أيضا تغير ملابسها أمام الجمهور وكل

زي يعبر عن صاحبته، وتستغل المساحات

الزمنية المخصصة لعرض مقاطع فيديو أو

لرقصات كوريغرافية عادة ما تكون تفسيرا

مباشرتية رغم أنه يأخذ منه الكثير من

لحظة مواجهة مع المجتمع والواقع

أننا في تونس استسهل لدينا إطلاق "أيام قرطاج" على أي مهرجان تستحدثه وزارة الثقافة، بعد أن كان هذا الاسه دليلا على عراقة المهرجانات وأهميتها كأيام قرطاج السَّىينمائية الذي هو شيخ مهرجانات السينما في أفريقيا وأول من اتخذ هذا

في هذه المسرحية التي يمنع حضورها علىٰ من هم أقل من 16 عاماً، تضع الفالحي

أنواعه، فهو كان ولا يزال من أبرز الوسائل التى يعبر فيها الأفراد عن قضاياهم ويطالبون فيها بحقوقهم، ولكن قضايا الجنسانية في المسرح هي إلى اليوم "تابو"، يعتبرها البعض "خادشــة للحياء العام" ويصعب طرحها على الملأ في ظل خطر الرقائة الأمنية والمحتمعية، هذا الخطر ضربه زهروني والفالحي عرض الحائط وأظهرا جرأة عير مسبوقة في الحديث عنه بعمل مسرحي "خطير"

وخص المهرجان الدولي للفيلم

بمراكش شـخصيات بارزة في السينما

المغربية والعالمية بالتكريم بمناسبة

دورته الحادية والعشرين، ويتعلق الأمر

بكل من الممثلة المغربية القديرة نعيمة

المشرقي التي وافتها المنية في أكتوبر

الماضي، والممثل والمضرج الأميركي

المتوج بجائرة الأوسكار شون بين،

وشاركت في هذه الدورة 18 شخصية

والمخرج الكندي ديفيد كروننبرغ.

أبناء الطبقات الكادحة كي يحولونها إلى نـص مسـرحى ينتقـد الواقـع دون

التوصيفات والأسماء، نـص يستعيد من التاريخ الكثير، وأهم ما يستعيده رمزية الكرنفال في العصور الوسطي وتحديدا لدى الحضارة الرومانية حيث كان الكرنفال عيدا سنويا ينظمه الحاكم ليمنح الشعب حرية مؤقته، يبيح له فيها كل الفواحـش، يحرره من جميـع القيود، ثم يعيده إلى السبجن الكبير. هذه الفكرة هــى ما اعتمدته المثلــة/ نيروز كي توجد كرنفالا تونسيا جديدا، يذهب بعقل التونسيين لفترة محدودة، دون أن ينتبهوا إلى أنهم قابعون في السبجن ذاته، تحت وتتقمص الممثلة أكثر من شخصية في رحلة دفاعها عن البطلة، تنتقل من

وفي اختيار نيروز (فاطمة الفالحي) الـذي وقعت فيه هـذه التسـمنة، فالحال

لما ترويه لنا من تفاصيل الحكاية، رقصات قدمها أحمد القريندي وفاطمة الفالحي، منفصلة ومتصلة، ليعبرا عين المكبوت وعن الرفض لكل القيود، ليتمردا ويتلاعبا بالأفكار الثائرة والصادمة المطروحة ضمن

كذلك جاءت عناصر السينوغرافيا لتؤثث الخشبة وتجعلها مساحة ملائمة لفكرة العمل، حيث تظهر دميتان لعرض الملابس تديران ظهرهما للجمهور واحدة علىٰ يمين الخشبة وأخرى علىٰ يسارها، دميان لرجلين، طاولة تسريح الشعر على اليسار تقابلها يمينا شماعة للملابس، أما فى المنتصف فوجد ديكور خشبى سيتخذ دور مقصلة للإعدام وعلى جانبيه شاشتان للعرض، حيث وظفت في المسرحية تقنية الفيديو والموسيقي إلى جانب المؤثرات الضوئية ما جعلها مزيجا من الفنون البصرية التي تشد انتباه المتفرج وتعزز ثقافته البصرية وتحفر ذاكرته الانفعالية وتستفزه لإعادة تشريح العمل والتفكير فيه وفك شيفراته.

لمهرجانها، سخرية واضحة من الابتذال

الواقع التونسي على طاولة التشريح المسرحي، وتوظف الجنس كمنظومة جماليــة وَثقافية وتحرره مــن قيود العيب والحرام، إنها تكسر القيود دون خوف أو ضعف أو تردد لتقدم مسرحية جريئة. والمسرح في تونس جريء بكافة

فيلم عن فلسطينيي 1948 يحصد أكبر جوائز مراكش السينمائي

모 مراكش (المغــرب) - فاز فيلم "بنعاد عليكو" للمخرج الفلسطيني إسكندر قبطى بالنجمة الذهبية (الجائزة الكسرى) للدورة الحادية والعشسرين للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش، التي نظمت تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، واختتمت فعالباتها السبت بالمدينة الحمراء.

وخلال حفل اختتام هذه الدورة الذي احتضنه قصر المؤتمرات بالمدينة الحمراء وعرف حضور نجوم الفن السابع وشتخصيات من عالم الفن والثقافة والإعالم، أعلنت لجنة تحكيم المهرجان برئاسة المخرج الإيطالي لـوكا جوادانيينـو عن تتويـج "ينعاد عليكو" الذي تنافس مع 13 فيلما أخرى من مختلف البلدان حول العالم. ويقدم فيلم "ينعاد عليكو" دراما

عائلية يفكك من خلالها جدلية التحرر

ومن خلال وقائع مترابطة لأفراد أسـرة بورجوازية من فلسطينيي مدينة حيفا، ترتسم بورتريهات، معظمها لنساء يتبنين مقاربات مختلفة لمكانة التقاليد في حياتهن ويجدن أنفسهن مدعوات إلى الاختيار بين تحمل مســؤولية الحريــة الفرديــة أو العيش وفق ما تسطره القوانين غير المكتوبة

والمحافظة داخل مجتمع فلسطينيي 1948، منسـوجة على قناعة واضحة بأن المجتمع يتحرر حين تتحرر نساؤه.

واختار إسكندر قبطي فترة احتفالات وإجازات دينية، في المنطقة التي تعج بالمناسبات والأعياد الدينية الإسلامية والمسيحية واليهودية، ليركز على تصوير العداء

المخرج صور مجتمعا يعرفه جيدا

وتسلمت الجائزة في اختتام مهرجان مراكش منى قبطي نيابة عن زوجها، وقالت في كلمة بهذه المناسبة 'بالرغم من فرحناً الكبير بهذا التقدير، نقف هنا بمشاعر مثقلة في ظل كل ما نشهده من فظائع وجرائم في حق شعبنا والإنسانية ككل."

وتساءلت "في ظل عجزنا كيف وصلنا إلى هنا؟ كيف أصبح التجريد من الإنسانية شيئا عاديا؟ وكيف أصبح القتل والدمار والتشريد مشبهدا مقبولا؟ كيف فقدنا البوصلة؟"

كما قالت إنها تأمل أن يجيب فيلم "ينعاد عليكو" على "البعض من هذه الأسئلة". وأضافت "نضالنا مترابط والتحرر الحقيقى لا يمكن تحقيقه بمعزل عن الآخرين، لا أحد منا حر حتى نكون جميعنا أحرارا، وخاصة النساء." وإضافة إلى "النجمة الذهبية"، نال فيلم "ينعاد عليكو" جائزة مزدوجة لأحسن دور نسائي في شخص كل من

منار شبهاب ووفاء عُون. ومُنحت جائزة لجنة التحكيم مناصفة بين فيلمى "الكوخ" لسيلفينا شنيسر (الأرجنتينُ)، و"القرية المجاورة للجنة " لمو هاراوي (الصومال) الذي استفاد من دعم برنامج ورشات الأطلس. أما جائزة أفضل إخراج فكانت من نصيب البولندي داميان كوكر عن فيلمه "تحت البركان"، الـذي حصد أيضا جائزة أحسن دور رجالي في شخص الممثل الأوكراني رومان لوتسكيي، الذي يــؤدي فــي الفيلم دور رب أســرة كانت تقضى عطلتها في جزيرة تنيريفي الإسبانية عند حدوث الغزو الروسي

مراكش تحولت إلى عاصمة للسينما في شـهر ديسـمبر، مع حضور شخصيات سينمائية رفيعة المستوى ومن مشارب

لأوكرانيا فيتحول أفراد الأسرة من

تحكيم الدورة لوكا جوادانيينو أن مدينة

وفى كلمة بالمناسبة، أكد رئيس لجنة

سائحين إلى لاجئين.

الفيلم يفكك جدلية التحرر والمحافظة داخل مجتمع فلسطينيي 1948، ومنسوج على قناعة بأن المجتمع يتحرر حين تتحرر نساؤه

وأشسار في هذا الصدد إلىٰ مشساركة معلمين كبار من قبيل سيساكو، وكروننبرغ وبيرتون، وشـون بين، الذين قدموا تجاربهم لسينمائيين شباب صاعدين ومبتدئين، وتقاسموا معهم الشعف بالسينما، وحكوا قصصا وتحدثوا عما يجعلنا أكثر إنسانية.

وإضافة إلى جوادانيينو، ضمت لجنة تحكيم الدورة كلا من المخرج الإيراني علي عباسي، والمخرجة الهندية زُوِياً أخْتار، والممثلة الأميركية باتريسيا

أركيت، والممثلة البلجيكية فيرجينى إيفيرا، والممثل الأسترالي جاكوب السوردي، والممثل البريطاني الأميركي أندرو غارفيلد، والممثلة المغربية نادية كندة، والمخرج الأرجنتيني سانتياغو ميتري.

في فقرة "حوارات"، وهو ما يعتبر رقما قياسيا منذ إحداث المهرجان. وأتاحت برمجة هذه الدورة فرصة الكثيف عن تصورات سينمائية شديدة التنوع. فقد تم عرض 71 فيلما من 32 دولة، في الأقسام الستة للبرمجة، وذلك في مذتكف قاعات المهرجان بمدينة ومن بين الاختيار الرسسمي لهذه الدورة،

استفاد 12 فيلما من دعم "ورشات الأطلس"، برنامج الصناعة السينمائية لدعم المواهب الذي أطلقه المهرجان سنة 2018، التي كان عرابها هذه السنة السينمائي الأميركي الكبير جيف وبالإضافة إلى عروض الأفلام،

نظم المهرجان سلسلة من الفعاليات التي شملت جلسات نقاشية، وورش عمل، وحلقات حوارية مع صناع الأفلام وممثلين من هوليوود، شكلت فرصة ممسزة للمشساركين والجمهور للتفاعل مع محترفي السينما ومناقشة تجاربهم، إلى جانب مساعدة المخرجين الشباب على استكشاف أفاق سينمائية

• اتركى المستحضر لمدة 5 إلىٰ 10

• اشطفى المستحضر بالماء الفاتر

● استخدمي كريما واقيا من

وأشارت "جوليّ" إلى أن بعض

الشمس ذا عامل حماية عال، 50. مثلا،

أقنعة الوجه لها تأثير فعال في مواجهة

المسام المسدودة والبثور؛ حيث إنها

تعمل على تحسين مظهر البشرة،

التي تعانى تحت وطأة الرؤوس

الكربون المنشط أو الأقنعة المصنوعة

من الطين العلاجي أو مسحوق الفضة،

والتي تقضى على الرؤوس السوداء من

على بشرة نضرة وناعمة، بالإضافة إلى

تنشييط الدورة الدموية، مما يسهم في

الحصول على بشـرة وردية تشع شباباً

وقد يعانى الشخص في أي مرحلة

عمرية من الرؤوس السوداء ولكنها

أكثر انتشارًا في مرحلة المراهقة، ويبقى

العائق الأكبر في كيفية إزالة الرؤوس

السوداء والتخلص منها نهائيًا دون

وتعد صودا الخبز من العلاجات

الفعالة في إزالة الرؤوس السوداء

وحب الشُّباب أيضًا، فهي تساعد

في تنظيف البشرة من الشوائب.

إزالة البرؤوس السبوداء اتبع

قومي بمزج ملعقتين صغيرتين

من صودا الخبر مع مياه

معدنية حتى تحصل

علیٰ مزیج

ولاستخدام صودا الخبز في

إحداث أي ضرر في البشرة.

الخطوات الآتية:

كما تضمن هذه الأقنعة الحصول

وتتمثل هذه الأقنعة في أقنعة

دقائق كي يؤتي مفعوله المرجو.

في صباح اليوم التالي.

ورطبى البشرّة بمستحضر ترطيب.

إسقاط المشروعية الدينية عن الزواج السري يُربك أسرا مصرية

دار الفتوى تقضي ببطلان الزواج السري والتفريق بين الأزواج

أبطلت المؤسسة الدينية المصرية الزواج السرى مستندة في ذلك علي مخاطره، حيث يفتح أبواب التلاعب والاحتيال وإنكار آلزيجات، ودعت إلى وجوب تفريق الزوجين، طالما أن الاتفاق بينهما باطل ولم تتحقق فيه شروط الزواج التي من أهمها الإشهار. وترى أصوات معارضة لتعميم التحريم الديني على الزواج السرى أن مؤسسة القُتوى تسرّعت في إصدار هذا الحكم.



🔻 القاهرة - أعادت دار الفتوى في مصر الجدل الأسري والمجتمعي حول الزواج السري وقضت ببطلانه شرعا، لأنه بفتقد للشروط الدينية المرتبطة بالمجاهرة والعلانية وعدم وضع الزوجين في ريبة من أمرهما أو يكونا طـوال الوقت محل شك من المحيطين بهما، ودعت إلى سرعة التفريق بين الرجال والنساء المتزوجين

قال مفتى مصر نظير عياد إن اكتفاء الرجل والمرأة في زواجهما العرفي بصيغتي الإيجاب والقبول مع عدم إخبار أحد به وعدم الإشــهاد عليه خوفا من معرفة أي من أفراد العائلتين ينافى المقصد الأسمى من النكاح وأهدافه من حصول السكينة بن الزوجين، ونشر المودة بينهما، ولذلك فهو "محرم شرعاً".

أصوات معارضة لتعميم تحريم الزواج السرى ترى أن مؤسسة الفتوى تسرعت في إصدار هذا الحكم كنوع من الترهيب

واستند المفتى إلى مخاطر الزواج الســري، حيث يعرض الأنساب للححود ويفتح أبواب التلاعب والاحتيال وإنكار الزيجات، وعلىٰ هذا النحو غير صحيح شرعا، ويجب على الزوجين أن يفترقا، طالمًا أن الاتفاق بينهما باطل ولم تتحقق فيه شروط الزواج.

ومن شان إسقاط المشروعية الدينية عـن الزواج السـري أن يُربك حسـابات الكثير من الأسر المصرية التي تلجأ إليه ، لا تسمح بإشـهار الزواج علىٰ نطاق واسع، بعد أن أصبح مشكوكا فيه دينيا وما يترتب عنه، كأن الزوجين أنجبا أبناء وهما في ورطة.

وترى أصوات معارضة لتعميم التحريم الديني علىٰ الزواج السري أن مؤسسة الفتوى تسرّعت في إصدار هذا الحكم كنوع من الترهيب الذي قد يحمل تحريضا ضد المتزوجين دون علم الأهل،

لأنه سيتم تسويق الأمر مجتمعيا على أن المتزوجين سرا يمارسون علاقات محرمة ترتقي إلىٰ "الزنا".

الرافضية للترهيب الديني ضد الزواج السري على أن ذلك يُكرس الاعتماد على الفتوى في مواجهة الزيجات العرفية التي لا تعتمد على الشهود، مقابل إهمال دراسة الأسباب التي دفعت إلى هذا النوع من الرواج ووضع معالجات واقعيــة له بعيـدا عن استســهال الحل

كما أن الرأي الديني الرافض للزواج السر، ولو كان معمولاً به في حقب زمنية مضت، لكن مؤسسة الفتوى بحاجـة لتكون أكثر مرونة فـى التعامل مع مستجدات العصر بعيدا عن فكرة الترهيب، لأن الظروف الاجتماعية تغيرت، وثمة مبررات تبدو منطقية لمن يتزوجون سرا.

وإذا ما تمسكت المؤسسة الدينية بخطاب التحريم فقط، لن تنجح في تحقيق تقدم في خفض وتيرة الزواج السري، لأن الكثير من الذين يقبلون على تلك العلاقات معروف عنهم التحرر من القيود والأعراف والعادات والتقاليد، ويعتدون برأي الدين كثيرا.

ويرفض الكثير من الشيبات والفتيات، وهم الأكثر إقبالا على الزواج السرى، أن في علاقاتهم وخططهم المستقبلية ومشاعرهم، كما أنهم لا يعيرون اهتماما بقبول أو رفض المجتمع لخطوة الزواج السرى، أمام انفراط عقد الكثير من العائلات في احتواء أبنائها عاطفيا

يمكن توثيق تلك الحقيقة بالأرقام التى تضمنتها الإحصائية الرسمية

وهناك شسريحة تبنسي وجهة نظرها خلال العام الماضي فقط بلغ 95 ألف فتاة وغالبيتهن في أعمار تتراوح بين 18 و24

تتزوج سيرا أن المجتمع والأسرة دفعاها إلىٰ هذا المسار، لوجود وصاية عائلية ودينية تحرمها من الاحتكاك بالشباب، أو زيادة الأعباء المالية جراء الغلاء حتى توفير متطلبات الزواج منها، لذلك قد

تتزوجه دون علم أحد. ونفس المبررات عند الشاب الذين يضطرون إلى الزواج سرا من فتيات يرتبطن بهم عاطفيا ولا يستطيعون الجهر بذلك لأسباب عائلية، وهناك أسباب أخرى عند بعض الرجال المتزوجين ويلجأون للرواج من امرأة ثانية لغرض عاطفي أو جنسي، بأن هذا حل وسط لعدم الانفصال عن الزوجة

وهناك شسريحة من المتزوجين سسرا يسلكون هذا الطريق لإجبار العائلتين على القبول بالأمر الواقع في اختيار العلاقة التي تريحهن بقطع النظر عن تقبل المجتمع والدين لها من عدمه، سببها أخطاء الأسرة وعادات وتقاليد المجتمع، ولو كانت هناك مرونة لكان

ويرى متخصصون في العلاقات الاجتماعية أن استسهال الحل الديني للزواج السري يزيد الأزمة تعقيدا، ويعفى الأسـر من تحمل المسـؤولية الأكبر، في ظل تمسك الشباب والفتيات باستقلال

الصادرة عن جهاز الإحصاء الحكومي في مصر مؤخرا، بأن عدد الفتيات اللاتي تزُوجـن عرفيا وتقدمـن لتوثيق العلاقة ولم يسبق لهن الزواج (كن أنسات)

> وغالبا ما تكون حجـة الفتاة التي أصبح الشاب الذي ترغبه عاجزا عن

الأولئ وهدم كيان الأسرة.

الزواج السري نادرا.



علاقة منبوذة اجتماعيا ومحرمة دينيا

القرار وتحديد المصير الشكصي من دون تدخل من الأسر والدين. أكدت هالة حماد استشسارية الأسرة

وتقويم السلوك في القاهرة أن تحريم الـزواج السـري جزء من الحـل، لكن لا يجب البناء عليه في تحجيم أفعال شريحة أصبح معروفا عنها التمرد يذهبون للزواج السري يقنعون أنفسهم

وأوضحت في تصريح لـ "العرب" أن مواجهــة الزواج الســري تســتدعي مناقشية القضية من كل جوانبها، لأنّ استمرار تحوله إلى وسيلة لعلاج الضغوط الأسرية سيببقي المشكلة ولو كانت هناك فتاوى تُحرمه، ويجب أن تكون هناك حكمة في مخاطبة الشريحة المتمردة التي لا يعنيها المجتمع ولا الأسرة أو رأي الفتوى في تصرفاتها.

وهناك قوانين مصرية عمقت أزمة الزواج السري ودفعت البعض للإقدام عليه اضطرارا، ويكفي أن بعض السيدات يُقْدمين على هيذا النوع من الروج خوفا من فقدان حضانة أبنائهن بعد الطّلاق أو خسارة المعاش الحكومي الذى يتحصلن عليه بعد وفاة أزواجهن أو أبائهن، كما ينص القانون في مصر. ويقود التحريم المطلق لكل زواج

سسري إلى تعقيدات أسسرية، ومطلوب دراســة كل حالة ومبرراتهـا، لأن هناك من يُجبر على ذلك لأسلباب فرضت عليه هذا المسار الخاطئ، مطلوب مواجهتها والحد منها قبل أن يُحكم على المتزوجين . سرا بأنهم جميعا يرتكبون محرمات في محتمع محافظ.

وتبدأ المواجهة الحقيقية بإقناع المجتمع بأنه شريك في الخلسل الذي أصاب تفكير وأخلاق الشبباب ودفعهم إلىٰ التمرد علىٰ الزواج الرسمي، بوضع الحواجر والعراقيل أمام عواطفهم المكبوتة، وفرض سلوكيات وعادات مرفوضة بالنسبة إليهم وجعلتهم يتمردون على كل شيء، ولو فتوى تشكك

الرواج السري إذا اختزلت المعالجات في الفتوى، مقابل تجاهل إقرار خطاب وسلطى يوجه إلىٰ العائلات، وأخر إلىٰ الشباب والفتيات المؤمنين بشرعية هذا الزواج، وثالث للحكومة كي تقر قوانين مرنة، لأن الأجيال المتحررة يصعب أن تتُقبل أي خطاب توعوي بلغة الحلال

التقشير الكيميائي يحارب الرؤوس السوداء

모 برليـن - تمثـل الــرؤوس السـوداء كابوسا مزعجا للمرأة؛ حيث أنها تجعل البشرة تبدو غير نقية، مما يُفسد مظهرها الجمالي.

وأوضحت مجلة "جولي" في موقعها علىٰ الإنترنت أن الرؤوس الســوداء هى رؤوس صغيرة تظهر في منطقة "تي بالوجه، أي الجبهة والأنفُّ والذقن، وذلُّك بسبب انسداد المسام الناجم عن فرط إنتاج الزهم (إفرازات دهنية).

ويرجع اللون الأسود للرؤوس الصغيرة إلى صبغة "الميلانين"، والتي تتخذ لونا داكنا عندما تتعرض للأكسجين.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أنه يمكن محاربة الرؤوس السوداء بواسطة التقشير الكيميائي، والنذى يمكنه انتزاع الرؤوس السبودآء العميقة داخل الجلد وإزالتها.

ومن أمثلة المقشرات الكيميائية حمض

الجليكوليك وحمض الساليسيليك. ويمكن لحمض الجليكوليك التغلغل بعمـق وسـهولة في الجلد، ممـا يجعله فعالا في علاج الرؤوس السوداء والخطوط الدقيقة وحب الشباب والبشرة الدهنية.

ويعمل حمض الساليسيليك على إزالة خلايا الجلد الميتة والأوساخ والبكتيريا، كما أنه يزيل الزهم

والدهون من سطح الجلد. وأشارت "جولي" إلىٰ أنه يمكن تطبيق التقشير الكيميائي علىٰ النحو التالي:

• نظفي بشرتك وجففيها

• قومي بتوزيع بضع قطرات من المستحضر بالتساوي علىٰ الوجه باستخدام أطراف

نصائح

الطريقة الصحيحة للتعامل مع حروق الأطفال

🗩 برلين - تندرج الحروق ضمن الإصابات الشائعة لدى الأطفال؛ حدث كثيرا ما يتعرض الجلد لحروق بسبب انسكاب كوب شاي ساخن أو لمس صينية ساخنة أو إيقاع شسمعة. فما مدى خطورة هذه الحروق؟ وكيف يتعامل الوالدان معها؟

للإجابة عن هذه الأسئلة، أوضحت غرفة الصيادلة في ولاية ساكسونيا السيفلي بألمانيا أنه حتى السوائل، التي غ درجـــة حرارتها 40 درج يمكن أن تسبب ضررا كبيرا لجلد الأطفال. وكلما طالت مدة ملامسة الحلد

للسوائل، زاد الضرر. ولذلك ينبغي في حالة انسكاب الشاي الساخن على جلد الطفل إزالة الملابس المبللة، بما في ذلك الحفاض، بسرعة من جسم الطفل؛ نظرا لأنها تخزن الحرارة.

وإذا التصقت الملابس بالجرح، فلا يجوز إزالة القماش ببساطة؛ حيث قد سؤدى ذلك إلى تفاقم الإصابة، ولكن من الأفضل قص القماش الملتصق بالجرح بواسطة مقص.

ويصنف الأطباء إصابات الحروق إلىٰ درجات مختلفة علىٰ النحو التالى:

• إصابات الدرجة الأولى: يكون الجلد أحمر وجافا ومتورما ومؤلما، كما يكون الجرح مغلقا ولا توجد أي بثور حروق ظاهرة.

• إصابات الدرجة الثانية: تظهر هنا بثور الحروق ويكون الألم أكبر. ويتم تقسيم إصابات الدرجة الثانية إلى إصابات الدرجة 12، والتي تشفي تماما خلال 14 يوما دون ترك ندبات، وإصابات الدرجــة 2ب، والتــى تكــون أعمق، وهي تشــفى فقـط بالتندب، وعـادة ما تتطلب عملية حراحية. • إصابات الدرجة الثالثة: هنا يمتد

تحــت الحلد، ويتم

جلديــة إلىٰ متفحمــة. وفي هــذه الحالة يجب إجراء عملية زرع الجلد. وأشارت غرفة الصيادلة إلى أنه من الأفضل تغطية الإصابات من الدرجة الثانية فصاعدا بقطعة شاش مغلفة بالمعدن أو بضمادة سربعة لا تلتصق بالجرح إلى أن يتم الخضوع للرعاية الطبية. وإذا لم يكن هذا متاحا للوالدين،

فيمكنهم حينئذ وضع قطعة قماش خالية

من الوبر علىٰ الحرق.

تدمير الجلد بالكامل وتكون قاعدة الجرح

ولا يجوز للوالدين تبريد الحروق لدى الأطفال في السنة الأولى من حياتهم؛ حيث هناك خطر أن يتعرض الجسم للبرودة الشديدة. وإذا كان الطفل أكبر سنا، فيمكن للوالدين تشعيل الماء الفاتر (حوالي 20 درجة) على الحروق لمدة 10 دقائق تقريبا.



الإشهار أساس الزواج

في مواجهة الوصاية علىٰ السلوكيات والتصرفات والقرارات، لأن بعض من

مؤسسة الفتوى بحاجة إلى أن تكون أكثر مرونة في التعامل مع مستجدات العصر، لأن الظروف الاجتماعية تغيرت

في مشروعية الزواجّ. ويقود ذلك إلى عدم وجود حلول لأزمة



حروق الدرجة الأولى ليست خطرة

نزيف متواصل.. مانشستر يونايتد اتحاد جدة يبسط الهيمنة وصراع يعود إلى دوامة الهزائم

روبن أموريم مطالب بإنهاء رحلة التجارب



وفي أول 4 مباريات بدا أن أموريم

قد استقر على ثلاثى خط الدفاع، متمثلا

في نصير مـزراوي وماتيـاس دي ليخت

وليساندرو مارتينيز. لكنه تخلي فجأة عن

مزراوي أمام نوتنغهام فورست، واستبدله

بالمدافع الفرنسي الشاب ليني يورو،

وفى وسط الملعب غير أموريم ثنائي

الارتكار في كافة المباريات، باعتماده

على 5 لاعبين مختلفين، فضلا عن تغير

الثنائيات في كل مرة، لكنه يبدو أكثر

اقتناعا بمانويل أوجارتي، الذي عول عليه

الجناحين، مع ميله قليلا إلى الاعتماد على

أماد ديالو في الجانب الأيمن، ودالوت في

الجهة اليسري، مع منح الفرصة في بعض

فقد تغير في كل المباريات، مع تثبيت برونو

أما الثنائي الذي يلعب خلف المهاجم،

في اثنتين منها. ولم يستقر

أموريم أيضا على رأس

الحربة الذي يقود

خط الهجوم، معولا

علئ راسموس

هويلوند في

3 مباریات،

بماركوس

فيما استعان

راشىفورد في

واحدة، ومثلها

بجوشوا زيركزي.

على أن ثمة عناصر قد

اليونايتد مع أموريم،

مهما اختلفت مراكزها،

فالمباريات الخمس

للىوناىتد تؤكد أن

المدرب الجديد مقتنع

تماما بأونانا ودي

ليخت ومارتينيز

ومزراوي وبرونو

فيرنانديز

ودالوت.

أماكن يفاضل

فيها المدرب

البرتغالى بين بعض

اللاعبين، سواء وفقا

وديالو

وتبقئ

هناك 4

وهناك أخرى بحاجة إلىٰ القيام بالمزيد لإقناع المدرب

البرتغالي بالاعتماد عليها.

حجزت مكانها فى تشكيل

ما سبق ذكره بدلل

الأوقات لأنتوني وتيريل مالاسيا.

ولا يختلف الحال كذلك بالنسبة إلى

بجوار دي ليخت ومارتينيز.

في 3 مواجهات من أصل 5.

بقى مانشستر يونايتد في دوامة الهزائم المعتادة، رغم تعيين البرتغالي روبن

أموَّريم مدربا جديدا، بعد تُجاحه اللافت مع فريقه السابق سبورتنغ لشَّبونة.

المان يونايتد اعتاد التعثرات في عهد مدربه السابق إيريك تين هاغ، وهو ما

دفع الإدارة إلى جلب أموريم بعد فترة قصيرة من تعيين رود فان نيستلروي

모 لندن - حقق مانشســـتر يونايتد بداية 🏻 عليه تارة كظهير أيســر وتـــارة أخرى في

نادى يونايتد أعلن رحيل المدير

الرياضي دان آشوورث بالتراضي بين

الطرفين بعد أقل من ستة أشهر

مدربا مؤقتا، في انتظار وصول البرتغالي إلى ملعب أولد ترافورد.

سيئة في الموسم المحلى دفع ثمنها مدربه

السابق الهولندي إيريك تين هاغ الذي حل

فقط من أصل 12 ممكنة في الدوري المحلي

وهى سلسلة تضمنت هزيمتين متتاليتين

أمام أرسلنال 0 - 2 خارج ملعبه منتصف

الأسبوع، وأمام نوتنغهام فوريست 2 - 3

علىٰ ملعبه أولد ترافورد السبت. ويحتل

الفريق المركز الثالث عشر في البطولة بعد

مرور 15 جولة. وبعد خوض الشياطين

الحمـر 5 مباريــات تحت قيــادة أموريم،

حقق الفريق انتصارين فقط، فيما تعرض

لشبونة على اللعب بتشكيل ثابت في أغلب

مباريات الفريق، وهو ما ساعده على تحقيق نتائج رائعة على كافة الأصعدة.

ومع وصوله إلىٰ مسرح الأحلام، قرر

المدرب الشاب تغيير طريقة اللعب من (4

- 2 - 3 - 1) إلى (3 - 4 - 2 - 1)، وهيو ميا

هم في عدم استق ا،

اعتاد أموريم في رحلته مع سبورتنغ

لهزيمتين وتعادل مرة.

الفريق حتىٰ الآن.

وصول أموريم

حتىٰ الآن إلىٰ

تشكيل يستطيع

تثبيته لمباراتين

متتاليتين على

الأقل. ويبدو أن

مدرب اليونايتد

الجديد يريد منح

الفرصة لأكبر عدد

ممكن من اللاعبين،

تجارب مستمرة

هناك مراكز

محددة لم

أموريم علئ

حتى الآن،

باستثناء

الحارس

الكاميروني

أندريه أويأنا،

الذي عول عليه في كل المباريات.

هذا بالإضافة إلى

عدم تثبيت بعض

اللاعبين في مركز

واحد، مثل ديوجو

دالوت، الذي يعول

يستقر

إلىٰ حبن التوصل لأفضل

توليفة قادرة علىٰ ترجمة

أفكاره على أرض الملعب.

هذا فضلا عن عدم

حصد الفريق بإشراف أموريم 4 نقاط

بدلا منه البرتغالي روبن أموريم.

طريق وعرة

لخطته والمنافس الذي يواجهه، أو حسب رؤيته لمدى قدرة العنصر الذي سيدفع به على إفادته في بعيض الأمور. وحتى يستقر أموريم على التشكيل المثالي للمان يونايتد، فإن الفريق قد ينزف الكثير من النقاط خلال المرحلة المقبلة، أملا في أن ينتهى ذلك بالتوصل إلى معادلة النجآح.

أعرب المسدرب البرتغالى روبن أموريم عن شـعوره بالإحباط، قائلاً "كانت مبار اة صعبة للغاية، لقد بدأنا بشكل سيء جدا، واستقبلنا هدفا من أول فرصة." وأضاف "أهدافهم جاءت في أوقات صعبة، لذا كان من الصعب نقل ما يتعين علينا فعله

شعور بالإحباط

لقد فرضنا سيطرتنا وصنعنا بعض الفـرص، وحاولنا أن نحسـن مسـتوانا في الشــوط الثاني. عندما نستقبل هدفين بالطريقة التي شاهدناها، يصبح من الصعب مساعدة اللاعبين ومحاولة تهدئتهم. لقد حاولوا حتى النهاية، ولكننا لم ننجح في تسبجيل هدف يمنحنا نقطة

وقال المدرب البرتغالي "أعتقد أنه كان هناك بعض التحسن في الثلث الأخير، خاصـة في بدايـة الشــوط الأول، ولكننا خسرنا المباراة، ولم تسنح لنا فرص عديدة الحددة، مثـل الهجمة التي سـجلنا منها هدفنا الأول. علينا أن نواصل التحسن في بعض الجوانب، ونحتاج إلىٰ الفوز في المباريات لنتمكن من تطوير وتحسين مستوى الفريق."

وأكد أموريم أن "كل المواقف التي تحدث في المباريات تقريبا تعطيني انطباعا عن أشياء نحتاج إلى التحسن فيها، إنه شيء سيء وجيد في الوقت نفسه لأنه يعرّفنا على ما نحتاج إلى فعله." وأضاف "أعتقد أن الحميع هنا مروا بفترات صعود وهبوط من قبل، عليك أن تواصل العمل وتستمر في فعل نفس الأشياء وأنت تثق في خطواتكُ، وهذا هو حالى. من الصعب تقبل خسارة المباريات، فأنا أعلم أن الجماهير ترغب في مشاهدة الفريق يحقق الفوز."

من ناحية أخرى أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي رحيل المدير الرياضي دان أشوورث عن منصبه بالتراضى بين الطرفين بعد أقل من سنة أشهر على توليه المنصب. وجاء قرار الإطاحة بأشوورث من منصبه كجزء من عملية إصلاح شاملة من قسل مالك حصة الأقلية من أسهم النادي جيم راتكليف.

وأعلن مانشستر يونايتد عن قرار رحيل أشـوورث بعد ساعات من الخسارة أمام ضيفــه نوتنغهام فورســت 2 - 3 في الدوري الإنجليزي الممتاز، ليتراجع إلى المركز الثالث عشر بفارق ثماني نقاط عن المربع الذهبي. وذكر مانشستّر يونايتد عبر موقعه الرسمي "نود أن نشكر دان على العمل الذي قام به خالال الفترة الانتقالية التي يمر بها النادي، ونتمنىٰ له التوفيق في مستقبله."

علىٰ الرائد، والأهلى أمام التعاون. وشهدت الجولة حضورا تهديفيا قويا، بإجمالــى 30 هدفا، ومعدل 3.3 هدف في كل مباراة. وكانت الجولة الماضية قد عرفت

🔻 الرياض - في الطريق الشاق والطويل

لاستعادة لقب الدوري السعودي لكرة القدم

الندى فقده أمام الهلال الموسيم الماضي،

سينهى الاتحاد العام الجاري متربعا على

صدارة الدوري الذي دخل في توقف طويل

بسبب المشاركة في كأس الخليج، من 21

من دوري روشن السعودي للمحترفين،

وهي الجولة الـ13 التي شهدت العديد من

المباريات القوية. وجاءً كلاســيكو الاتحاد

والنصر على رأس هذه المواجهات، والذي

حسمه العميد لصالحه 2 – 1، بينما ظلت

الإثارة حاضرة حتى نهاية الجولة، بفوز درامى وريمونتادا مثيرة، لكل من الهلال

ديسمبر الجاري إلىٰ 3 يناير 2025. انتهت منافسات جولة أخرى مثيرة

تسبحيل 19 هدف فقط، بمعدل 2.1 هدف في اللقاء الواحد. وخلال الجولة الـ13 لم ينجح سوى فريقين في الاحتفاظ بنظافة شـــــاكهما، هما الرياض فــي فوزه بنتيجة 1 - 0 على العروبة، والقادسية الذي تغلب علىٰ الخلود 3 – 0.

على غرار الجولة الماضية تم إشهار 35 بطاقــة صفـراء، بمعـدل 3.8 إنذار في كل مباراة. وكان نصيب الأسد لمباراة الكلاسيكو بين الاتحاد والنصر، حيث ظهر الكارت الأصفر 7 مـرات، بواقع 4 للعالمي

وتقلص عدد البطاقات الحمراء من 4 في الحولة الماضية إلى 3 في الجولة الـ13، وحصل عليها كل من طارق عبدالله (ضمك)، وسلطان الشهري (الخلود)، وأحمد عيسري (الرياض).

وشهد المربع الذهبى لجدول الدوري تغييرات طفيفة لكنها بارزة، حيث احتفظ الاتحاد بالصدارة، وظل الهلال وصيفا له، بينما تقدم القادسية إلىٰ المركر الثالث، وتراجع النصر إلى المركز الرابع. واقترب الأهلي من مربع الذهب، بعدماً تواصلت انتصاراته، ليصل إلى المركز الخامس بفارق الأهداف عن الشياب السادس.

اشتعل صراع الهدافين بعد إحراز البرتغالي كريستيانو رونالدو (النصر) هدفا، والّفرنسي كريم بنزيمة (الاتحاد)

وصافة قائمة الهدافين، بـــ10 أهداف لكل منهما. ويأتى كل من بنزيمة ورونالدو خلف الصربى ألكسندر ميتروفيتش، مهاجم الهللال، الذي لا يرال في الصدارة، رغم عدم التسجيل في هذه الجولة، حيث يظل رصيده 12 هدفا.

> النادي الأهلي وصل إلى 100 انتصار خارج ملعبه في الدورى، ليكون رابع فريق يبلغ هذا الرقم، بعد الهلال والنصر والاتحاد

الهدافين يشعل الدوري السعودي

واقترب عدد مـن الهدافين الآخرين من الصراع، ومنهم الكاميروني جورج نكودو (ضمك) برصيد 8 أهدافٌ، والمكسيكي كينونيس (القادسية) 7 أهداف، ليتساوي مع حسام عوار (الاتحاد)، وموسى بارو (التعاون)، وعبدالله أل سالم (الخليج). ومن جانبه احتفظ الفرنسي موسي ديابي، لاعب الاتحاد، بالعدد الأكبر من التمريرات الحاسمة (10)، رغم غيابه بسبب الإصابة، فيما يتفوق عليه رونالدو في المساهمات التهديفية "(12). وعزز كوين كاستيليس،

النظيفة إلى الرقم 8، من أصل 13 مباراة، يليه الصربي بريدراغ رايكوفيتش، حارس وصل النادي الأهلي إلى 100 انتصار

خارج ملعبه في دوري المحترفين، ليكون رابع فريق يبلغ هذا الرقم، بعد الهلال والنصسر والاتحاد. ولأول مسرة يتعرض التعاون للخسارة على أرضه، هذا الموسم، حيث لعب 6 مباريات في ميدانه، قبل الهزيمــة أمــام الأهلــي، ففاز فــي 4 منها، وتعادل في اثنتين.

كما عرز الهلال رصيده من الأهداف الرأسية إلى 11، بعد 3 رأسيات فاز بها علي الرائد 3 - 2. وللمرة الرابعة على مستوى الدورى، هذا الموسم، تستقبل شباك الهلال هدفين في مباراة واحدة، بعد الفوز على ضمك 3 - 2، والخلود 4 - 2، والخسارة أمام الخليج 3 – 2.

بدوره عزز الهلال سلسلة عدم الخسارة علىٰ أرضه في الدوري إلىٰ 29 مباراة، شهملت 26 انتصارا و3 تعادلات، مَّ فُوقًا علىٰ سلسلة الأهلي، التي حققها في الفترة بين 2013 و2016. وسيجل رونالدو وبنزيمة لأول مرة في مباراة واحدة، منذ يونيو 2021، في الجولة الثالثة من دور مجموعات دوري أمم أوروبا 2020، خلال مواجهة فرنسا والبرتغال.



كينغسلي وديفيز ينضمان إلى قائمة الإصابات في بايرن ميونخ

اللين - تعرض جناح بايس ميونخ الألماني، الفرنسي كينغسيلي كومان وظهيره الأيسس الكندى ألفونسسو ديفيز لاصابة عضلية ستبعدهما عن الملاعب لفترة غير محددة كما أعلن النادي

🖣 بايرن سيلتقي مع شاختار . تيبيت دانيستك الأوكراني في دوري أبطال أوروبا في مباراة من المرجح أن يغيب عنها ثلاثى مصاب

وأشار بايرن إلى أن الفحوصات الطبية التي أجراها اللاعبان أظهرت إصابة كل منهما على مستوى العضلة الخلفية وذلك خلال المباراة ضد هايندهايم في الدوري الألماني السببت. وأكد (2-4)على أن "كُلا اللاعبين سيغيبان عن الملاعب في الوقت الحالي،" من دون أن يحدد فترة

وشارك كومان (28 عاما)، جناح منتخب فرنسا، في الدقيقة 71 قبل أن يغادر الملعب قبل نهاية المباراة مباشسرة (90 + 2)، في حين أكمل ديفيز الدولي الكندي المباراة. وانضم اللاعبان إلى المهاجم الإنجليزي هاري كين هداف الدوري برصيد 14 هدف في 12 مباراة، والـذي أصب خلال الكلاسيكي ضد بوروسيا دورتموند 1-1 فى نهاية نوفمبر.

وسيلتقى بايرن مع شاختار دانيستك الأوكراني في دوري أبطال أوروبا في مباراة سيغيب عنها الثلاثى المصاب على الأرجح. ولم يخسس بايس ميونخ أي مباراة حتىٰ الآن في الدوري المحلى بعد مضى 13 مرحلة (10 انتصارات و3 تعادلات)، لكنه خرج من مسابقة كأس ألمانيا بسقوطه علئ أرضه أمام باير

- 1، علما أنه خاض المياراة بعشيرة لاعين اعتبارا من الدقيقة 17 بعد طرد حارســه مانويل نوير.

فى سياق متصل قلل توماس مولر من خـــلال انتصار فريقه البايــرنّ على ضيفه هيادنهايم. وقال مولر في تصريحات عقب المباراة "قدمنا شوطا أول جيدا للغاية، لكن كانت النتيجة 1 – 0 فقط، وهذه نقطة للانتقاد." وأردف "خلقنا الفرص، لكن لم نتمتع بالكفاءة.. في المباريات المتقاربة تصنع هذه الأمور الفّارق."

وأضاف "لعبنا بصورة جيدة الثلاثاء (أمام باير ليفركوزن في كأس ألمانيا)، وأردنا العودة إلى الطريق من جديد، وتقديم مباراة أخرى جيدة. عانينا من المشاكل في أخر 20 دقيقة، لكن بشكل عام قدمنا مستوى جيدا." وحول الإصابة التي تعرض لها، وخروجه مستبدلًا في الدقيقَـة 51، قـال مولر "حاولت تسـديد كرة مقصية، لكن لم تسر بصورة جيدة، وعانيت بعدها من إصابة عضلية، وكنت

أعانى من صعوبة في التحرك، مع بداية الشـوط الثانـي." وأتم "كان بمقـدوري مواصلة اللعب بكل قوة، لكن فسيح المجال أمام جمال (موسيالا) لـم يكن

ميونخ الألماني أن إيرادات النادي تجاوزت حاجــز المليــار يــورو (مليــار و50 مليون دولار) لأول مـرة في تاريخـه. وقال هاينر خلال الجمعية العمومية أمس الأحد إن رياضتي كرة القدم وكرة السلة تصدرتا المشهد في هذه الإيرادات القياسية التي للغت ملتارا و17 مليون يورو، حيث ارتفعت من 690 مليون يورو في 2022 و882 مليون يورو العام الماضي. وأشار هاينر إلى "أنّنا الآن لم نصل

فقط إلىٰ رقم قياسي آخر، لكن إلىٰ بعد لم يسبق لنادي بايرن ميونخ الوصول إليه." وأكد هايني أن يايرن لديه 382 ألف عضو ارتفاعـا من 360 ألف عضـو في الصيف، معربا عن أمله في وصول عدد أعضاء النادي إلى 400 ألف العام المقبل، تزامنا مع الذكري 125 لتأسيس النادي.



مهرجان الرياض يسعى لتعزيز الاستثمار في قطاع الصقارة

يوفر المهرجان منصة للصقارين السعوديين والعالميين لعرض مهاراتهم والتنافس على جوائز كبيرة تتجاوز 36 مليون ريال. الفعالية تسلط الضوء على القيمة الثقافية والاقتصادية والبيئية للصقارة.

> للصقارة حالياً في مقر نادي الصقور السعودي في ملهم شمال الرياض. ويستمر المهرجان حتى التاسع عشر من

> وأفادت وكاله الأنباء السعودية السبت بأن فعالية هذا العام "تمثل علامة فارقة مهمة بمشاركة العديد من الشركات والمؤسسات التجارية، مما يوسع نطاق الحدث إلى ما هو أبعد من الصقارين

> وأبرز المتحدث الرسمى للنادي وليد الطويال التركياز الإستراتيجي للنادي على جذب الاستثمارات لقطاع الصقارة، وأوضح أن النادي يهدف من خلال الحفاظ على تراث الصقارة وتعزيز قيمته البيئية والثقافية والاقتصادية إلى المساهمة في تحقيق , ؤية السعودية 2030 من خلال تعزيز الهوية الثقافية للوطن.

ويوفر المهرجان منصة للصقارين السعوديين والدوليين لعرض مهاراتهم والتنافس عبر مختلف الفئات بهدف التأهل لجولات سيف الملك المرموقة والفوز بجوائل كبيرة يبلغ مجموعها أكثر من 36 مليون ريال سعودي (9.6 مليون دولار).

كما سيستضيف المهرجان مسابقة ملكة جمال الصقور، احتفالا "بروعة هذه الطبور"، حسبما ذكرت وكالة الأنباء

وفي الوقت نفسه، يخلف الصقار الموهوب من ذوى الإعاقة الجسدية مساعد الرشبيدي تأثيراً ملحوظا في المهرجان. وكتبت وكالبة الأنباء السعودية "بدأ اهتمام الرشيدي بالصقارة قبل 18 عاما عندما تعلم تعقيدات الحرفة من أصدقائه.

모 الرياض - يقام مهرجان الملك عبدالعزيز 👚 ومــع مــرور الوقــت، تعمــق حبــه لهذه الرياضة، وأصبح صقارا ماهرا". يمثل مهرجان هذا العام أول ظهور

له، ممثلا بفخر لمحافظة حفر الباطن. وأشاد الرشيدي بالتنظيم الاستثنائي للمهرجان وأعرب عن امتنانه للضيافة الحارة والمرافق الممتازة التي يوفرها النادي، فضلا عن "دعمه الثابت للحفاظ على تراث الصيد بالصقور".

يعد المهرجان حاملا للأرقام القياسية العالمية ثلاث مرات في موسـوعة غينيس لاستضافة أكبر تجمع للصقور في العالم. ويجمع المهرجان بين كبار الصقارين من جميع أنداء العالم للاحتفال بالتراث الثقافي للصقارة وتشحيع المنافسة وضمان استدامته للأجيال القادمة.

صرح الرئيس التنفيذي للنادي طلال الشميسي بأن الهدف الأساسي للمهرجان هو "النهوض بالصيد بالصقور كهواية ثقافية مع الحفاظ على هذا التقليد العربى وتعزيزه."

وقبال إن النادي يأمل في وضع الصقارة ك"عامل جذب سياحي وتراث رئيسي، وتعزيز الفخر الوطني وإشراك الأجيال الشابة في بيئة تنافسية

ويسرى الصقار الإماراتي بطي بن سالم الكتبى أن مسابقات الملواح تهدف الى تسليط الضوء عالميا على الموروث الثقافي للصقارة، والمحافظة عليه عبر نقله إلـي الأجيال القادمة، عادا إقامة مثل هذه المهرجانات لإكساب الصقارين المشاركين الخبرة في هذا المجال، وحث الجمهور على المشاركة في المسابقات

رفضت الفنانة منى زكى

خلال جلستها الحوارية

ضمن فعاليات «مهرجان

البحر الأحمر السينمائى

الدولي 2024»، والتي

أدارها الإعلامي السعودي

أحمد العياد، الكشف عن

تفاصيل فيلمها الجديد

خلال الأشهر المقبلة.

كشفت منى للصحافيين

الحاضرين في الجلسة سبب

رفضها الإدلاء بتصريحات

عن الفيلم، قائلة «ليس

مسموحا لى الحديث عن

الفيلم بسبب أمور إنتاجية»،

لتمازح الحاضرين مضيفة

«وكمان عشان أتشتم مرة

واحدة مع العرض،»

«الست»، الذي تقدم فيه

شخصية كوكب الشرق

أم كلثوم، والمقرر عرضه

وشارك الكتبى بصقوره في المهرجانات الخليجية التى تتيح مشاركات الدوليين، في السعودية والإمارات وقطر،

الجير شاهين، والتبع، والبيور وغيرها. و"الصقارة" ترمز للشهاعة والقوة عند العرب، حسبما ذكر الصقار فواز ناسف العويضة، مبينا أن هده الهواية نشئات منذ زمن قديم، وعرفت في الجزيرة العربية وبلاد الرافدين وآسيا وأوروبا، وهى بمثابة مسابقة رياضية لها أنظمتها في بعض الدول.

الكؤوس، منها كأس العللا للصقور لفئة

ويقوم الصقارون بصيد الصقر نفسه أحيانا، ومن ثم يتم ترويضه حتى

المحال للتحليق بحرية. وتوجت صقوره المشاركة بعدد من

يشعر بالألفة ويأنس إلى الصقار، تلي ذلك مرحلة تدريب الصقر على الصيد، وبعد اكتمال ترويضه وتدريبيه، يُترك له

وتجسد هواية "الصقارة" الموروث السعودي وثقافة الجزيرة العربية، وهي رمز شموخ وفخر واعتزاز بالهوية والقيم الأصيلة، وتقاليد تتناقلها الأجيال عن الآباء والأجداد، وبحسب وزارة الثقافة تعد "الصقارة" هو اله وهوية، من عناصر الثقافة السعودية، تحمل دلالات ورمزيات اجتماعية وثقافية، وتحكي حكاية صداقة بين الصقر والصقار، كما أنها إرث عالمي حيث تم تسجيل "الصقارة" في قائمة

هواية وهوية

اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي في

ويتجسد اهتمام المملكة والمواطنين بهذا الموروث في عدد من الفعاليات منها كأس العُلا للصقور، الذي أقيم مؤخرا كحدث سعودي عالمي، تنافس فيه أكثر منِ ألفي متسابق في مسارات "كأس العُلا للصقور" للطَّفر بالجائزة الأغلى البالغة 60 مليون ريال.

ومن أسرز فعاليات الصقور التي تقام في المملكة كذلك معرض الصقور والصيد السعودي الدولي، والمراد الدولي لمسزارع إنتاج الصقور، ومزاد نادي الصقور السعودي، ومهرجان الملك عبدالعزيز للصقور.

المسلسلات الكورية الجنوبية «مفيدة» للصحة النفسية

المشاركين فيها أو حتى الجاذبية التي

يمكن أن يثيروها، عوامل كافية، بحست

المعالجة جيني تشانغ، لتفسير الصعود

الســَريع لهــذّه الأعمــال، وهــي الأكثــر

استقطاباً للمشاهدات بين الإنتاجات غير

الناطقة بالإنجليزية على نتفليكس، وفقا

قدرة شافية تتجاوز السياق الثقافي.

وأبرزت تشانغ أن لهذه المسلسلات

وشرحت أن المشاعر القوية التي

تتضمنها أحداث هــذه الأعمال، والممتدة

من الحزن العميق إلى الفرح المجنون

وذكرت بان "لدى الجميع ضغوطا

وطموحات عائلية، ونزاعات، وصدمات،

وأمالا،" وبالتالي إذا كانت المسلسلات

تعالج بطريقة جيدة المواضيع المتعلقة

بصعوبات الحياة، فيمكن أن تساعد

أولئك الذين يشاهدونها بسيطرة أفضل

مشاعرهم وصدماتهم.

على مشاكلهم.

"حلولا للمشاهدين".

وقال إيم سو غيون، وهو مدير عيادة للطب النفسي في سيول، في تصريح لوكالة فرانس برس إن "مشاهدّة الدراما الكورية يمكن أن تكون مفيدة لمن يعانون

وكانت تقضي في البداية بجعل المرضى يرسمون، لكنها شملت لأحقا أنشطة فنية

السينما يمكن أن توفرا بالتالي للمشساهدين "إضاءة على بعض المواقف مفضل وحهة نظر جديدة تقوم على قِيَم

واستبعد إيم أن يُصف الطبيب للمريض هذا النوع من العلاج، لكنَّه اعتبر أن المسلسل الذي يجد فيه الشخص ما

모 سيول - قد تكون المسلسلات الكورية الجنوبية الزاخرة بالمشاعر والتجارب الحياتية "مفيدة" للصحة النفسية، عسب رأي خبراء، لأنها يمكن أن تقدم

القلق والاكتئاب من وجهة نظر العلاج وتعبود التجربة الأولئ لهذه الطربقة العلاجية إلى أربعينات القرن العشسرين،

ولاحظ الخبير أن "الوسائط المرئية، ومنها مثلا الدراما الكورية، تنطوي على خصائص مفيدة كبيرة تتناسب كثيرا مع

يشبه حياته، ويوصيه أحد المتخصصين بمشاهدته، يمكن أن يكون مفيدا له، إذ قد بعطيه أفكارا عن سبيل تجاوُز أوضاع معينة، منها مثلا "الانفصال أو وفاة"

ورأى أن الشاشية الصغيرة أو

سليمة وتقدّم حلولا لمشاكلهم."

وأكّدت المعالجَة التي وُلدَت في وليست جودة إنتاج المسلسلات الكورية الجنوبية وأداء الممثلين

ووصفت المضامين التي تختزنها الدراما الكورية بأنها "تصلح لكل زمان

هي ما يشعر به المرء، وكيف يتصرف مع الآخرين، نفسيا، كيف يتأثر دماغه بالأشسياء (...). وهذا موجود في مسلسل

باري عن الدراما الكورية خلال جنازة أحد أفراد أسرتها، عندما نصحتها إحدى صديقاتها بمشاهدة مسلسل "إتس أوكي تو بي أوكـي" (t's Okay to Not Be

وفى حديث لوكالة فرانس برس قالت

سيول لكنها نشأتَ في الولايّاتُ المتحدة، أن الدراما الكورية الجنوبية سهلت لها إحياء ارتباطها بجذورها التى كانت ترفضها عندما كانت طفلة لأن هاجسها الأول كان الاندماج في المجتمع الأميركي.

وأوضحت أن "الصحة النفسية

وسمعت المعلمة الأميركية جيني

باري التي شاركت في رحلة إلىٰ كوريا الجنوبية مخصصة لأحد المسلسلات الكورية نظمتها جينى تشانغ إن "الطريقة التي تعالج بها هذه الثقافة الصدّمات والاكتّئاب العقلي، ضربت على وتر حساس بالنسبة إلى.'

بيع حذاء جودي غارلاند بسعر تخطى 30 مليون دولار

🤊 واشـنطن - بيع زوجا حذاء انتعلتهما المثلة جودي غارلاند في فيلم "ذي ويزرد أوف أوز"، في مزاد علني مساء السبت بسعر قياسي بلغ 32.5 مليون دولار، حسب ما قالته الدار القائمة على المزاد.

وتخطئ سعر هذا الزوج من الأحذية اللامعة، وهما من الأشهر على الإطلاق، في لحظات التقديرات الأولية ما قبل المرزاد والتى بلغت 3 ملايين دولار، وبات بعد انتهاء اللزايدات أغلى تذكارات الأفلام المباعـة في تاريـخ المزادات، بحسب دار هيريتج التي أشرفت علىٰ المزاد في دالاس بولاية تكساس الأميركية.

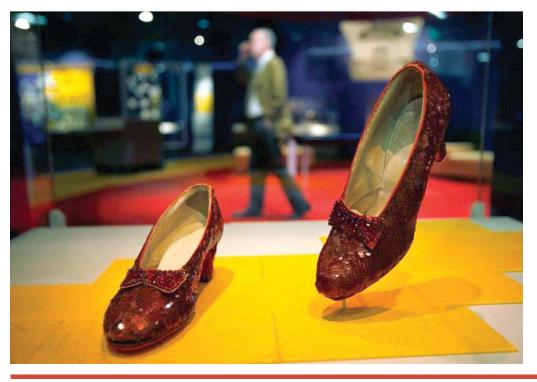
وقالت الدار إن العرض النهائي الفائز بلغ 28 مليون دولار، ليصبح السعر الإحمالي 32.5 مليون دولار بما يشمل الضرائب والرسوم.

ورغم بيع قطع مختلفة في المزاد كان الحدَّاءان المغطيان بالترتر، وهما

من أربعة أزواج أحذية باللون الياقوتي انتعلتها الممثلة في الفيلم الكلاسيكي الذي صدر عام 1939، الحدث الذي سيرق الأنظار في تكساس، كما كان متوقعا. وقال نائب الرئيس التنفيذي لدار هيريتج للمزادات جو مادالينا

في بيان "لا مجال للمقارنة بين حذاء جودي غارلاند الياقوتى وأي قطعة أخرى من تذكارات هوليـوود،" مضيفا "تعكس النتيجة المذهلة مدى أهمية الأفلام وتذكاراتها لثقافتنا ولهواة

وتبدو قصة الحذاء الذي ملكه جامع الأعمال الفنية نفسه منذ سبعينات القرن العشرين، أشبه بفيلم سينمائي. فهذه القطعة المعروضة في متحفّ جودي غارلاند في غراند رابيدر بولاية مينيسوتا، مسقط رأس المثلة، اختفت ىشىكل غامض عام 2005.



بديهية ديكارت عند الذكاء الاصطناعي

صباح العرب-

حنت مثل الملايسين غيسري أمارس اللعب على غداء الذكاء الإصطناعي، لكن دافعي لم يكن عبثيا كما يفعل أخرون، بل لأنّني أحاول أن أجد عنده ما أبحث عنه في الخدمة الجليلة التي يقدمها لنا

نظام "شات جي بي. تي". كان أستاذ اللغة الإنجليزية والفلسفة في جامعة جنيف إريك فانونسينيي ساعد طلابه على عدم الوثوق، على الأقل في الوقت الحاضر، بنتائج هذا النظام عند إطلاق أسئلة مبنية بالأساس على افتراض خاطئ لاكتشاف النتيجة؛ فقد تعالت الضحكات في قاعـة المحاضرة بمجرد أن أدرج نظام "شات جي بي تي" النصائح المفيدة في إجابته على سؤال عن أفضل الطرق لجمع بيض البقرة! أما أنا فكنت أكثر جدية عندما سالته عن كاتب وصحافي عراقي شهير، لكنه أسرد لى معلومات عن ناقد سعودى! لمجرد تشابه الاسم الأول وحرفين من الاسم الثاني بين العراقي والسعودي! سد أن تلك الإجابة لا تدفعنا إلى لإفراط في التشاؤم وتحويل صفة الذكاء إلى غباء، لأنه لا يمكن الاعتقاد سأن هذه التقنية ترداد غباء مع مرور الوقت، صحيح إن الذكاء الاصطناعي لا يفكر، لكنه يتطور ويتعلم.

قبل أيام أطلق يوشوا بينجيو، ستاذ علوم الكمبيوتس في جامعة مونتريال ومؤسس معهد كيبيك للذكاء الإصطناعي، أحد أهم الأسئلة التي تبعث على المزيد من الشعف عما إذا كان المستقبل سيمنحنا حق الإجابة على سؤال عن مقدرة الذكاء الاصطناعي على أن يفكر في يوما ما؟

فالتفكير إحدى نقاط الضعف الرئيسية في الذكاء الاصطناعي. لكن بينجيو عراب النكاء الاصطناعي وعددا متزايدا من الخبراء يذهبون العتقاد بأن هناك فرصة لأن نكون علىٰ وشك سد الفجوة بين التفكير علىٰ المستوى البشري والصناعي.

لقد زعم الباحثون منذ فترة طويلة أن الشبكات العصبية التقليدية "النهج الرائد فيي مجال النكاء الاصطناعي تتوافق بشكل أكبر مع الإدراك. وهذا يتوافق مع الإجابات المباشرة أو الحدسية على الأسئلة "مثل التعرف التلقائي على الوجه"، مثلما يعتمد الذكاء البشري على الإدراك وهذا ينطوي على المداولة الذاتية ويأخذ أشكالا قوية من التفكير "مثل حل معادلة رياضية، أو وضع قانون لحركة المرور".

وما يبعث على الأمل بكسسر الهوة بن الذكاءين البشيري والاصطناعي التطورات التي ساعدت طلاب القانون في الحصول على إجابات أفضل للأسئلة المعقدة عندما يُطلب منهم إنتاج سلسلة من الأفكار تؤدي إلى إجابتهم. ومن خلال سلسلة طويلة للغاية من الأفكار، يتم تدريبها على "التفكير"

مع ذلك علينا عدم الأفراط ب"الوعد الزائف" الذي يقدمه لنا الذكاء الاصطناعي وفق عالم اللسانيات نعوم تشومسكي، فإذا نجحت هذه التقنية في جعل الأنظمية تفكر ولو بالحد الأدنى، يجب أن ندرك المخاطر الكبيرة الواحِب مراعاتها. فنحن لا نعرف بعد كيف نضيط الذكاء الاصطناعي ونتحكم فيه بشكل موثوق. عندما تتزايد قدرته علىٰ خداع البشر، وهي نتيجة طبيعية لتحسين مهارات الوصوّل إلى الهدف.

لقد قبلت أن أدخل رهان الخداع عبر اقتراح مثير وصادم في أن لصحيفة نيويورك تايمز على قرائها، عندما عرضت عشر صور بعضها منتج بواسطة الذكاء الاصطناعي، مطالبة القراء بالدخول في اختبار أي من الصور حقيقية من بين المزيفة.

لا يمكن أن أزعه أن الاختيار كان عهلا، لأن الصور من الدقة بمكان ما يجعل العين البشرية في حيرة من

ولكن مع تحسن البرمجة والقدرات العلمية، فمن المتوقع أن تتمكن هذه النماذج الجديدة من تسريع البحث في مجال النكاء الاصطناعي نفسه. وقد يؤدي هــذا إلى الوصول إلى مسـتوى الذكاء البشري بشكل أسرع مما كان متوقعا. عندها يصل الذكاء الاصطناعي إلىٰ البديهية الديكارتية، هو يفكر فهو موجود كالبشرا